الجمهورية
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

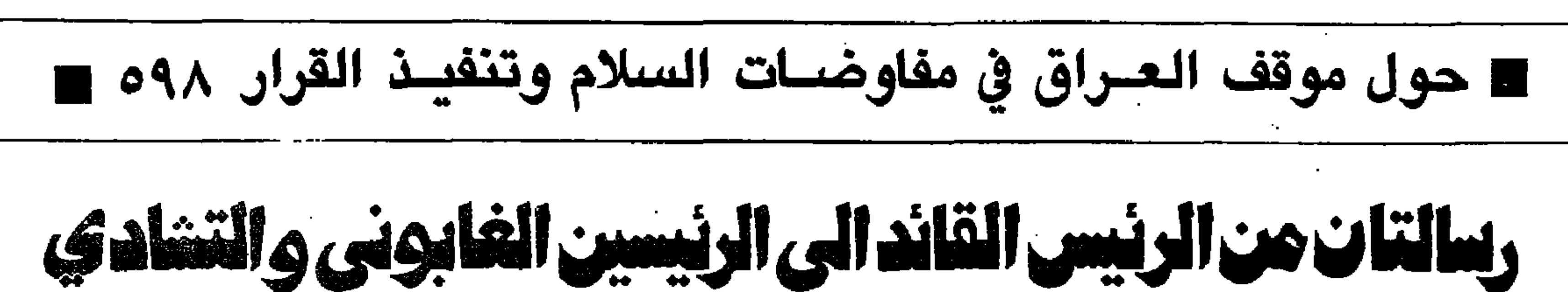
رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٨م ١٨ ربيع الاول ١٤٠٩هـ العدد ٦٩٨٢ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا



■ حول موقف العراق في مفاوضات السلام وتنفيذ القرار ٥٩٨ ■

رسالتان من الرئيس القائد الى الرئيسين الغابوني والتشادي

الرئيسان الغابوني والتشادي استقبلا مبعوثي الرئيس القائد

■ ليبرفيل/ تجامينا/واع : سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السفير علي محمود صميدة رسالة من سيادته الى الرئيس الغابوني عمر بونغو تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وموقف العراق في المفاوضات الجارية مع ايران.

وقد جاء ذلك خلال مقابلة المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين في ليبرفيل امس للرئيس الغابوني.

وقد طلب الرئيس بونغو من المبعوث نقل تحياته والشعب الغابوني الى السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي وتمنياته باقرار السلام، مؤكدا تضامن بلاده مع العراق في الدعوة الى السلام والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

كما سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السفير زيد حيدر رسالة من سيادته الى رئيس جمهورية تشاد (حسين حبري) تتعلق بموقف العراق من المفاوضات الجارية مع ايران.

وقد جاء ذلك خلال استقبال الرئيس حبري للمبعوث الشخصي في العاصمة التشادية تجامينا.

وقد طلب الرئيس التشادي من المبعوث نقل تحياته وتمنياته الى السيد الرئيس القائد وللشعب العراقي بمزيد من التقدم والازدهار.

■ وسائل الاعلام العربية تؤكد تواطؤ النظام السوري مع الصهاينة في تمزيق لبنان ■

■ بيروت/واع : لاحظت وسائل الاعلام والقيادات السياسية في لبنان ان القوات الصهيونية تقوم باعتداءاتها المتكررة على الاراضي اللبنانية، وتقصف المواقع الفلسطينية ومواقع الحركة الوطنية اللبنانية، على مقربة من مراكز قوات النظام السوري.

واتهم تلفزيون لبنان نظام حافظ اسد بالتخاذل والتواطؤ مع الكيان الصهيوني لضرب المخيمات الفلسطينية ومراكز المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقال رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب اللبناني الدكتور البير منصور ان قيادة قوات النظام السوري في لبنان كانت تتفرج على الاعتداءات (الاسرائيلية) وان عمليات القصف التي يقوم بها الطيران الحربي للعدو تجري دون ان تتصدى لها قوات حافظ اسد برصاصة واحدة، بالرغم من ان العدوان الصهيوني استمر ساعات ولعدة ايام على مناطق متاخمة لوجودها في البقاع الغربي وشرق صيدا والناعمة وخلدة.

البقية على ص ١١

صناعة السلاح العراقي
فرصة انتزعت من عالم الكبار

■ الكويت/واع : قالت مجلة الصباح التي تصدر في نيقوسيا ان صناعة السلاح العراقي واعتدته هي عنوان كبير لانتصار الارادة العراقية وقدراتها على التحدي.

واوضحت في تقرير بعددها الاخير ان هذه الصناعة عنوان كبير لامتلاك العراق للمفاتيح الاساسية لعالم صناعة السلاح التي هي حكر للبلدان الصناعية المتقدمة.

واشارت الى بعض المنطلقات والمعادلات التي اكدها السيد الرئيس صدام حسين، ومنها ان الانسان ليس امامه مستحيل ولايمكن لطاقاته وابداعاته ان تتوقف عند حدود، بشرط ان يكون هناك ما يفعل على اطلاقها وتجديدها.

واكدت ان امتلاك الارادة في تذليل المستحيل هي فرصة منتزعة من عالم الكبار القابضين على مفاتيح السياسة والاقتصاد والعلم.

■ شعوراً بالمسؤولية التاريخية ■

المقاولون العرب مع العراق في معركة البناء والاعمار

■ المنامة/واع : دعا السيد عبدالرحيم الحجوجي رئيس اتحاد المقاولين العرب الى وقوف المقاولين العرب في الصف الامامي للمساهمة باعمار ما دمرته الحرب جراء العدوان الايراني على العراق.

وقال في تقرير صادر عن اتحاد المقاولين العرب ان الظروف الحالية تفرض واجب التضامن والتآزر مع الاشقاء في العراق، وبشكل يتخطى مرحلة الشعارات، ويضرب المثل على ان الحكومات والهيئات والمنظمات العربية في مستوى المسؤولية الملقاة عليهم تاريخيا وحضاريا.

واشار رئيس اتحاد المقاولين العرب الى ان المقاولين العرب يدركون ان من اهم واجباتهم ان يكونوا في الصف الامامي، شعورا منهم بان بناء كل شبر من الارض العربية لابد ان يكون بسواعد ابنائها كما هو الشان عند حمايتها والذود عن كرامتها.

وكشف رئيس الاتحاد عن ان المكتب التنفيذي للاتحاد سيدارس في دورته المقبلة الوسائل الكفيلة بتحقيق اعمار العراق بالسواعد العربية، مؤكدا ان تحقيق هذا الهدف يشكل خطوة هامة في مسيرة اتحاد المقاولين العرب وقطاع المقاولات في الوطن العربي.

■ بعد زيارتها القطر ■

الاميرة عالية عادت الى عمان

■ عمان/واع : عادت الى هنا امس الاميرة عالية بنت الملك حسين عاهل الاردن وقرينها السيد محمد انور الصالح، بعد زيارة للعراق استمرت عدة ايام.

وقد استقبل السيد الرئيس صدام حسين الاميرة عالية وقرينها خلال زيارتهما للقطر .. كما زارا عددا من المعالم الاثرية والحضارية التي تشهد ازدهارا في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة.

■ صحيفة لبنانية ■

العراق يتحرك بقوة باتجاه دعم لبنان

■ بيروت/واع : اكدت صحيفة (الديار) اللبنانية في مقال افتتاحي امس ان العراق الذي خرج من الحرب مع ايران منتصرا عسكريا وانمائيا يتحرك بقوة باتجاه دعم لبنان في موقفه ضد من يحاول الهيمنة الكاملة عليه.

وانتقدت الصحيفة النظام السوري .. وقالت ان هذا النظام فشل في فرض رئيس على لبنان، كما فشل في امتلاك الورقة الفلسطينية، ولم تعد مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة والبارد وعين الحلوة تحت سيطرة النظام السوري بقوة المدافع والصواريخ، وانما عادت تمثل بالشعب الفلسطيني المنتفض في الارض المحتلة، وبالدعم العربي الذي تلقته منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

■ بسبب تدخلات اسد ■

العلاقات في جمود بين سورية والجزائر

■ القاهرة/واع : ذكرت مجلة (اكتوبر) الاسبوعية المصرية ان العلاقات بين الجزائر ونظام حافظ اسد تعرضت في الفترة الاخيرة لحالة من الجمود، بعد رفض الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد طلبا من حافظ اسد بعدم الموافقة على عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وقالت المجلة في عددها الذي يصدر يوم غد (الاحد) ان فاروق الشرع وزير خارجية اسد طلب بصيغة الامر من المسؤولين الجزائريين عدم الموافقة على عقد المجلس في الجزائر، مما حدا بالرئيس بن جديد ان يقرر عقد الاجتماع وباصرار شديد في الجزائر، بعد ان كان الفلسطينيون يناقشون احتمال عقده في تونس، وطلب منهم الاسراع بعقد المؤتمر في الجزائر.

■ غداً يصل الى جنيف ■

ديكويلار يشرف على الجولة الثالثة من المفاوضات

■ جنيف/واع : ذكر في المقر الاوربي للامم المتحدة هنا امس ان السيد (خافيير بيريز دي كويلار) الامين العام للمنظمة الدولية سيصل الى جنيف مساء غد الاحد للاشراف على الجولة الثالثة للمفاوضات المباشرة بين العراق وايران المقرر ان تبدا يوم الاثنين المقبل.

وابلغت السيدة (تيريز غاستو) مديرة مكتب الاعلام في الامم المتحدة بعثة (واع) .. ان الامين العام للمنظمة الدولية سيدلي بتصريح بعد وصوله يحدد فيه القضايا الاجرائية والشكلية المتعلقة بالمفاوضات والمواعيد الخاصة بعقد الجلسات.

وعن امكانية عقد اجتماعين منفصلين بين السيد (دي كويلار) وكل من وزيري خارجية العراق وايران قبل بدء جلسة المفاوضات المباشرة قالت السيدة (غاستو) ان شيئا بهذا الصدد لم يتم تحديده بعد .. لكنها لم تستبعد امكانية حدوث ذلك.

البقية على ص ١١

■ النظام الايراني يعتمد اساليب الابتزاز والمساومة ■

العراق جسّد انسانيته بموافقته على تبادل الاسرى

■ دول العالم مدعوة للمساهمة بانهاء المشاكل الانسانية للحرب ■

■ انقرة/واع : دعت صحيفة (ترجمان) التركية جميع دول العالم الى تضافر جهودها في سبيل معالجة مسالة الاسرى، باعتبارها واحدة من اهم الحالات الانسانية التي نتجت عن الحرب العراقية ـ الايرانية.

واشارت الصحيفة في مقال لها امس الى ان الوقت قد حان من اجل معالجة هذه المشكلة الانسانية، وبالرغم من ان الامم المتحدة تعتبر المسؤولة الاولى تجاه هذه المشكلة، إلا ان جميع دول العالم مدعوة اليوم لبذل كافة الجهود لانهاء هذه المشكلة الانسانية التي افرزتها الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال كاتب المقال ان القرار رقم (٥٩٨) قد اكدت احدى فقراته على مسالة الافراج عن الاسرى، واجراء تبادل شامل وكامل لهم دون اخضاعهم للابتزاز او المساومة.

وتساءلت الصحيفة الى متى الانتظار من اجل عودة الاسرى الى اهلهم بعد تحقق وقف اطلاق النار وقيام لجان من الامم المتحدة بالاشراف عليه.

وادان كاتب المقال موقف النظام الايراني من قضية الاسرى، وقال ان موقف المماطلة والتلاعب بالالفاظ الذي يتبعه النظام الايراني مخالف لجميع الاتفاقيات والحقوق الدولية، وذلك لان اتفاقية جنيف الموقعة عام (١٩٤٩) تؤكد صراحة على وجوب اجراء تبادل شامل للاسرى عقب وقف اطلاق النار مباشرة.

واشار الى الدعوة التي وجهتها منظمة الصليب الاحمر الدولية في الرابع من الشهر الحالي الى البلدين بالموافقة على اجراء تبادل الاسرى بموجب قرار الامم المتحدة المرقم (٥٩٨).

وقال لقد بادر العراق فورا، ومن طرف واحد على الموافقة دون قيد او شرط من اجل معالجة هذه المسالة الانسانية، إلا ان النظام الايراني لم يرد، ولحد الآن، على طلب الصليب الاحمر الدولي.

وتحدث كاتب المقال باسهاب عن الممارسات غير الانسانية التي يتعرض لها الاسرى العراقيون في ايران، مشيرا الى الشكوى التي تقدم بها العراق الى الامم المتحدة، بهذا الصدد.

■ الايكونوميست ■

النظام الايراني يماطل في مفاوضات جنيف

■ لندن/واع : قالت مجلة (الايكونوميست) البريطانية ان مماطلة النظام الايراني في مفاوضات جنيف قد تعزى الى كونه يرغب في ترضية اولئك الايرانيين الذين يعتقدون ان وقف اطلاق النار هو خيانة.

واشارت المجلة في مقال بعددها الاخير الى ان النظام الايراني يحاول ايضا ترضية التيار الذي يؤيد الانفتاح على الغرب مشيرة بذلك الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا التي كان يطلق عليها (الشيطان الاصغر).

■ اسد استقبل ولايتي ■

تنسيق سوري ـ ايراني مشبوه قبيل استئناف مفاوضات جنيف

■ دمشق/واع : اجتمع عبدالدجالين حافظ اسد في دمشق امس مع علي اكبر ولايتي وزير خارجية النظام الايراني.

ولاحظ المراسلون ان اجتماع اسد ـ ولايتي يعقد عشية استئناف المفاوضات المباشرة بين العراق وايران في جنيف.

وكان ولايتي قد اجتمع قبل ذلك مع فاروق الشرع وزير خارجية عبد الدجالين.

من جانب اخر ذكر التلفزيون الايراني ان وزير خارجية النظام الايراني علي اكبر ولايتي اجتمع مع اثنين من كبار مسؤولي التنظيمات السياسية الموالية لايران في لبنان

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر امنية لبنانية وايرانية قولها ان مسؤولين كبارا في هذه التنظيمات موجودون في ايران لعقد مباحثات في كيفية تحقيق الافراج عن بعض الامريكيين المحتجزين رهائن في لبنان.

وقد اعلن مسؤولون ايرانيون رسميون اكثر من مرة استعدادهم لاطلاق الرهائن الاجانب الذين ذكرت بعض المصادر ان قسما منهم محتجز في السفارة الايرانية في بيروت مقابل فدية مالية واسلحة.

■ بعد تعرضهم للقمع ■

خامنئي يدعو الخبراء الهاربين للعودة الى ايران

■ طهران/واع وجه الرئيس الايراني علي خامنئي نداء الى (الخبراء والعلماء الايرانيين) في الخارج، طالبا منهم العودة الى ايران

وقال خامنئي في خطاب نقلته وكالة الانباء الايرانية . ان ايران ترحب بعودة الاختصاصيين والخبراء الايرانيين

وكان عشرات الالوف من الايرانيين، بينهم عدد كبير من العلماء والاساتذة والخبراء، قد اضطروا الى الهروب من ايران عقب مجيء خميني الى السلطة بسبب سياسة الارهاب ورفضهم للحرب ضد العراق، وعمليات القمع التي تعرضوا لها من قبل الملالي

■ الجزائر ■

اضراب عمال البناء في مدينة عين الصفراء

■ الجزائر / واع : اعلن في الجزائر امس ان عمال مشاريع البناء في مدينة (عين الصفراء) بولاية نعامة الجزائرية، اعلنوا الاضراب عن العمل منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وذكرت جريدة المساء الجزائرية ان العمال اعلنوا الاضراب عن العمل بسبب تاخير تعويضهم اجور العمل في العطل السنوية للاعوام الثلاثة الماضية والتي تقدر مبالغها بمليون و (١٠٠) الف دينار جزائري.

ونقلت الجريدة عن الامانة الوطنية لاتحاد العمال في ولاية النعامة قولها ان هؤلاء العمال اضربوا عن العمل بداية العام الحالي مطالبين بحقوقهم وانهم عادوا الى العمل بعد ان وعدتهم السلطات المحلية بتلبية مطالبهم وحل مشاكلهم.

ويذكر ان عمال مصنع الورق والقوى في العاصمة الجزائرية اعلنوا الاضراب منذ يوم الاثنين الماضي بسبب سوء الادارة ومطالبتهم بتسوية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعانون منها واتخاذ الاجراءات المناسبة لحلها.

■ صحيفة الانباء ■

العراق يضع قواعد للتعامل في العلاقات العربية

■ بعد جديد لمفهوم الالتزام بحقوق الاخرين ■

■ الكويت/واع : قالت صحيفة (الانباء) الكويتية ان قرارات مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى جاءت لتعطي بعدا جديدا لمفهوم الالتزام بحقوق الاخرين وبحرية الاختيار لكل شعب فيما يراه الافضل سبيلا في بناء حياته ورسم طريق مستقبله.

واكدت الصحيفة في مقالها الرئيسي امس ان العراق بذلك يضع قاعدة تعامل علنية في واحد من اكثر شؤون العلاقات الدولية تعقيدا واشدها حساسية واقربها الى السرية والابواب المغلقة.

واوضحت الصحيفة ان العراق اذا كان قد استثنى وعلنا الدول التي تتدخل في شؤونه فانه يقر بذلك مبدأ يقوم على التكافؤ و لايعقل ان يلزم المرء نفسه تجاه الاخرين بما يعتبره الاخرون حقا مباحا يمارسونه ويشكون منه حين يضر بهم او يلحق الاذى بسياساتهم.

وقالت ان التدخل العربي في شؤون الاقطار العربية الاخرى قائم وعليه الف شاهد والف بينة وبينة، وتحت اغطية ومسميات ومسالك، لكن احدا لايعترف بوقوع هذه الجرائم، وان احدا لايلتزم بما تم الاتفاق عليه منذ قمة العرب الاولى عام (١٩٦٤) من القول بمبدأ عدم التدخل في شؤون الاخرين الى حد شجع الاجنبي على لعب الدور القذر الذي يمارسه في اكثر من قطر عربي.

واضافت ان العدوى انتقلت الى دول الجوار العربي والى حد تجاوز كل الخطوط الحمراء والصفراء والبيضاء اذ تحول الى التدخل المسلح في الشؤون العربية، بينما خناجر الحاقدين مزروعة في ظهر العروبة، وعملاؤهم يستخدمون عقاربهم للدغ كل عربي وفي كل مكان.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول لقد وضع العراق حدا لهذه المسالة وبقي على غيره ان يضع حدا لسفه الافعال، فهل يفهم الذين مازالوا يجدون في عرب اليوم اذنا للسمع ورأسا للطاعة.

■ ادانات جديدة لنظام الفضائح ■

النظام الايراني ارهابي في الداخل والخارج

■ باريس/واع : كشفت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة النقاب عن وجود شبكات ارهابية قام النظام الايراني بتشكيلها للقيام باعمال ارهابية واغتيالات ضد المعارضة الايرانية في الخارج، والاشخاص الذين يخالفون سياسته.

وقال بهزاد نظيري مدير مكتب المنظمة هنا في مؤتمر صحفي عقده امس ان المنظمة تمكنت من كشف شبكة ارهابية تابعة للنظام الايراني كانت تحاول القيام بتصفية عناصر المقاومة الايرانية في تركيا، من خلال عمليات الخطف او الاغتيالات.

واضاف ان عملاء النظام الايراني في تركيا قاموا خلال هذا الشهر باختطاف كل من (مصطفى ايراري) و (ابو الحسن مجتهدي زادة)، حيث تم نقلهم الى احد المنازل السرية التي يملكها النظام، ومن بعد الى القنصلية الايرانية، حيث تعرضوا الى عمليات تعذيب وحشية على يد القنصل الايراني في اسطنبول، وتم نقلهم من بعد الى ايران، غير ان اعضاء منظمة مجاهدي خلق الذين كانوا يتابعون العملية تمكنوا من تحريرهم قبل ان يعبروا الحدود الايرانية ـ التركية.

واشار مدير مكتب منظمة مجاهدي خلق الايرانية في فرنسا الى ان هذه الشبكة الارهابية الايرانية في تركيا لها علاقات وثيقة مع الشبكات الارهابية الايرانية الاخرى في لبنان، والتي تعمل تحت اسماء مختلفة .. وقال ان وزارة الخارجية الايرانية تشرف بشكل مباشر على هذه الشبكات الارهابية، حيث يقوم ممثلو النظام الايراني والدبلوماسيون الايرانيون في الخارج بالتنسيق مع هذه الشبكات الارهابية واعطاء التعليمات والاوامر اللازمة.

واضاف ان اجهزة مخابرات النظام الايراني انشات هي الاخرى وحدات عمل في مدينتي

البقية على ص ١١

■ كرة قدم ■

العراق يفوز ببطولة شباب اسيا

■ الدوحة/واع : فاز منتخب الشباب العراقي على منتخب الشباب السوري (٦ـ٥) بفارق ضربات الجزاء الترجيحية وذلك في المباراة التي جرت بينهما في الدوحة مساء امس في نهائي بطولة شباب اسيا السادسة والعشرين بكرة القدم.

■ اقطار المغرب العربي ■

مناقشة شكل وهيكلية الوحدة

■ الرباط/واع : قررت اللجنة السياسية العليا لدول المغرب العربي تمديد اعمالها لاجراء مزيد من المناقشات حول البيان الختامي ووثيقة التعاون التي تحدد شكل وهيكلية وحدة المغرب العربي.

وذكرت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية المغربية ان اللجنة ستعود في وقت لاحق الى عقد جلسة جديدة مغلقة هي الثالثة .. في محاولة للتوصل الى صيغة جماعية ترضي كل الاطراف حول شكل ومضمون وهيكلية التعاون الذي سيقوم بين دول المغرب العربي الخمس.

واكدت هذه المصادر ان الاجتماع سيختتم بصدور وثيقة تتضمن مشروع معاهدة بين الدول المذكورة تتم المصادقة عليها بشكل جماعي لعرضها على قمة مقررة للدول الخمس تعقد نهاية هذه السنة او مطلع السنة المقبلة.

واوضحت نفس المصادر ان هذه الوثيقة تحدد قيام مجموعة دول المغرب العربي وتضم المغرب وتونس وموريتانيا والجزائر وليبيا، وتتالف من مجلس للرؤساء ومجلس للوزراء واخر للشؤون الخارجية وهيئة قضائية ولجنة تنفيذية ولجان وزارية متخصصة.

قمة في بغداد

■ احمد حمروش ■

عندما يستقبل الرئيس صدام حسين كلا من الرئيس حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بغداد، ويعقدون اجتماعا مشتركا، فان هذا يعني ان المشاكل العربية الرئيسية تناقش على اعلى المستويات في قاعة واحدة، وهو ما نتطلع اليه في سياستنا العربية عامة عن طريق مؤتمرات القمة التي تعقد مرة ويتعثر اجتماعها مرات . واجتماع القمة المصغرة هذه في بغداد يعني ان هناك تنسيقا وحرصا على موقف واحد في اعقد قضايا الامة العربية، تحرير الارض العربية المحتلة واقرار حقوق شعب فلسطين من جهة والعمل على استقرار السلام في منطقة الخليج من جهة اخرى.

وعقد هذا الاجتماع في بغداد بعد لقاء العقبة بين الملك حسين والرئيس مبارك وياسر عرفات الذي اقتصر اساسا على بحث العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية ومحاولة الوصول الى تفاهم مشترك بعد قرار الملك حسين بأن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي المسؤولة عن الضفة الغربية وغزة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين مما اثمر فكرة الاتحاد الكونفدرالي وقبول الطرفين لها كما اعلن.

اقول ان عقد اجتماع بغداد بعد اجتماع

البقية على ص ١١

مع الاحداث

الارهاب بلاحدود

■ فرات الجواهري ■

اعتمد نظام خميني منذ تاسيسه قبل قرابة عشرة اعوام ، على سياسات الاساءة الى دول الجوار ، بدون استثناء .

وكان لكل واحدة من الدول المجاورة لايران نصيب من الاساءات والتجاوزات الايرانية التي لايمكن السكوت عنها ، والتي كانت بالفعل ، باعثا للشكاوى والاحتجاجات الرسمية . وينشط محور الاساءات الايرانية اليوم باتجاه تركيا في سلسلة من الاعمال الارهابية التي تمس بالصميم مقومات الامن والاستقرار في الاراضي التركية .

وفي يوم الخميس الماضي اعلن ناطق رسمي تركي ان سلطات الشرطة التركية قد القت القبض على اربعة من الايرانيين يحملون جوازات السفر الدبلوماسية ، اثنان منهم يعملون بالسفارة الايرانية بانقرة ، واخران قدما في زيارة لتركيا .

واحتراما من الجانب التركي لقواعد الحصانة الدبلوماسية قال الناطق الرسمي ان على الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة ان يغادروا الاراضي التركية ب « هدوء » والا فان قرارا رسميا سيصدر بطردهم من تركيا .

وكان الدبلوماسيون الايرانيون الاربعة قد اختطفوا في اسطنبول ، المعارض الايراني سيد ابو الحسن مجتهد زادة في الحادي عشر من الشهر الجاري ، ثم حاولوا في الخامس والعشرين من هذا الشهر نقله بالقوة الى ايران في قافلة مؤلفة من سيارتين دبلوماسيتين تابعتين للسفارة الايرانية بانقرة . واستطاعت السلطات التركية اكتشاف المحاولة الارهابية والقاء القبض على الدبلوماسيين الاربعة وثلاثة ايرانيين اخرين سيجري تقديمهم للقضاء التركي .

ان هذا الحادث قد اقترن بنشاط ارهابي اخر دبرت العناصر الموالية لنظام خميني باغتيالها لدبلوماسي سعودي مساء الثلاثاء الماضي وبحادث تفجير لمدرسة اطفال تابعة للسفارة الباكستانية بانقرة صباح الخميس الماضي .

ولاينفصل مجمل هذا النشاط الارهابي الايراني في تركيا عن مجموعة اخرى من حوادث الانتهاك الايراني لسلامة الحدود التركية في اوقات مختلفة ومتكررة ، الامر الذي يؤكد استهانة ايران بقواعد الجوار وبالاعراف والقوانين الدولية التي تحدد تلك القواعد وتنظمها .

ولاتكشف هذه الممارسات الايرانية في تركيا الا عن النزعة العدوانية التي يتشبث بها حكام طهران ، والتي اعربوا عنها بالفعل والممارسة في العديد من دول العالم ، بدون مواربة ولا انكار .

ولم تكن مجاهرة حكام طهران بنزعتهم العدوانية وتباهيهم بالممارسات الارهابية خارج الحدود ، وعلى اراضي دول ذات سيادة ، الامثار العديد من الشكاوى والاحتجاجات ، والى درجة تصل احيانا الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران ، وفضح جوانب السلوك الارهابي الايراني الذي يلغي من قاموسه كل مايتعلق باحترام حدود واراضي البلدان الاخرى .

ولقد ادى هذا المسلك الايراني بالفعل الى احباط المحاولات التي يقوم بها حكام طهران لفك طوق والعزلة الدولية . تلك العزلة التي فرضتها بالاساس ، مناهج النزعة العدوانية الخمينية التي تجاوزت كل الحدود .

ان نظام خميني لايستطيع بمثل تلك المناهج حل ازماته الداخلية السياسية ، ولا القضاء على نشاط القوى المناهضة لحكم خميني الفردي الديكتاتوري ، سواء كان هذا النشاط في داخل ايران او في خارجه .

■ تقارير دولية ■

اخفق بينوشيه في الانتخابات وظل متمسكا بالسلطة

بينوشيه باق في منصبه حتى عام ١٩٩٠ فهل يتغير الحال ؟

لم يثر حاكم عسكري في امريكا اللاتينية جدلا سياسيا مثلما اثاره الجنرال اوغسطينو بينوشيه في تشيلي بعد ١٥ عاما من استيلائه على السلطة في انقلاب قتل فيه العديد من الاشخاص بمن فيهم الرئيس المنتخب الدكتور سلفادور الليندي وبعد الاستفتاء الشعبي الذي جرى في الخامس من تشرين الاول حول بقائه في الحكم او خروجه منه مازال بينوشيه في منصبه كرئيس مطلق رغم هزيمته في الاستفتاء . واعتبره المراقبون ثاني حاكم عسكري في امريكا اللاتينية بعد جوان بيرون (الارجنتين) يعتمد على الاستفتاء الشعبي في البقاء .

■ وقد لا يمكن للتشيليين التخلص منه الا اذا وافق شخصيا على الابتعاد عن السياسة وتخلى عن مناصبه ، وهو امر بعيد الاحتمال في الوقت الحاضر .

وقد ظل التشيليون يعارضون حكم بينوشيه منذ عام ١٩٧٣ حتى الان يقيمون التظاهرات مطالبين بتخليه عن الرئاسة غير ابهين بالضحايا الذين سقطوا نتيجة القمع القاسي . وفي العام الماضي جرت محاولة لاغتياله عندما كان يسير موكبه في احد شوارع العاصمة ففشلت المحاولة وكانت النتيجة اغتيال وتوقيف وتعذيب العشرات من الاشخاص لاسيما الذين ينتمون الى اقصى اليسار .

استفتاء نعم اولا

في ايلول الماضي قرر بينوشيه وهو يشغل في الوقت نفسه القائد العام للقوات التشيلية المسلحة ايضا ، اجراء استفتاء يجيب فيه التشيليون بكلمة لا او نعم حول بقائه في السلطة على ان يجري في الخامس من تشرين الاول .

وفي محاولة منه لتخفيف قبضته الحديدية على تشيلي وتحسين صورته قبل الاستفتاء رفع حالة الطوارىء واصدار عفوا عن اللاجئين السياسيين في الخارج بمن فيهم زوجة الليندي وابنته وسمح لقادة ائتلاف المعارضة التي تضم ١٦ حزبا سياسيا من الوسط واليسار واقصى اليسار بالظهور في برنامج تلفزيوني للدعاية لقضيتهم لمدة ١٥ دقيقة يوميا .

ديمقراطية بينوشيه

وفجاة بدا بينوشيه ديمقراطيا لايخشى احدا وكانه متاكد من ان اغلبية التشيليين ستصوت بكلمة نعم الى بقائه في السلطة وانهم نسوا كل ما حصل لمئات من المعارضين الذين اختفوا دون رجعة ونسوا الماسي التي رافقت الانقلاب الدموي في وقت لاحق .

وبلغ اطمئنان بينوشيه الى فوزه بالاستفتاء درجة بحيث سمح لمراقبين اجانب من الولايات المتحدة وبعض دول امريكا اللاتينية بحضور عملية الاستفتاء التي جاءت نتيجتها مخيبة له .

من بين اكثر من سبعة ملايين تشيلي شاركوا في الاستفتاء من مجموع السكان البالغ عددهم ١٢ مليونا صوت ٥٤.٧ بالمائة ضده وايده ٤٣ بالمائة . وتبين ان الفارق في الاصوات كان ٨٤٠ الف صوت فقط ، وهي نسبة ليست كبيرة .

هزيمة على كل الجبهات

وقالت مجلة نيوزويك في معرض وصفها لتفاصيل الاستفتاء ان بينوشيه هزم على جميع الجبهات ، بين النساء والرجال وفي المناطق الريفية والمدن ، وكانت خسارته في ١١ من ١٣ مقاطعة في تشيلي .

ربما تصور بينوشيه ان انجازاته الاقتصادية التي حققت اكبر نمو بين دول امريكا اللاتينية بلغت اكثر من خمسة بالمائة سنويا في العامين الاخيرين ستساعده في كسب الاصوات المطلوبة الا ان حساباته اخطات اذ فضل التشيليون الديمقراطية على الانتعاش الاقتصادي .

انجازات بينوشيه الاقتصادية

واجمعت الصحف الغربية على ان انجازات بينوشيه الاقتصادية كانت مثار اعجاب . فالاستقرار الذي تحقق نتيجة الحكم الدكتاتوري القاسي الذي صودرت فيه الحريات الديمقراطية ساعد في كبح جماح التضخم حتى وصل الى ٢٣ بالمائة سنويا بالمقارنة الى ١٥٠ بالمائة في بقية دول امريكا اللاتينية وانخفضت نسبة البطالة وازداد انفاق الناس على البضائع الاستهلاكية وارتفعت الاستثمارات الاجنبية الجديدة الى ٦٠٠ مليون دولار عام ٩٨٧ .

وقالت صحيفة انترنشنال هيرالدتريبيون ان قيمة الصادرات التشيلية زادت الى قيمته ستة مليارات دولار سنويا من المنتجات الزراعية والصناعية بعدما كانت البلاد تعتمد بشكل رئيس على صادرات النحاس في الحصول على العملة الاجنبية . ومما ضاعف في تحسين الوضع الاقتصادي ارتفاع اسعار النحاس في السوق الدولية الى مستوى لم تبلغها منذ عام ٩٧٤ فقد وصل سعره الى ١.٣٢ دولار للباوند الواحد .

لماذا غضبت واشنطن على الليندي

وكانت اسعار النحاس قد تدنت الى درجة عندما قامت حكومة الليندي وقتها بتاميم المناجم وبقية المرافق العامة وحاربت الاحتكارات الامريكية في الداخل وانتهجت سياسة محايدة في الخارج وابدت تقاربا مع كوبا .

ويقول مراقبون ان تلك السياسة التي سار عليها الليندي وقتها تسببت في اثارة غضب واشنطن فاستحق نقمتها عليه . فتدخلت وكالة المخابرات المركزية في تاجيج الفوضى التي نجمت عن اضراب سواق الشاحنات وعجز الحكومة وقتها عن تسوية الاضراب المذكور لانتشاره بسرعة الى قطاعات اخرى . وهكذا خلق الجو المناسب للانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال بينوشيه .

واثار الانقلاب يومها سخط العديد من الدول الراسمالية والاشتراكية وقطعت علاقاتها مع النظام الجديد لاسيما بعد الحملة الواسعة التي شنها النظام ضد المعارضين واتباع النظام السابق . وهكذا ظل نظام بينوشيه معزولا لفترة عن العالم .

كارتر يهاجم بينوشيه

وبلغ انتهاك الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان حدا بحيث ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر هاجم اواخر السبعينات الحكم العسكري واتهمه بمطاردة الاحرار وخرق حقوق الانسان .

ولم يابه نظام بينوشيه بكل الحملات التي شنت ضده في الداخل والخارج واستمر في مقاومة معارضيه حتى الايام القليلة الماضية . الا انه كما يبدو توقع حلول اللحظة التي قد تؤدي الى اختيار الطريق الصعب بعدما سقطت كل الانظمة العسكرية في نصف الكرة الغربي ولم يتبق منها سوى بضعة انظمة في هاييتي وباراغواي فقام علم ٩٨٠ باصدار دستور جديد للبلاد ايده ٦٧ بالمائة من التشيليين يمنح القوات المسلحة سلطة وقوة مستقلة ذاتيا .

الانتخابات العامة

كما نص على اجراء انتخابات عامة ورئاسية في كانون الاول عام ٩٨٩ على ان يتسلم الرئيس الجديد منصبه في اذار عام ١٩٩٠ اي ان بينوشيه باق في السلطة حتى نهاية العام المقبل . ولو كان الشعب قد صوت الى جانبه لاستمرت رئاسته ثماني سنوات اخرى

اما وقد هزم بينوشيه واعلن التشيليون تعلقهم بالديمقراطية فالمسالة الان ، هل يبقى بينوشيه ١٥ شهرا اخر طبقا للدستور الصادر قبل ٨ سنوات .

خلال هذه الفترة قد تحدث العديد من الامور لا يمكن التكهن بها وانتبهت المعارضة الى هذه النقطة الحساسة واخذت تدعو الى حوار مع ممثلي القوات المسلحة من شانه تقليص الفترة الانتقالية وتقريب موعد الانتخابات .

بينوشيه يتمسك بالدستور

بينوشيه رفض حتى الان مثل هذا العرض واصر على البقاء في السلطة كرئيس موقت الى حين اجراء الانتخابات والتمسك بالدستور تجمع لخمسة احزاب يساريه بما فيها الحزب الشيوعي المحظور دعا الى قيام المزيد من التظاهرات لارغام بينوشيه على الاستقالة واتهم التجمع الحكومة العسكرية بالتخطيط لتجاهل الهزيمة في الاستفتاء والبقاء في السلطة بالقوة .

واعقب الدعوة ، اخرى مماثلة صدرت عن ائتلاف المعارضة الذي يضم ١٦ حزبا سياسيا وقال الائتلاف في بيان له ان بينوشيه يعتبر العقبة الرئيسية في طريق تطوير الحوار السياسي الداخلي وتحقيق الوفاق الوطني .

حوار سياسي

واكدت المعارضة استعدادها لاجراء حوار بناء مع جميع افراد النظام العسكري الحاكم باستثناء بينوشيه .

كان رد حاكم تشيلي المطلق قبول استقالة اكبر مستشاريه السياسيين وهو وزير الداخلية في تعديل وزاري بعدما اتهم بمسؤوليته في اختفاء العديد من عناصر المعارضة كما حذر بينوشيه المعارضة من الضغط من اجل اجراء اصلاحات سياسية .

مراهنة

ويعتقد بعض المراقبين ان بينوشيه ربما كان يراهن على تشتت المعارضة التي لا يجمعها الا عامل واحد وهو معارضتها لبقائه .

المعروف ان الائتلاف يضم احزاب وسط واخرى يساريه واشتراكية وراديكالية وماركسية تالف في شباط الماضي وتختلف الاحزاب في راي مجلة نيوزويك على قضايا حقوق الانسان والاصلاح الاقتصادي اضافة الى الاستراتيجية الواجب اتباعها في التعامل مع النظام العسكري .

قادة المعارضة

وترى وكالة الانباء الفرنسية ان الائتلاف المعارض يفتقد الى شخصية قوية تقوده الى الحكم واوردت الوكالة اسماء خمسة اشخاص قالت ان الاختيار قد يقع على احدهم للترشيح للرئاسة بينهم ثلاثة ينتمون الى الحزب الديمقراطي المسيحي واثنان ينتميان للحزب الاشتراكي الذي كان يتزعمه الليندي .

ومن غريب المفارقة ان الحزبين المذكورين هما ضمن الائتلاف الواسع فالحزب الديمقراطي المسيحي كان القوى المعارضين لحكم الليندي لاسيما بعدما فشل زعيمه ، ادوردو فراي في الفوز بالرئاسة وقتها . انما نجده اليوم رويز تاغل ٤٤ عاما يعتبر في مقدمة المرشحين اضافة الى الاكاديمي جينارو اريساغادو زعيم حملة (لا) في الاستفتاء الاخير .

المرشحان الاخران اللذان ينتميان الى الحزب الاشتراكي هما المحامي ريكاردو لاغوس ٥١ عاما الذي كان مديرا لمعهد العلوم السياسية في جامعة تشيلي قبل عام ٩٧٣ وفر الى امريكا بعد انقلاب بينوشيه ليصبح استاذا في جامعة هارفرد قبل ان يعود الى سانتياغو عام ٩٨٣ اما الثاني فهو كلودوميرو الميدا ٦٤ عاما زعيم الحزب الاشتراكي الذي يعتبر ثاني اكبر الاحزاب بعد الحزب الديمقراطي المسيحي وقد هرب بعد الانقلاب ودخل تشيلي سرا في اذار ٩٨٧ وسلم نفسه الى السلطات القضائية بعد ذلك حيث حكمت عليه بالنفي الى جنوب تشيلي .

تنافر بين حزبين كبيرين

والتنافر القائم بين الحزبين ربما يؤدي الى هزيمة مرشحيهما مستقبلا مثلما حدث في كوريا الجنوبية قبل عدة اشهر اذ ادى عدم اتفاق المعارضة على مرشح رئاسي الى فوز مرشح الحكومة بالرئاسة روه تاي وو .

ويخشى المراقبون ان يتكرر في تشيلي ما حدث في سيئول وربما فاز بينوشيه نفسه فالدستور لا يمنع حاكم تشيلي من ترشيح نفسه للرئاسة .

ويقول لاري بيرتز مدير مجلس شؤون نصف الكرة الغربي ان بينوشيه ما يزال في حالة نفسية جيدة ، المعارضة لم تحطمه . المعارضون في اقصى اليسار واقصى اليمين قد يستانفون نشاطهم السياسي ويعودون الى الاشتباك فيما بينهم وقد يؤدي ظهور مثل هذه الحالة الى استغلالها من قبل بينوشيه ليؤكد تكهناته من ان الفوضى استعود الى تشيلي وان اعادة فرض حالة الطوارىء هو الحل الوحيد لمعالجتها .

وفي تعقيب لها على الوضع في تشيلي قالت صحيفة لوس انجلس تايمس انه بالنسبة لجميع المشاكل التي تعاني منها بقية دول امريكا اللاتينية اظهرت ادارة رونالد ريغان حزما مقبولا وثباتا في دفع بينوشيه نحو السماح بعودة الديمقراطية الى تشيلي .

ودعت الصحيفة الحكومات الديمقراطية في العالم الى بذل كل ما بوسعها الى تشجيع العملية واضافت الى ان المسؤولية الرئيسة تبقى على قوى المعارضة في تشيلي لتعزيز انعاش الديمقراطية بخلق سلطة معنوية يمكن ان ترغم حتى دكتاتور متغطرس على الاستسلام .

فترة حرجة

ولاريب ان الفترة الانتقالية ستكون حرجة بالنسبة للطرفين فمن الصعب مثلا على بينوشيه اعادة عقارب الساعة الى الوراء فالعودة الى ممارسة القسوة والاضطهاد بحق معارضيه لن يزيدهم الا تمسكا بمطاليبهم وحقوقهم المثلومة ويثير حنق حلفائه في الخارج وما على المعارضة من جهتها الا الاستمرار بتماسك صفوفها رغم تباين الاراء الصادرة عن ممثلي ١٦ حزبا .. هذا التماسك سيساعدها في خلق الجو الهادىء المناسب الذي قد يقنع بينوشيه على تخفيف مواقفه المتشددة لاسيما وان القوات المسلحة تدين بالولاء التام له .

ومثلما حقق الكفاح السياسي المنظم النصر للمعارضة في الاستفتاء فقد ينجح ايضا الحوار السياسي في تقليص الفترة الانتقالية والعودة الى الديمقراطية .

جوزيف ملكون

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/١٠/٢٩

٢٦ ذي الحجة ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

مواعيد نشرة الاخبار

لقد رات دار الاذاعة اللاسلكية ان وقت اذاعة اخبارها الخارجية الاول في الساعة ٦,٠ مساء متاخر جدا وان المستمعين الكرام يضطرون لاجل ذلك على استقاء الاخبار من المحطات الاجنبية الاخرى اشباعا لرغباتهم ولهذا فقد تقرر احداث منهج يذاع ظهر كل يوم اعتبارا من اول تشرين الثاني وسيتضمن هذا المنهج نشرة اخبار خارجية تطمن رغبات المستمعين الكرام .

• جريدة صوت الاحرار •

فحص المسلولين

من المنتظر ان تستعين الدوائر الصحية في العراق بالة تصوير اخترعت حديثا لفحص المسلولين وفي وسعها تصوير صدورهم بحجم مصغر وتهيئة صور كثيرة وفي مدة محدودة من الزمن وقد سبق للمستشفيات الانكليزية ان استعانت بهذه الالة في اعمال فحص السل والتي يمكن الاستفادة منها بصورة واسعة النطاق .

• جريدة الزمان •

في افاق الادب

قدم جماعة من الادباء والمعنيين بالادب العراقي منهم الاساتذة حافظ القباني والحاج سعاد سليم وعبدالله نيازي وقاسم الخطاط طلبا الى وزارة الداخلية بتشكيل جمعية ادبية تهدف الى خدمة الادب العراقي والصحافة العراقية و(الهاتف) الحريص على سمعة الادب العراقي يؤيد السادة في طلبهم ويرجو لهم الموفقية في مجال الخدمة الادبية والنشاط الصحفي .

• جريدة الهاتف •

حفلة لمنفعة اللاجئين

تبرعت ادارة سينما الوطني برصيد الحفلة السينمائية التي ستقام مساء ٣١-١٠-٤٨ لمنفعة اخواننا اللاجئين الفلسطينيين وحيث ان رصيد هذه الحفلة سيخصص باجمعه لهذا المشروع الانساني فقد طلبت لجنة ادارة شؤون اللاجئين الى امانة العاصمة اعفاء بطاقات الدخول من رسوم الطوابع المقررة .

• جريدة صوت الاحرار •

اكتشاف اثار جديدة

اكتشف على النهروان اثار على غاية من الاهمية هي منافذ القنية للري ظهر انها تعود الى اوائل الفتح العربي للبلاد وقد ارسلت نماذج منها الى معهد المباحث الصناعية العام للتحري عن المادة المصنوعة منها وتعين تركيبها وطريقة صنعها القديمة . وفهمنا ان الاقدمين كانوا يعرفون مادة (السمنتو) وقد استفادوا منها في البناء وخاصة ما هو معرض للماء دائما .

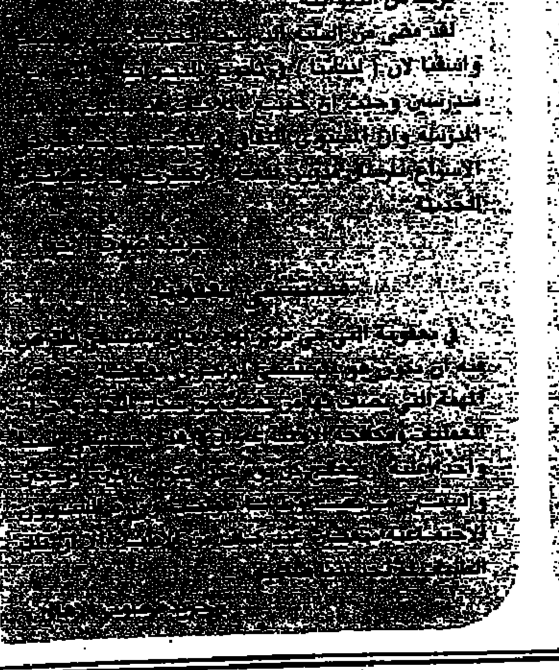
• جريدة صوت الاحرار •

محطة الاذاعة الجديدة

بعد ان قرر مجلس الوزراء صرف مبلغ ٢٩ الف دينار لانشاء مبنى الاذاعة الجديدة ومحطات الاستلام اللاسلكي في ابي غريب فقد باشرت مديرية الاشغال العامة بتخطيط اسس البناية تمهيدا لبدء العمل فيها .

• جريدة الزمان •

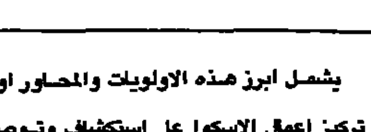
امس ١٩٤٨/١٠/٢٩ و اليوم ١٩٨٨/١٠/٢٩



بمناسبة اسبوع الامم المتحدة

« الجمهورية » تحاور الامين العام التنفيذي للاسكوا

المنظمة الدولية تملك المقدرة للاسهام في عمليات اعادة البناء والتعمير



اولويات مرجحة للتنمية. وصانعها الانسان. والعلم والتكنولوجيا . والامن المائي

الاسكوا بدأت تخطط لما يمكنها تقديمه للعراق .. عضوها المهم .. ومضيفها الكريم

اجرى الحوار : اسعد العاقولي

تحتفل منظومة الامم المتحدة على مدى اسبوع كامل . للفترة من ٢٤ـ٣١/ تشرين الاول الجاري . بعيد تاسيسها . حيث تجري بهذه المناسبة تقويما شاملا لاوضاعها ، وتمارس على نحو نشيط توضيح طبيعة وحجم المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يواجهها عالمنا المعاصر . وتجدد التزامها للقيام بمشاركة ايجابية فعالة في تنسيق المجهودات الداعمة للتنمية ، لاسيما على صعيد تقديم العون للبلدان الاكثر احتياجا والاقل نموا .

وبهذه المناسبة حاورت « الجمهورية » الدكتور محمد سعيد النابلسي الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (الاسكوا) حول عدد من الموضوعات المهمة التي تخص اقطار المنطقة وعلاقتها بالامم المتحدة واجهزتها ومنظماتها ووكالاتها المتخصصة . مع تركيز خاص على الاسكوا .

الامم المتحدة واعادة البناء

■ الجمهورية : في اطار البحث عن السبل المثلى لاقامة سلام دائم وشامل بين العراق وايران ودول منطقة الخليج العربي تتلاحم الجهود الدولية مع ارادة السلام . فماذا عن الدور الذي يمكن ان تؤديه منظمة الامم المتحدة ومساهمتها المتوقعة في البناء والتنمية في العراق ؟

■ الامين العام التنفيذي :

مامن احد حاول او يحاول التقليل من دور الامم المتحدة في المساعي الهادفة الى اقامة سلام دائم وشامل بين العراق وايران ودول منطقة الخليج العربي . فلقد اخذ مجلس الامن على عاتقه متابعة تطورات هذا الصراع اولاباول . اذ وجه النداء تلو النداء لوقف اطلاق النار منذ اندلاع الصراع المسلح عام ١٩٨٠ . واتبعها باتخاذ عدة قرارات اخرها قراره ٥٩٨ في ٢٠ تموز ١٩٨٧ وقد حرص في جميع قراراته على رسم طريق السلام بخطوات واقعية وتسلسل منطقي لو التزم باي منها بحسن نية ورغبة صادقة في السلام لما امتدت هذه الحرب لأشهر ناهيك عن السنين العجاف التي جلبت من الخراب والخسائر في الارواح والاموال مالم تجلبه اية حرب غير عالمية . ولقد بذل الامين العام للامم المتحدة السيد جافير دي كويلار جهودا استثنائية من اجل التوسط بين المتحاربين ملتزما بتوجيهات مجلس الامن ولقد كان اجماع اعضاء مجلس الامن وحرصهم على وضع نهاية لهذه الحرب وازالة آثارها . سواء من على المتحاربين او من اسقاطاتها على منطقة الخليج العربي ككل .

وسواء تمثل ذلك في عرقلة حرية الملاحة في المياه الدولية او في ما ارتكب من تعد على دول ثالثة ليست متحاربة بالمعنى القانوني .. اقول ان حرص اعضاء المجلس واجماعهم على تبني هذه القرارات يدل بوضوح على فاعلية المنظمة الدولية التي لقي منهجها في معالجة المشاكل الدولية القبول وحظي بالمصداقية .. وعلى اي حال ينبغي ان لايغيب عن البال بان الامم المتحدة هي تجمع عالمي يضم المتجانس وغيره والمتوافق والمتضاد فهذه هي اسرتنا الدولية التي تتطلع يوما لان تنصهر في بوتقة واحدة .. وماهي قرارات هذا التجمع سوى توافق ارادات سياسية ان تنافرت استحال اتخاذ القرار .

والآن وقد وضعت الحرب الضروس اوزارها والحمد لله . حتى وان اقتصر الامر على وقف واقعي لاطلاق النار . فان المسار بات واضحا فما من احد يشجع او يسمح الآن بدق طبول الحرب .

وعلى الجميع التفرغ للبناء ولاستئناف شد وشائج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدين لخير شعبيهما وللمنطقة ككل . والامم المتحدة كما كانت مهتمة بهذا الصراع ايام احتدامه فهي مهتمة بالتنمية وباعادة اعمار ما خربته الحرب .

ولعل المادة العاملة السابعة من القرار ٥٩٨ دليل على هذا الاهتمام اذ تنص على :

٧ـ يقر بضخامة الخسائر المتكبدة اثناء النزاع والحاجة الى بذل جهود للتعمير . بمساعدات دولية مناسبة ، حالما يتوقف القتال ، ويرجو في هذا الصدد من الامين العام ان يعين فريقا من الخبراء لدراسة مسالة التعمير وان يقدم تقريرا عن ذلك الى مجلس الامن .

يفهم من هذه المادة ان على الامين العام ان اولا يعين فريق خبراء لدراسة مسالة التعمير وثانيا ان يقدم تقريرا عن ذلك الى مجلس الامن . وذلك حالما يتوقف القتال بين الجانبين والمقصود بتوقف القتال هنا التوقف القانوني de Jure وليس التوقف الواقعي الساري الآن de Facto الامل معقود على تقدم المفاوضات الجارية في جنيف بتسارع اعظم يمكن الامين العام من الانتقال من مادة الى اخرى في تنفيذ القرار ٥٩٨ .

ومامن شك في مقدرة الامم المتحدة على الاسهام في عمليات التعمير . فذلك يتاتى لها اولا من كونها خير مركز تنسيق للمساعدات الدولية في هذا الشان فالحاجة قائمة الى ذلك والكثير من دول العالم رغبة ومصلحة في تعمير ما خربته الحرب .

وستضع الامم المتحدة دون تردد اجهزتها الفنية في خدمة تنفيذ هذا القرار . فاللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (اسكوا) التي عاشت مع الشعب العراقي الكريم ظروف الحرب واحست معاناتها مستعدة لما يطلب منها اداءه في هذا المجال في حدود امكاناتها وعلينا ان لاننسى بانها جزء من المنظمة العالمية تعمل ضمن مخططها العام وتاتمر بتوجيهاتها سواء وان كانت اقليمية الطابع الا ان ذلك لايمنعها من الاسهام في قضايا التنمية في العراق العزيز ،

العضو المهم ، في اللجنة والمضيف الكريم لها ولقد بدات بالفعل تخطط وتعمل لما يمكنها تقديمه للعراق في مرحلة مابعد الحرب في الميادين الاقتصادية والاجتماعية فهي تعد الدراسات عن المسائل الاجتماعية التي تتصل بالواقع الجديد ،

كما انها ستسهم في مسائل الاعمار قدر تعلق الامر بها . وسيكون لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة والوكالات المتخصصة العديدة للمنظمة العالمية دور ريادي في اسداء المعونة اللازمة كل حسب اختصاصه .

ولعل السرعة الفائقة والاداء الرائع الذي نفذ به الامين العام توفير قوات حفظ السلام التي تواجدت على حدود البلدين المتحاربين بزمن قياسي مصداق لفاعلية الامم المتحدة ونشاطها ولدورها المؤثر والفاعل في الاحداث وهو دور يتحتم على المجموعة الدولية تشجيعه وتعضيده .

برامج واولويات مرجحة

■ الجمهورية : اسهمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (الاسكوا) بدور متزايد التاثير في المنطقة . ماذا عن ابرز برامجها واولوياتها المعتمدة خلال المرحلة الحالية ؟

ـ الامين العام التنفيذي :

تعكس برامج عمل ونشاطات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا متطلبات واوليات المنطقة بعد الاخذ بعين الاعتبار على المستوى العالمي النصوص التشريعية الصادرة عن المنظمة والقرارات والاعلانات الصادرة عن المؤتمرات الدولية مثل مؤتمرات الاونكتاد واليونيدو ومن ثم فان للجنة اربعة عشر برنامجا تشمل العديد من الاختصاصات الاقتصادية والاجتماعية ومن اهم هذه البرامج القضايا والسياسات الانمائية ، الاغذية والزراعة ،

التنمية الصناعية ، العلم والتكنولوجيا ، الموارد الطبيعية والتنمية الاجتماعية والبشرية .

الاحصاء والتنمية الاجتماعية والسكان والمستوطنات البشرية .

في ضوء الادراك الواعي لمحدودية موارد الاسكوا البشرية والمالية وبغرض اعطاء اللجنة الدور المؤثر والفعال في المنطقة . فقد تم تحديد اولويات برامجية ومحاور تركيز لنشاطاتها . وقد شارك في هذه العملية مجموعة من صفوة خبراء التنمية في المنطقة . حيث بحثوا في اجتماع عقد في عمان سنة ١٩٨٧ خطة عمل الاسكوا متوسطة الاجل ١٩٩٠ـ١٩٩٥ وخلص المجتمعون الى نتائج وتوجهات تم اقرارها من قبل مجلس الاسكوا الوزاري في دورته الرابعة عشرة .

يشمل ابرز هذه الاولويات والمحاور اولا :

تركيز اعمال الاسكوا على استكشاف وتوصيف تنمية اقتصادية واجتماعية ملائمة للملامح والخصائص الاقتصادية والاجتماعية الفريدة للمنطقة .

ثانيا : ان التنمية في المنطقة يجب ان تركز على ان الانسان هو صانع التنمية وهدفها في ان واحد ومن ثم يجب توفير الموارد الضرورية للتعليم والتدريب وللبحث وفتح المجال واسعا لتفتح طاقات الانسان العربي وقدراته . في هذا الصدد فان اهمية العنصر البشري في التنمية قد تم تثبيته على المستوى العالمي باعلان عمان للتنمية البشرية والذي تضمنه البيان الختامي لندوة « مائدة عمان المستديرة حول التنمية البشرية ـ الاهداف والاستراتيجيات للعام ٢٠٠٠ » . التي انعقدت ضمن حوار الشمال والجنوب في عمان في ٣ـ٥ ايلول/ سبتمبر .

ثالثا : تطوير التكنولوجيا الملائمة والفعالة ، بصفتها تضع في متناول الانسان وسائل العمل والانتاج بشكل يسمح له بالانسجام مع بيئته والمتاح من مواردها ، وتطوير هذه الموارد وحسن استخدامها .

رابعا : الامن المائي اذ انه لاشك في ان المنطقة تواجه اليوم على الصعيد الانمائي تحديات كبيرة في تزايد العجز المائي وزيادة الطلب عليه لمختلف الاستعمالات الى الحد الذي اصبحت فيه افاق ومجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة رهينة بمستقبل الامن المائي بمعناه الشمولي من حيث توفر المياه وسبل تنميتها وترشيد استخدامها وتحقيق تعاون اقليمي في هذا المجال .

تنمية القدرات العلمية والتكنولوجية

■ الجمهورية . وضعت الاسكوا برنامجا طموحا في مجال العلم والتكنولوجيا والموارد الطبيعية . ما الذي تحقق خلال علم ١٩٨٨ في هذا الاطار وماهي نظرتكم المستقبلية لامكانية تعامل دول المنطقة بصورة اكثر فاعلية مع هذه العوامل المؤثرة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والحضارية للشعوب ؟

ـ الامين العام التنفيذي :

تستمر اللجنة في حقل العلم والتكنولوجيا بتركيز جهودها على تنمية القدرات العلمية والتكنولوجية للدول الاعضاء ، وعلى مساعدتهم في عملية نقل التكنولوجيا وقد باشرت مع حلول علم ١٩٨٨ . في تنفيذ ثلاثة عناصر برنامجية في هذين الحقلين . الاول بعنوان « المؤسسات المالية المختصة وتنمية القدرات العلمية والتكنولوجية المحلية » يهتم بكيفية تعزيز عمل مؤسسات البحث والتطوير في منطقة الاسكوا عن طريق زيادة الطلب على فعالياتها بواسطة تنمية روابط عضوية قوية بين هذه المؤسسات والمؤسسات المالية ذلك ان تجارب الدول النامية التي نجحت في تحقيق التقدم الصناعي والزراعي والخدمي تشير الى ان القدرات المحلية في البحث والتطوير والاستشارات الهندسية والتصميم يمكن ان تساهم مساهمة فعالة في التقدم التكنولوجي اذا ماوجهت توجيها صحيحا .

اما العنصر البرنامجي الثاني فهو « استعراض في نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا بشان تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية » . وسيدرس في هذا الاستعراض مدى التقدم الذي احرزته دول المنطقة والمشاكل التي جابهتها في مجال : تنمية السياسات العلمية والتكنولوجية وربط هذه السياسات بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية القدرات في التعليم العالي وتنمية مؤسسات البحث والتطوير وتعزيز علاقاتهما في القطاعات الانتاجية ومشاكل تمويل العلم والتكنولوجيا وتنمية خدمات العلم والتكنولوجيا ومدى مساهمة المنظمات الدولية والاقليمية في هذه العملية .

لقد خلصت الدراسات المعدة لهذا الموضوع الى تحديد ثلاثة حقول في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا تشمل على : أـ تسخير واستغلال الموارد الطبيعية وعلى وجه الخصوص الموارد المائية : ب ـ تطبيقات التكنولوجيا المتقدمة في الدول العربية ج ـ تنمية خدمات العلم والتكنولوجيا .

وفي مجال نقل التكنولوجيا دابت اللجنة على الاستفادة من الخبرات والتجارب المتراكمة لدى بعض الدول الاعضاء في هذا المجال لمساعدة الاعضاء الذين تنقصهم هذه الخبرات لتعضيد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وينفذ هذا العنصر البرنامجي بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية . وعدد كبير من مراكز البحث العلمي الوطنية والاقليمية . يهدف الى تشجيع التعاون عن طريق تنظيم شبكة للبحث العلمي المشترك للاقطار العربية . لقد تم تحديد الاوليات في مواضيع البحث العلمي التي تصلح للتنفيذ المشترك كما تم عن طريق التعاون بين اكثر من (٦٠) عالما عربيا من اكثر من عشر مؤسسات بحثية علمية تهيئة اقتراح مشاريع لتمويل عملية البحث المشترك التي تضم استخدامات الطاقة الشمسية للاغراض الزراعية وزيادة انتاجية القمح تحت ظروف قاسية والتصحر والمزارع السمكية والسيطرة على زحف الرمال .

اما عن نشاطات الاسكوا في مجال الموارد الطبيعية التي تهتم بها اهتماما بالغا وبخاصة الموارد المائية المحدودة في المنطقة والتي تعتمد عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد تضمن برنامج عمل ١٩٨٨ دراسات عدة منها :

في مجال التحري عن الموارد المائية باستعمال التكنولوجيا الحديثة كالاستشعار عن بعد (التحسس النائي Remote Sensing) وتطبيق منطلقات تحليل النظم (System Analysis Approach) كما تهتم بالحفاظ على الاحواض المائية الجوفية المجاورة للبحر للحيلولة دون تلوثها بالمياه المالحة .

وفي مجال تدريب القوى العاملة في قطاع المياه والامن المائي وانشاء بنك المعلومات لدعم دول المنطقة في حسن تخطيط لاستثمار مواردها المائية . وكذلك دراسة شبكات مياه الشرب والحفاظ عليها من الضياع . في كل هذه المحاولات تهتم اللجنة ايما اهتمام فتعقد لها الاجتماعات وتعد الدراسات اللازمة مستعينة بكادرها وبخبراء تتفق معهم لهذا الغرض للمساعدة على خلق وعي اقليمي لهذه المشاكل التي يستعد العالم لمواجهتها في العقود القادمة حيث يكون الامن الغذائي هو الشغل الشاغل للعالم . وهل غذاء بلا زراعة وزراعة بلا مياه .

البعد الاجتماعي للتنمية

■ الجمهورية . اعطت الاسكوا خلال السنوات الاخيرة ثقلا متميزا للموضوع السكاني من حيث علاقته بالموارد والبيئة . ماهي ابرز البرامج والاولويات التي تدخل في اعتباركم ضمن هذا الاطار ؟

ـ الامين العام التنفيذي

ان تركيز الاسكوا على الموضوع السكاني ياتي ضمن اطار تركيزها المتزايد مؤخرا على البعد الاجتماعي للتنمية وعلى اهمية الموارد البشرية في دفع عجلة التنمية وعلى ضرورة المحافظة على سلامة البيئة الطبيعية وتطويرها في الوصول الى التنمية القادرة على الدوام . والجدير بالذكر هنا ان منطقة الاسكوا لاتعاني من مشكلة التضخم السكاني على المستوى الاقليمي ولكنها تتسم بتوزيع سكاني من بين دول المنطقة لايتماشى مع التوزيع المقابل للموارد المالية وللثروات الطبيعية . وهكذا فبينما نرى ان مصر تعاني من تضخم سكاني نرى بالوقت نفسه ان دول الخليج العربي بما في ذلك العراق تعاني من نقص في الموارد البشرية المتاحة مما جعل الهجرة مابين دول المنطقة (والى الدول النفطية من خارج المنطقة) من اعلى النسب الموجودة في العالم ولذلك فان برنامج الاسكوا السكاني يركز كثيرا على دراسة هذه الظاهرة بغرض تحديد حجم واتجاهات الهجرة العربية ، ومعرفة اسبابها ونتائجها وتطوير سبل وضع السياسات الناجعة لها على المستويين الاقليمي والقطري . وهنالك ظاهرة اخرى لهذا التحرك السكاني المكثف وهي ظاهرة مايسمى بالهجرة الداخلية اي الهجرة داخل القطر الواحد وخاصة النزوح السكاني الكبير من الريف الى المدن الرئيسية مما اثر سلبا في كثير من الاحيان على مستوى الانتاج الزراعي كما خلق هذا النزوح ضغطا كبيرا على هذه المدن التي اصبح البعض منها يشكو من تلوث البيئة وتعطل الخدمات الرئيسية واختناقات السير مما جعل المدينة تتنازل تدريجيا عن دورها الرائد في المجال الحضاري والثقافي وتفقد طابعها التراثي العربي والاسلامي . ولذلك فان برنامج الاسكوا الاجتماعي بشكل عام والسكاني بشكل خاص يركزان على دراسة هذه السلبيات بغرض ايجاد السياسات الناجعة لمواجهتها واعادة الدور الحضاري الرائد الى المدينة العربية .

عمارة : مجلة معمارية عراقية جديدة

عرض : المهندس المعماري محمود حمندي

ليست مجلة « عمارة » التي اصدر عددها التجريبي مؤخرا فريق من المعماريين والفنانين العراقيين اول محاولة لاصدار دورية معمارية تنطق باسم المعماريين والعمارة فلقد اصدرت جمعية المعماريين العراقيين واللجنة المعمارية في نقابة المهندسين العراقية مجلة « النثار » في مطلع عام ١٩٦٦ مستمدة اسمها من ملك الحكمة والنظام رمز القمر السومري وكانت النثار عددا فريدا ووحيدا ظل في فكر المعماريين ذكرى محببة . في عام ١٩٨٥ طلعت مجلة « المهندسون » التي تصدرها نقابة المهندسين العراقية بعدد خاص عن العمارة كان بالنسبة للمعماريين العراقيين قفزة في مجال النشر الهندسي . ولكنه بقي من غير رديف لحد الان .

اما مجلة « عمارة » فهي في المفهوم المعماري وليدا ناضجا يشرف المعماريين اولا والعمارة العراقية ثانيا لغزارة بحوثها وثراء مادتها واناقة طباعتها ورصانة ادبها .

شمل العدد التجريبي (رقم صفر) محورا عن المكان والعمارة وقد عرضت هيئة التحرير في كلمتها القصيرة ان العمارة ليست مكانا برغم انها في كل مكان . وان فكرة اصدار المجلة كانت قد تبلورت من ضرورة ايجاد وسيط ينقل اتجاهات الفكر المعماري وتطور العمارة في المنطقة وفي العالم ملمحا الى اهم المحاولات المعمارية والمدارس والنظريات والتطبيقات لينتهي بعد ذلك الى مناقشتها لان القارىء لا يحتاج الى من يقص عليه تاريخ العمارة حسب . انما هو بحاجة الى طرح جديد فيه تحريض وتوعية واستعتي الافق دون الانتصار لاي من الافكار ذات البعد الواحد او تلك التي تتسم بتعدد الابعاد . مما يحدو بالمجلة ان لا تكتفي بالاهتمامات التقليدية للعمارة كشكل وحيز بل تتخطاه لصالح العمارة كفن وفكر وبيئة .

في المقال الاول للمجلة كتب المهندس المعماري الاستاذ معاذ الالوسي مقالا عن « المكان والبلاغة الصورية في العمارة والفنون العربية والاسلامية » مبينا ان المكان في الفنون العربية والاسلامية يختلف اختلافا جوهريا عن المكان في الفنون والثقافات الاخرى لانه تكوين فيزيائي ياخذ شكل الجسم الحاوي له . انه قد يكون مجسما في العمارة او مسطحا في الرسم والزخرفة . او قد يكون وهميا برموز وايماءات كما في الشعر والخطابة . والفنون العربية والاسلامية تفتقد صفة التضاد بين مفرداتها مما يجعلها معتمدة كليا على التناغم والتكامل بين المفردات المكونة لها مما يجعل المكان كله مهما . ويتكرر او يعاد احداثه اينما او كلما او حيثما اريد . ان هذه الجدية والاخلاص في الالتزام بمعنى المكان باعتبار البطانة الداخلية للجسم قادت الى ابتعاد هذه الفنون عن النحت المنفصل وتوصلت الى صيغة نحتية بها تختلف في مفاهيمها عما هو متعارف عليه لان النحت بالمفهوم العالمي كتلة زائحة لمكان . وغير حاوية للبطانة . على هذا بات النحت في الفنون العربية والاسلامية جزءا لا يتجزأ من المنظومة المكونة للمكان ووسيلة مهمة في بث الاشارات والايماءات الروحية على شكل موجات بصرية تنم عن معنى وتعرف به .

اما المقال الثاني والذي كتبه الدكتور خالد السلطاني فقد كان عن المهندس المعماري « جارلس كوربيه » اشكالية عمارة الانتماء المكاني . هذا المقال هو دراسة في النهج التصميمي للمعمار الهندي الشهير والمثل الطليعي لعمارة البلدان النامية مبينا ان تقصي السمات الوطنية وتوظيفها في الممارسات التصميمية لا يمر . ولا يمكن له ان يمر . عبر طريق الاستنساخ النصي للاشكال التقليدية المعمارية او في محاولة اضفاء القدسية لهذه الاشكال التقليدية المعمارية او في محاولة اضفاء القدسية لهذه الاشكال وتمجيدها والتبجح بانها وحدها ملائمة ومناسبة لكل العصور والازمنة .

في اجواء مفعمة بنقاش وصراعات بعد الحرب العالمية الثانية عاد الى الهند في منتصف الخمسينات جارلس كوربيه وفي ضميره هاجس تقصي وايجاد لغة جديدة للعمارة القومية والوطنية طافحة بضرير لهيمنة وشمولية اسلوب الطرز الدولية التي كانت سائدة انذاك . انه وقد لمس خطل تقليد الممارسات الغربية تاكدت قناعاته بالتطبيقات الجريئة التي كان يقوم بها لوكوربزييه في مدينة شانديغار ومحاولات زملائه المهندسين المعماريين الهنود امثال حبيب رحمان . وجاي راتان بهالا . ودوشي وب . ماتهور

تنطوي عمارة جارلس كوربيه على خصائص محددة وملموسة . وهذه الخصائص هي التي تسم عمارته بطابع فريد بحيث يكون حضور الاحساس بالانتماء المكاني لها مكتنفا ومتغلغلا في صميم التكوينات المعمارية التي يخلقها ان ثقافته الواسعة وحبه وتعاطفه مع تاريخ بلده . وانحيازه التام لمشاكل اولئك الذين يخلقون مستقبل وطنه . وطروحاته الواضحة في هذا المجال جعلت من تصاميمه احدى اهم الظواهر الايجابية في الثقافة الهندية المعاصرة .

المقال الثالث للمجلة والذي كتبه المهندس المعماري الدكتور قحطان المدفعي بعنوان . اطار مفاهيمي للعمارة العربية . يطرحه الكاتب على بساط البحث ليكون منارا للافكار المعمارية في العالم العربي ودعوة الى قبولها وبث مبادئها وخلق اجماع بين المعماريين لغرض عقد ندوة على نطاق عربي لمناقشتها والتداول في مضمونها والخروج بما يرتاونه من اجراءات لاعلان مبادىء العمارة العربية التي ستؤدي بلا شك الى عمارة عربية اكثر تنسيقا والى ممارسات عمارية اقل جريا وراء الافكار المستوردة

في عرضه للفكرة المطروحة يعلن الدكتور المدفعي ان العمارة العربية قد فقدت هويتها وشخصيتها من جراء اتباع الحضارة الغربية في مسيرتها المعاصرة وان الدعوة الى ندوة العمارة العربية نابعة من موقف الحرص على هويتنا المعمارية والحفاظ عليها . وبغية توضيح الفكرة النابعة من المقترح يستعرض الكاتب فلسفات النظر الى التاريخ المعماري والابعاد الزمنية للماضي والحاضر والمستقبل والاتجاهات السائدة لدينا ومفهوم التراث المعماري وشمول العمارة المعاصرة لمختلف انواع الممارسات البنائية مما يجعل الموقف من العمران العربي هو الموقف من الحياة المعاصرة العربية والعالمية . ثم ينتقل الى مقومات العمارة المعاصرة التي ينبغي ان تصب بها دراسات الفكر المعماري وشمولا للمدينة والقطاع والنمو الحضري ومفهوم القطاعات في المدن والسكن والمواصلات الحضرية وتوفير الاراضي المناسبة للنمو الحضري والبيئة الطبيعية والتلوث البيئي وحماية القيم الحضارية والتقنيات والتنفيذ والتصميم العمراني وثوابت الممارسات المعمارية والتكامل

في اخر البحث يتطرق الدكتور قحطان المدفعي الى العمارة الشعبية وضرورة نظر المعماري العربي الى العمارة الشعبية والى العمارة بدون معماري نظرة تدقيق واستلهام .

حرر المقال الخامس مكتب ابا الخيل للهندسة الاستشارية عن مبنى برج المياه في مدينة الامير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية في منطقة ابها الحضرية في عسير جنوب المملكة العربية السعودية مبينا ان اهتمام المصمم المعماري انصب على استنباط عناصر التراث المعماري المرتبط بالبيئة المحلية وعلى استخدام مواد البناء التقليدية للمنطقة مع الاستفادة القصوى من التقنيات الانشائية والخدمية الحديثة وبما يتناسب واهمية المشروع

ومع ان مفهوم التراث الحضاري مازال بعيدا عن الترحيب العام الا ان واقع العمارة المحلية في منطقة عسير يمكن ان يضيف طابعا معماريا مميزا في مجال العمارة العالمية لان الاهمية التاريخية واضحة في ارياف المنطقة ممثلة بمئات القرى الريفية الصغيرة التي تتشكل بمجموعها نسقا حضاريا رائعا يمكن اعتباره متحفا حضاريا

استلهم المهندس المعماري تصميمه من عناصر التراث المعماري المحلي المتمثلة بالتكوين البسيط للمنزل الريفي المبني من الطين والمواد المحلية ومن التكوين الانشائي للجدران الخارجية المكونة من طبقات من مداميك اللبن ومن علو المنازل المشيدة على شكل ابراج طينية تؤدي مهمة الحماية وتعريض المبنى لاكبر كمية من شعاع الشمس في فصل الشتاء القارص واستعمال الاطواق الصخرية لاحاطة الجدران لمنع انسياب مياه الامطار على الجدران الطينية اضافة الى اكسابها حلية معمارية فريدة .

من هذه المستلهمات شيد برج المياه في اعلى نقطة في موقع مدينة الامير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية ليكون نقطة انتباه على شكله النحتي الساحق فجعل المدينة المتميزة بكل اسباب الاختطاط الحديث والتقنيات معلما حضاريا متطورا

في مجال الاختطاط الحضري تستعرض الجمعية اليابانية لادارة التخطيط مخطط مدينة كاواساكي ٢٠٠١ التي يعتزم لها ان تكون مدينة ملائمة للاستعمال الانساني في مطلع القرن الحادي والعشرين وتستهدف ان تكون مدينة علمية وثقافية عالمية ذات مجتمع معلومي يشجع فيه الابداع والابتكار من خلال تاسيس جامعة متخصصة بعلم المعلومات لا مركزية (متفرقة المنشآت) وعلى درجة عالية من التقنية تصمم منشآت الجامعة من خلال مسابقات معمارية عالمية يجري اعدادها حاليا

اما في مجال التقنيات فقد كتب الدكتور زهير ساعور عن الابنية الذكية التي تتجاوز البناء الدارج لتكون مكائن عاملة من المعدات والتركيبات واجهزة القياس والسيطرة الالية من خلال اجهزة الكومبيوتر

في مجال الثقافة كتب الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا مقالا بعنوان « انا والمكان » يستعرض فيه وعيه الفطري بالمكان منذ ان برز اهتمامه في صباه بالتاريخ عربيا وعالميا ويبين فيه ان وعي المكان كان بالنسبة له شاعرية بصرية يستلم لها عفويا دونما تفحص او نقد ربما لانها تزيد من حدة الملاحظة وحدة المتعة الحسية بشكل يمكن تعيينه قياسا الى متعة وعي الزمن التي تتخطى الحواس والتعيين المباشر . ثم يتطرق الكاتب الى نشاته في القدس ومغادرته الى انكلترا للدراسة ثم ركوبه البحار والمحيطات والاجواء في ارجاء العالم لاغراض شتى مزيدة به الحس بالمكان والغوص في خيالاته به ليصبح المكان مسرحا لتداخل اللحظة الراهنة بالسنين والقرون السالفة

البروفيسور ستيفانو بيانكا كتب في مجال الحفاظ واعادة التاهيل عن مدينة فاس المغربية مستعرضا الخط الذي تتبعه منظمة اليونيسكو في حملتها الصعبة لانقاذ فاس التاريخية

وبعد ان يستعرض الكاتب اعتبارات الموقع ومشاكل الحفاظ على المدينة والتصميم الاساسي ١٩٧٦ـ١٩٧٨ يستنتج ان من المتعذر الحفاظ على معالم فاس التراثية بمعزل عن مدينة فاس الحالية ككل والتي تعد بدورها جزءا لمنظومة حضرية متكاملة . وان السنين العشر الماضية على مشروع التصميم الاساسي لمدينة فاس والحملة العالمية لليونيسكو لم يؤديا الى النتائج المرجوة لاسباب ذكرها الباحث في المقال

في باب المسابقات المعمارية تستعرض المجلة التقويمات السابقة لمسابقة مشروع مبنى جامع الدولة الكبير الذي اعيدت مسابقته بدءا من ١ . ١٠ . ١٩٨٨ ليكون موعد تقديم التصاميم الجديدة ٤ .٦. ١٩٨٩ كما تستعرض في باب اخر تصميم الفضاءات الخارجية والحدائق لجامعة الرشيد المزمع انشاؤها خارج بغداد على طريق بغداد ـ الكوت اما في باب استعارات فقد نشرت تصاميم سيمون ديسانتا عن كرسي بساط الريح

في باب « دار ودار » نشر مقال مقارن بعنوان « الدار بين المعمار والفنان » يوضح الارتباط بين العمارة والفن بينما نشر في باب متابعات بعض الاخبار المعمارية وتغطية لكتاب « مفاهيم وتاثيرات/نحو عمارة عالمية مؤقلمة » لمؤلفه المهندس المعماري رفعة الجادرجي وعرض المهندسة المعمارية امال قندلفت

ان مجلة « عمارة » جهد معماري متميز يستحق الرعاية والتشجيع في سبيل نشر العمارة العراقية الذي يبدو انها حبيسة مواقعها بدليل نشر صورة على الغلاف للبنك المركزي العراقي دون ان يكون له في داخل المجلة استعراض انها مجلة فصلية صاحبة الامتياز فيها المعمارية وجدان نعمان ماهر وهيئة التحرير الاساتذة معاذ الالوسي و د . خالد السلطاني وجبرا ابراهيم جبرا وسعد الزبيدي و د . وليد الجادر وسهيل سامي نادر اضافة الى مستشارين فنيين ومشاركين في التحرير .

ماهي المقادير والانواع التي يحتاجها الجسم من الاغذية فعلا ؟

■ الاسراف في تناول الطعام يخالف الوعي الصحي الغذائي ■

■ السمنة نتيجة طبيعية للنهم وعامل في قصور الاداء الوظيفي ■



د. عامر سلوم — د. صباح مهدي — الصيدلاني حسن عبدالله





السيد فرج عبدالله



السيدة سعاد عبدالله ٣٥ سنة والوزن ١٢٧ كغم



السيد قاسم يحيى علاوي

يصح ان نقول لكل بدين حكاية مع السمنة .. والبدين يصل الى حالته هذه عبر طرق عديدة تؤدي نتيجة واحدة لكنها غير مرغوبة . ففي طفولته قد يكون من متلقي المديح والتشجيع اذا التهم كل ما في طبقه فيما يكون قد شبع . وقد يكون تناول الطعام عنده عادة يومية . خلال مشاهدة التلفزيون ، او الجلوس في الحديقة ، او في اماسي الشتاء . وقد تكون هناك اسباب اخرى . كتبديد الضجر وقضاء الوقت !

ان المنطق والعقل يقولان بضرورة السيطرة على الرغبة الذاتية في تناول الطعام ، والاكتفاء بالكميات الضرورية . والانواع اللازمة فعلا

والمختصون الذين التقينا بهم.وتحدثوا الينا طويلا يقولون ان المسالة ليست صعبة تماما . ولكنها تحتاج الارادة والوقت الكافي . واذا ماأريد انقاص الوزن فان تناول الطعام ذي المواصفات الاساسية والمذاق الجيد والسعرات الحرارية المنخفضة كفيل بذلك . وبيضة مسلوقة واحدة مع شاي او قهوة بلا سكر او حليب بلا دسم تكفي للافطار .

وللغداء طعام قليل البروتين كالسلطة التي تحتوي على الخضراوات الطازجة وحساء من الخضراوات وقطعة من الجبن . اما الحلو فيكون برتقالة او عدة عنبات او اي فاكهة اخرى .

والعشاء مثل الغداء مع زيادة كمية البروتين كاللحوم او الاسماك او الدجاج المشوي . ولاننسى ممارسة الرياضة المناسبة للسن .

بعد هذا فلنبدأ بتعلم السلوك الصحي في تناول الطعام لكي نحافظ على الوزن الذي وصلنا اليه . وهذا يعني كما ينصحنا المختصون ان ناكل ببطء ونمضغ الطعام جيدا . ونتناول الطعام في اطباق صغيرة حتى نشعر بالرضى وعدم الحرمان من الكميات الكبيرة التي كنا نلتهمها .. ولا نتناول الطعام الا في اوقات الوجبات الثلاث . ولاننشغل بانشطة معينة اثناء تناول الطعام مثل مشاهدة التلفزيون او قراءة الجريدة حتى لانتناول كميات كبيرة دون وعي .

ولابد هنا من القول ان الكثيرين ممن يتبعون نظاما خاصا بالتغذية يتركون الامر للشهية ويلتهمون الطعام حتى تمتلىء معدهم دون حاجة حقيقية لهذا الطعام الزائد والسؤال الذي يطرح نفسه هنا عليهم وبمناسبة يوم التغذية العالمي ، والذي سيكون محور حديثنا بهذه المناسبة هو لماذا ناكل اكثر من حاجتنا الفعلية ؟

لاتهدف مناقشة هذا السؤال على انه اهدار للموارد والامكانات . واعتبار المستهلك يمثل نقطة البداية . بل لمظاهر الاختلال في انماط الاستهلاك الغذائي وعدم توازنه . المتمثل في معدل استهلاك السعرات الحرارية الزائدة عن حاجة الفرد . مما يؤدي الى التاثير السلبي صحيا واجتماعيا .

■ التحدي والاستجابة ■

اكثر من يتضايق من السمنة هو السمين السابق . فقد كان وزن السيد قاسم يحيى علاوي ١١٧ كغم واصبح الان وزنه ٨٣ كغم بعد الترشيق وهو يقول :

كان التحدي لتحقيق اللياقة البدنية كبيرا . ويخطىء من يظن ان هناك حلا نهائيا للحفاظ على مستويات طبيعية من التغذية . وان السمنة في نظر المجتمع ظاهرة غير محبذة . وهناك عدة طرق لمعالجتها اهمها واحسنها . هي المعالجة عن طريق التغذية نفسها ويتم تناول الوجبات غير الدسمة وهي وجبات صحية وقليلة اضافة الى تنظيم الوجبات والاستغناء عن الحلقات الزائدة ، ويجب ان يسد الغذاء الذي يتناوله احتياجات الجسم كلها وان يكون محددا وتكون الوجبات مقبولة طعما وان تحقق الشبع وعدم الجوع .

ان تنفيذ هذه الطرق لمعالجة مشكلة السمنة والتخفيف من اثارها السلبية ليست بالمهمة الصعبة لكنها تحتاج الى فترة من الزمن كي يتم تكوين القناعة بها

- اما السيد طالب عبود طاهر فيتحدث عن ظاهرة السمنة فيقول :

- ان وفرة الاغذية وتنوعها ووجودها مع التدني الشديد في مستويات الوعي الغذائي الصحي العام . جعل الناس عاجزين عن اختيار الاغذية المتناسبة مع حالتهم الصحية . وتفشي ظاهرة الاسراف الغذائي . حيث يشتري الناس الاطعمة بكميات كبيرة تزيد عن حقيقة احتياجاتهم . وتعد ربات البيوت كميات من الاطعمة تتجاوز احتياجات افراد الاسرة .

■ اثار سلبية للسمنة ■

على الرغم من دعوات التحذير بخطورة تزايد الوزن صحيا الا ان البعض يترك الامر في تناول وجبات غذائه للشهية وتحدث السمنة التي تنتج من التهام جميع اصناف الحلويات والنشويات والدهنيات وعدم الحركة وغيرها من الاطعمة ذات السعرات الحرارية العالية وتقول السيدة سعاد عبدالله ربة بيت (٣٥) سنة ووزنها ١٢٧,٧٠٠ كغم متزوجة ولها طفل :

- ان الجلوس وقلة الحركة يؤدي الى زيادة الوزن . وساحاول ان اتبع نظاما خاصا بالطعام . لان السمنة تؤدي الى اثار سلبية على الصحة .

الطبيب صباح مهدي طالب دراسات عليا قسم طب المجتمع في كلية الطب والمتدرب في معهد التغذية تحدث عن هذه الحالة وحالات اخرى مشابهة قائلا :-

- تلعب العادات السلبية دورا كبيرا في عملية ارتفاع الوزن . والبعض يتناول الطعام استجابة لدوافع غير الجوع كالتسلية او اشغال اوقات الفراغ بخاصة ربات البيوت وشعورهن بالوحدة والمشاركة والاستمرار في استكمال الوجبات رغم الشعور بالشبع بدافع المجاملة او استحسان الاكلات الموجودة . او تناول المتخلف عن تغذية الاطفال .

- والاعتياد على تناول الاغذية الغنية بالطاقة في اعداد الوجبات والافراط في استهلاك الحلويات ونقص محتوى الوجبات من الالياف النباتية نتيجة عدم تناول كميات كافية من الخضراوات الخام والمطهية والفواكه وضعف معدل الاستهلاك اليومي للخضراوات والفواكه .

حالة اخرى غير عادية مواطن تراكم في جسمه الدهن بكميات كبيرة لجأ الى معهد التغذية لقياس وتحديد معرفة حساب كثافة وسمك الدهن وفي مواقع مختلفة من جسمه الذي زاد عن المعدل المناسب كثيرا واصبح ١١١,٤٠٠ كغم وبزيادة قدرها ٤٠ كغم . انه السيد محمد عبدالصاحب موظف عمره ٢٨ سنة حدثنا عن حالته قائلا :-

قررت ان يكون وزني معتدلا ومناسبا لطولي وعمري لان الزيادة عن المعدل الطبيعي تسبب امراضا كثيرة والتعب السريع . وساتبع نظاما خاصا لعملية (الريجيم) وساترك عادة تناول الحلويات والنشويات والدهنيات واستعمال المخللات والبهارات والتوابل للاطعمة مما يقوي من الشهية لاصبح رشيقا .

الصيدلاني الاختصاص حسن عبدالله حسن تحدث عن اهمية الرشاقة لجسم الانسان قائلا :-

- ان الوزن الزائد يسبب خمول الانسان ويسبب امراضا في جهاز دوران الدم من ضغط وامراض القلب وبعد اصدار قرار انزال وتخفيف الوزن كان لدي زيادة في وزني ١٥ كغم مما جعلني اراجع معهد بحوث التغذية واعطي لي برنامج غذائي لتنزيل ٨ كغم شهريا ثبتت فعالية هذا البرنامج واستطعت تنزيل ٩ كغم لحد الان .

■ والان ؟

- بدات اشعر بالخفة في الوزن وعدم العصبية (النرفزة) في فصل الصيف التي كانت تحصل لان الحر يؤثر على الشخص ذي الوزن العالي (السمين) وعلى الاداء الوظيفي الذي تحسن وخفة الحركية وارجو من المواطنين اتباع البرامج الغذائية باشراف الطبيب واخذ انواع الطعام الضرورية اذ ان الطعام وسيلة لاستمرار الحياة لاوسيلة لقتل الفراغ .

السيد حسن عبدالله خفق وزنه بعد ان شعر بانه بحاجة الى الريجيم . وفضل الاعتدال في الوزن . لانه عندما كان زائدا عن المعدل الطبيعي سبب له امراضا وتعبا وسريعا .

■ تغذية مثالية ومتوازنة ■

ثم التقينا الدكتور عامر سلوم من معهد بحوث التغذية وقلنا له التغذية ليست تناول الطعام فقط . لكنها اصبحت علما . فهل يمكن الحديث عنه بايجاز .

- هو دراسة الاغذية من اوجه مضغها وبلعها وامتصاصها بالجسم وتمثيلها داخل الجسم وتركها كفضلات من الجسم والتمثيل الغذائي هي التغيرات الغذائية التي تحصل في الجسم . وعمليات التمثيل القاعدي التي هي النشاطات التي يمارسها الجسم لاارادياً كضربات القلب ودوران الدم والتنفس وتنظيم درجات حرارة الجسم . وتستعمل الطاقة الحرارية عند قيام الجسم باي عمل كالمشي او الجلوس وهناك علاقة بين كمية الحرارة وكمية الطعام المتناول ولا يستطيع الجسم او الشخص القيام بعمل اكثر مما يستطيع الغذاء ان يمده به من طاقة الا اذا استعمل مصادر اخرى للطاقة كالدهن . والوحدة المستعملة لقياس الطاقة هي السعرة .

■ وماهي قيمة الاغذية الحرارية ؟

تبين لنا ان احتراق غرام واحد من الدهون ينتج ٩ سعرات حرارية . وان احتياج الشخص العادي ٢٦٠٠ سعرة يوميا تزداد الى ٥٠٠٠ سعرة في حالة العمل الشاق جدا . وينصح ان يتكون الغذاء اليومي من النسب الغذائية ٢٠٪ البان ومنتجاتها ٢٠٪ لحوم واسماك ٢٠٪ خبز وحبوب ٢٠٪ دهن وسكريات ٢٠٪ خضر وفواكه .

■ هل هناك تغذية مثالية متوازنة ؟

نعم وهي تعني تزويد الجسم بجميع ما يحتاجه من المواد الغذائية بالقدر الكافي وبالنسب المتوازنة . حيث يجب ان يكون الجسم قادراً على استخدام هذه المغذيات وتنظيم الوجبات الغذائية في مختلف الظروف وهذه تختلف بالنسبة للافراد من الوجهة الصحية . اما سوء التغذية فيؤدي الى عجز الجسم عن الحصول على كفايته من المواد الغذائية كلها او بعضها او عجز الجسم عن تنفيذ الاستفادة من الاغذية المتناولة وتجدد نشاطه .

اما السمنة فهي حالة غير عادية يترسب الدهن فيها بغزارة في الجسم وتوجد طرق كثيرة وقياسات مختلفة علمية متفق عليها لتحديد معرفة من هو السمين ومنها تعيين كثافة الجسم وقياس ماء الجسم الكلي واستخدام طريقة قياس سمك الطبقة الدهنية تحت الجلد في موضع واحد او اكثر وتعرف هذه الطريقة بسمك الطية . وطريقة اخرى هي تعيين مقاس الخصر . او استخدام اشعة اكس وهي طريقة محدودة الاستخدام لارتفاع الكلفة وضرر تكرار التعرض للاشعة .

وهل توجد هناك طريقة بسيطة يمكن للشخص ان يقيس بها درجة سمنته ؟

- نعم توجد وهي غير مكلفة من خلال معرفة متوسط الطول والوزن . حيث توجد جداول قسمت البنيات الى ثلاثة اقسام (بنية صغيرة .. ومتوسطة . وكبيرة) وعلاقة بوزن الشخص بملابسه وحذائه ويحتسب وزن الملابس وارتفاع كعب الحذاء .

- وطريقة اخرى في استخدام مؤشرات الطول والوزن في تقييم السمنة . والمؤشرات الافضل والادق والنسب الشائع استخدامها هي الوزن/ الطول او الوزن الطول (اي مؤشر كتلة الجسم) .

■ مخاطر السمنة ■

قلنا للدكتور عامر سلوم وماهي المخاطر الصحية للسمنة ؟

- التاثير على وظيفة القلب من الناحية الميكانيكية وتؤدي السمنة الى زيادة عمل القلب . وتحدث تغيرات في ضغط الدم . حيث توجد علاقة طردية بين السمنة وزيادة الضغط وكذلك مستوى الكورستول في الدم والدهون . اضافة الى داء السكري حيث يلاحظ بنسبة اكبر عند السمان وعند رجوع الشخص الى الوزن المثالي فان افراز الانسولين يعود الى مستواه الطبيعي اضافة الى امراض الكلى التي تحدث بتاثير ازدياد ضغط الدم . وامراض المرارة وامراض الجهاز التنفسي . وبعض الظواهر . الجلدية . واحتمال ظهور حالة الاستسقاء (تجمع سوائل داخل الجسم) التهاب العظام المفصلي . وقد تكون السمنة المفرطة احدى اسباب العقم . واضطراب الطمث وفقدان الرشاقة وخفة الحركة .

■ علاج السمنة ■

ان احسن علاج للسمنة كما قلنا يتم بطرق التغذية . وتناول الوجبات غير الدسمة . وهي وجبات صحية تشمل الخضراوات الطازجة والنيئة والفاكهة وتناول الماء بكثرة وتناول اللحوم والاسماك والدواجن المشوية الخالية من الدهن قدر المستطاع وغنية بالفيتامينات والاملاح . بحيث نضمن عدم حدوث اي تغيير في تمثيل السكر بالجسم وعدم حدوث اية حساسية من نوع من الاغذية المتناولة وتجنب المشاكل التي تحصل للقلب او الاختلاطات التي تظهر نتيجة نقص السكر بالدم .

■ وكيف يعالج السمين بالتغذية ؟

يجب ان يعتبر غذاء السمان قادراً على تخفيف الوزن ويتصف بما يلي : ان يسد احتياجات الجسم كلها من المغذيات فيما عدا السعرات الحرارية . ويكون محددا بما لايتجاوز ١٠٠٠ سعرة يوميا . وان تكون الوجبات مقبولة الطعم ومتمشية مع عادات السمين التي سيتناولها . وتحقق الشبع فلا يشعر بالجوع ولا بالاعياء الابقدر ضئيل كما تفترض سهولة حصوله على وجبات محددة داخل وخارج مسكنه دون حدوث اختلاف في الحالتين وعن فعالية العلاج الطبي للبدانة يقول الدكتور عامر سلوم :

- تتركز فعالية معظم الادوية المستخدمة حول منع الشهية والعقاقير بصورة عامة لها اعراض جانبية كثيرة وينصح بعدم استخدامها الا تحت اشراف الطبيب المختص .

- وهناك علاج طبي نافع جدا هو تناول الالياف وبالاخص النخالة بقدر ملعقة كوب نخالة قبل الفطور مع قدحي ماء بارد .

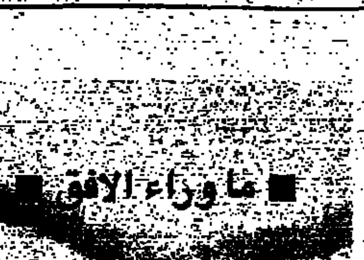
وهناك علاج السمنة بالعمليات الجراحية . حيث يمكن استقطاع الجزء الزائد من انسجة الدهون او احداث تغيير جراحي في الامعاء الدقيقة والمعدة . وهذه الطريقة محدودة وفي طور التجارب .

■ تحقيق : زهرة محمد
■ تصوير : رشيد الشبلي

كيف يمكن قياس السمنة وتحديد الوزن الطبيعي ؟



جهاز لقياس الوزن والطول



درس من نجيب محفوظ

■ رشدي العامل

كان لابد لنبأ فوز الكاتب العربي الكبير الاستاذ نجيب محفوظ ان يستقطب الاهتمام الذي يستحقه حصول اول كاتب عربي على هذه الجائزة العالمية المرموقة .

كما كان من الطبيعي ان نتلمس في كل ما كتب عن هذا الحدث البارز ، المكانة الكبيرة التي يتبوأها الكاتب الكبير ، في البناء الفكري والابداعي في هذه المنطقة من العالم وهي المكانة التي هيأته للشهادة العالمية في ارفع مستوياتها .

واذا كانت الجائزة تتويجا يليق بكاتبنا الكبير ، لا ينازعه فيه احد ، بشهادة كل الذين تناولوا الموضوع فان الحديث عن انها ـ الجائزة ـ جاءت متاخرة قليلا او كثيرا لن يضيف جديدا الى الكاتب المرموق ولا يقلل من قيمة الجائزة العالمية الكبرى .

ما يستأثر بالاهتمام ـ اهتمامي في الاقل ـ هو ردود الفعل التلقائية التي صدرت عن حائز نوبل الجديد . لقد اوضح ، بشكل مقنع مفاجاته بحصوله على نوبل وان الجائزة على علو شانها لم تكن في مدار تفكيره دون ان يغفل بالطبع الحديث عن فرحه وابتهاجه بنيله الجائزة لكنه كما بدا في كل اللقاءات التي اجريت معه ـ كان فرحا هادئا يليق بكاتب مبدع حقا كالاستاذ نجيب محفوظ . وما يثير حقا حواره الذي اجراه معه الاستاذ سامي خشبه ونشرته «الاهرام» القاهرية تناوله لمرشحي الجائزة الاخرين الذين كانت اسماؤهم ترافق اسمه امام لجنة الجائزة ومن ابرزهم الكاتب الانجليزي غراهام غرين والكاتب الايطالي البرتومورافيا الكاتبان المرموقان جدا . اللذان يتمتعان بشهرة عالمية عريضة فلم يدع نجيب محفوظ الفرصة تفوت وهو في غمرة ابتهاجه بجائزة نوبل للاعراب عن تقييمه العالي لهذين الروائيين المبدعين حتى انه قال عنهما ، انهما ربما كانا احق منه بهذه الجائزة بمثل هذا الخلق العالي يعامل صاحب نوبل الجديد زملاء المهنة من المبدعين الكبار .

اكتب هذا واتذكر باسف ، ما قرأته لاحد كتابنا العرب ، ردا على سؤال في حوار اجري معه بعد فوز الروائي الكولومبي الشهير غارسيا ماركيز بجائزة نوبل عندما اعرب ، بكل خفة دم ، عن استغرابه لفوز ماركيز بالجائزة متخطيا شخصيات أدبية عالمية اخرى من بينها نفس الكاتب ـ بالطبع ـ .

ومع ثقتي التامة بموهبة ذاك الكاتب التي لاشك فيها الا ان شعورا بالاسى خامرني يومذاك . وقد فوجئت بخلو كاتبنا المذكور من «موهبة» التواضع الجديرة بالرجال الكبار بله الكتاب الكبار حقا .

لقد اثارت جائزة نوبل جدلا واسعا اداره قسم كبير من كتابنا واجهزة اعلامنا حتى لقد افرزت الفترات التي تبدأ من الايام التي تقترب من موعد الاعلان عن اسماء الفائزين بها ، وحتى تجر عليها ذيول النسيان ، افرزت موسما خصبا لكثير من الاقلام التي تهاجم الجائزة ولجنتها واهدافها .

ومع اننا لا نزعم ان هذه اللجنة كانت منزهة عن الدوافع السياسية والاعتبارية في كثير من ممارساتها ، الا اننا بدأنا نسرف في الاتهام الذي وصل حد التشكيك بمواهب الذين نالوا الجائزة ، اسرافنا في صياغة اللافتات الاعلانية لكثير من اسماء كتابنا وشعرائنا .

لقد وصل الامر باستخفافنا الذي لا اسم له حدا دفع احد الوجوه الادبية الرسمية الشهيرة في الشقيقة مصر ، وهو الاستاذ ثروت اباظة رئيس اتحاد الكتاب في مصر الى الافضاء بتصريحات الى مجلة آخر ساعة بتاريخ ٦ ـ ٤ ـ ١٩٨٨ جاء فيه بالحرف الواحد :

«ان جائزة نوبل هي التي لم ترق الى ادبنا . ونظرة عاجلة الى الاسماء الى نالت نوبل في السنوات الاخيرة تبين لنا كم (انحطت) جائزة نوبل» .

كما يعترف نفس الكاتب وينشر في آخر ساعة ايضا ودون حرج : لو سألتني الان عن الاسماء التي نالت جائزة نوبل لا استطيع ان اذكر منها اسما واحدا .

هكذا . ببساطة متناهية يطلق رئيس اتحاد الكتاب في اكبر قطر عربي مارس كتابه ومفكروه دورا رائدا ومشرفا في الفكر العربي المعاصر احكامه السريعة المحزنة .

ومهما يكن من امر فنحن على قناعة تامة بان المواهب الحقيقية الكبيرة تشق طريقها بصمت غير آبهة لاية ضجة اعلامية وهي تأخذ مكانها الذي تستحق دون شعور بالاحباط والغبن .

ومن المؤكد أن المبدع الكبير نجيب محفوظ في مسيرته الطويلة الشاقة ودأبه الهادئ وانصرافه المتبتل الى عمله الابداعي نموذج رائع لاحترام الكاتب الكبير لشخصه وفنه وابداعه وهي ثروة نفيسة لا يملكها الكثيرون للاسف .

واذا كان فوز الاستاذ نجيب محفوظ بجائزة نوبل قد ازاح عن كواهل عدد من كتابنا عقبة كبرى ، لم يكن من السهل تخطيها .. للقفز الى التفاحة الذهبية ، فاغلب الظن ان الحالمين بالجائزة ، وهم كثيرون فيما يبدو سيضطرون الى الصبر طويلا ، طويلا امام محطة الانتظار ، ولكن الله مع الصابرين ! .

مقدمة في الاستشراق الاميركي

■ خيري منصور ■

«لايوجد مكان اخر اهم من الشرق الاوسط لحفظ التوازن بين العناصر المختلفة لسياستنا الخارجية .. فيها مصالح اقتصادية وسياسية وحتى روحية .. »

«الكسندر هيج»[1]

«قدرنا أمركة العالم» . هذا ما اعلنه تيودور روزفلت عام ١٨٩٨[2] بيان يتحدد فيه الخطاب الاميركي المزدوج والحامل لخلاص البشرية ، وكما يقول «شاتيليه» «ولادة نظرية لاهوتية توسعية باستراتيجية كونية مقصودة» . ان كل شيء قد جرى كما لو ان سلسلة من الاحداث ما بين عامي ١٧٦١ ، ١٧٧٦ كانت تتصور مسبقا الفتوحات وعمليات السيطرة . لقد انتشرت اغنية في العام ١٧٧٦ تقول : هذه الامة الصلبة والهائلة هذه المستعمرات الضخمة سترى قريبا اسطولنا يندفع هنا وهناك في جميع البحار ، وليس الاغنية وحدها ، شعراء وساسة ومبشرون بعالم جديد ينتمي الى نفسه ونفسه فقط . ونجد شاتيليه الذي يبني دراسته على رؤية مضادة للبراغماتية الاميركية حيث يعطي «للمتوحش» ، بالمفهوم الاستعماري ، معناه الاصلي غير المحوّر ـ يقول بان الموقع والبعد الاميركيين استغلا استغلالا مفرطا من قبل نظرية لاهوتية ترسخ شرعية التوسع الامبراطوري الذي هو «هدف الله نفسه» . وان تكوين التعابير التي تعني اميركا و (أمرك) (Americaniser) يشكل الدلائل على هذا التصميم الالهي ، ولا يتردد احد المبشرين بالشعب المختار في الاعلان : ان شعبا مختارا فقط هو الذي يستطيع الاقامة في هذا البلد الموهوب ولذلك فان الله غربل امة بكاملها حتى يتمكن من ان يرسل اليها افضل حبوب عنده .

ثلاثة اقانيم جديدة يتوسل بها التبشير بالولاية الالهية .. أمرك ، ثوّر ، جدّد . يقول شاتيليه[3] : ينجم عن هذه المحاججة الثلاثية التصور الاميركي عن الحدود بوصفها حدودا متحركة ، مطاطة مستقبلية وغير محدودة ، لانها مندرجة في مخطط الهي يستبعد التحديد .

سيبني كاتب عربي متخصص في «الاسرائيليات» منهجه على رؤية مقاربة لهذه يرى د . المسيري[4] : ان الدارس للوجدان الاميركي والصهيوني يلاحظ التشابه والتطابق بينهما على الرغم من ان الحضارة الاميركية لا يزيد عمرها على بضعة قرون ، كلاهما يرفض التاريخ . ويحوله الى اسطورة . ان الرفض البيورتياني الاميركي للتاريخ الاوروبي يقابله الرفض الصهيوني للتاريخ اليهودي في (الدياسبورا) او الشتات . ولعل الاهم من هذا هو التشابه بين المجتمعين «الاسرائيلي» والاميركي من حيث كونهما مجتمعين استيطانيين ، ولجها ما تواجهه مجتمعات كهذه من مشكلات استحداث الهوية ، فبينما لجأت اميركا الى استحداث اسطورة «آدم الجديد الديمقراطي» ، لجأت «اسرائيل» الى ايجاد اسطورة اليهودي الخالص .

ان التشابه بين المشروعين الاميركي و«الاسرائيلي» ، كما رأينا ، ادى الى تشابه في غزارة الوعود باجتراح السلام والامن والديمقراطية ، على انقاض المتوحشين الغابرين من اصحاب الاراضي المفتوحة .

ان دعوة أو شعار روزفلت (امركة العالم) يعيدنا الى عام ١٩٠٦ العام الذي منح فيه هذا الرئيس الاميركي جائزة نوبل للسلام[5] . يومئذ قوبلت الجائزة الممنوحة باستنكار ونقد شديدين . وتذكر الناس على الفور عبارة روزفلت الشهيرة : «ليس هناك مواطن اكثر ضررا من نمط اولئك الناس الذين ينادون بالسلام ويجارون دائما بالشكوى . إما من الحروب او من نفقات التسليح»[6] . وفي عام ١٩٠٧ قام روزفلت بارسال اسطول البوارج الحربية للولايات المتحدة في رحلة حول العالم وهي المحاولة التي لم يسبق لها مثيل ، واطلق على رجال بحريته «سفراء السلام» معتقدا ان هذه الجولة اهم مساهمة تؤديها اميركا للسلام . بعدها بعام واحد ترك روزفلت كرسي الرئاسة ليتسلمه من بعده (هوارد تافت) وزير حربيته والقاضي اول حاكم للفلبين . وسرعان ما عاد روزفلت يحاضر عن الحرب كضرورة ويؤكد طبيعة المقاتل (فيه) بعد ان غزا الالمان بلجيكا واغرقت السفينة «لوزيتانيا» في مايو ١٩١٥ عندئذ كتب يقول :

«انني لن اقبل ابدا الراي الذي يستنكر كل الحروب» ، ولخذ يعظ الاميركيين كي يستعدوا لاداء دور اكثر نشاطا في الحرب ، ومن المعروف عنه انه شعر بخيبة امل كبيرة حين رفض الكونغرس التصريح له بانشاء فرقة من المتطوعين تعمل تحت قيادته عبر المحيط .

لقد لازم الهاجس الحربي روزفلت الحائز على نوبل للسلام حتى اواخر ايامه فحين قتل ابنه «كونتين» في الحرب كتب الى احد اصدقائه يقول :

«ان أسفي الوحيد هو انني لم اكن الى جانبه في القتال» .

ثمة مغزى لا مجال لاخفائه في اختيار هذا النموذج الاميركي ، فمن جهة اعتبر نموذجا لداعية سلام توجت دعواته بجائزة خصصت للسلام وكانت في بداياتها ، اي بحاجة ماسة الى نيل المصداقية العالمية ، ومن جهة ثانية يقدم نموذج روزفلت السلام على انه حاشية للحرب او انه إحدى دعائمها غير المعلنة .. والتي سرعان ما تعلن حين يكون المناخ مؤاتيا .

بدايات الاستشراق الاميركي

اول ما عنيت به اميركا من اللغات السامية اللغة العبرية . لتفهم التوراة تمهيدا لدرس المسيحية ، ولم تنل اللغة العربية ، كما يقول نجيب عقيقي[7] ، من اميركا اهتماما إلا مؤخرا ، حين ادرك الاميركيون ان للعربية صلة بالعبرية وانها اشد صلة باللغة السامية الاصلية ، فكانما هي مفتاح اللغات السامية باسرها ، وقد استطاعت في القرون الوسطى ان تكون لغة المدنية العالمية كما يقول فيليب حتي من مقالة له نشرت في الهلال .

ان الاتصال الاول للاميركيين بالعرب كان من خلال اتصال قادتهم الذين غزوا ارتيريا في عصر الخديوي اسماعيل ، ثم توثقت هذه الاتصالات بفضل فريق من رجال التعليم مثل (دانيال بلس) مؤسس الجامعة الاميركية في بيروت ، وزميله تشارلس وطسن مؤسس الجامعة الاميركية في القاهرة ، وساعدهم على ذلك عدد من رجال الدين مثل د . فنديك الذي اشترك مع الشيخ اليازجي وبطرس البستاني في ترجمة التوراة الى اللغة العربية .

علم ١٨٤٢ انشأ الاميركيون جمعية اسيوية ، وبدأت عملها بطبع مجلة اسيوية في بوسطن ، وذلك اسوة بالجمعيات الاسيوية الاوربية . وكان للمستشرق اللبناني الاصل (فيليب حتي) دور في دفع حركة الاستشراق الاميركي الى امام ، وجعل من «جامعة برنستون» مركزا للدراسات العربية والاسلامية ، هذه الجامعة التي نشطت في العقود الاخيرة لاستقطاب شعراء وكتاب ونقاد عرب للمشاركة في محاور دراسية عقدت لشؤون استشراقية .

بعد نصف قرن تماما من بدء الاستشراق الاميركي ، كمؤسسة ، بدأ الوجود الاميركي يظهر في العالم كتدشين لمرحلة امبريالية جديدة ، فالمؤرخون يحددون العام ١٨٩٨[8] لبداية هذه الامبريالية الوريثة ، حيث ظهرت الحاجة الواقعية الى تصدير الانتاج المتنامي بوتيرة عالية . قبل ثلاثة اعوام من هذا التاريخ رفعت الامبراطورية الجديدة راسها لاول مرة في وجه الادارة البريطانية ، وذلك حين اتهم الرئيس كليفلند (يومئذ[9]) بريطانيا بخرق نظرية (مونرو) في خلافها مع فنزويلا حول مسألة الحدود مع غويانا البريطانية ، وقرر الرئيس الاميركي يومئذ ان (الولايات المتحدة هي الان سيدة القارة) .

هكذا انفتح الفم الواسع في المحيط الانساني لتبدأ سيرة استعمار جديد ، يتحلى بشجاعة فائقة على تسمية الاشياء دون مواربة ، وتبدأ عمليات القضم الامبريالي عبر مستويات عدة ، نذكر منها على سبيل المثال .

ـ علم ١٨٦٧ اشترى وزير الخارجية الاميركي (ليان سيوارد)[10] الأسكا من قيصر روسيا وحاول شراء ممتلكات الدانمارك في جزر الأنتيل .

ـ حاول الرئيس الاميركي (غرانت) ضم الدومينيك الى الولايات المتحدة .

في تلك الفترة اسفر الوجه الاميركي الجديد عن برنامج حافل ، ستكون بدايته نهاية القرن الماضي ، اما نهايته فلا احد يعلم امدها بعد . إنها منوطة بالتاريخ .. التاريخ بمعناه الذي لم يدجن بعد في معاجم الادارة الاميركية . في ذلك الوقت اصدر المبشر البروتستانتي (جوزيا ستروينغ) كتابا بعنوان «بلادنا» . اعلن فيه بدء الخلاص للعالم على يد العنصر الانجلو سكسوني الذي اختاره الله لتحضير العالم . ويذكر كلود جوليان في كتابه الامبراطورية الاميركية ان (هنري لودج) اعلن بيانه بدون تحفظ قائلا :

لقد جعلنا الله جديرين بالحكم لكي نتمكن من ادارة الشعوب البربرية والهرمة . وقد اختار الله الشعب الاميركي كشعب مختار لكي يقود العالم الى تجديد ذاته .

ان بيانات كهذه لم تكن تذاع في فراغ او في الشارع المفتوح ، انها مكرسة في خطابات القيت في مجلس الشيوخ وقوبلت بالتصفيق والقبول المطلق . هنا يمكن للمرء ان يعود الى مقاربات د . المسيري ، وعدد كبير من دارسي اميركا كمشروع متمدين يحل في اراض ماهولة بمن يسمون (المتوحشين) من السكان الاصليين . ثمة اوجه شبه تضاف الى تلك القائمة بين التشكيل الاجتماعي ـ السياسي «لاسرائيل» وما يوازيه في اميركا التاسع عشر حيث البذور الاولى التي وجدنا ـ او بمعنى ادق حصدنا ـ تجلياتها العسكرية والسياسية في اواخر القرن اللاحق (العشرين) .

واذا كان لكل امبريالية طالعة «ملكياجها» ، فإن الملكياج الاميركي يتالف من عدة طبقات من المساحيق والطلاء .. فهناك اسطورة (حرية الفرد المطلقة) تلك التي يجد القارئ تحليلا واسعا لها في طروحات (ماركوز) الانسان ذو البعد الواحد . او انسان ربع الساعة الاخير كما يسميه البعض ، ان نموذج مجتمع الوفرة (التسمية المثلى لتمويه الصراع الاجتماعي) يجد مصداقية بفضل تضليل اعلامي منقطع النظير ، افلام سينمائية ، محاور ثقافية عالم ثالثية تابعة ، ادب اعلاني يعتمد على الربط الشرطي بين المنح والاخذ .. إلخ ، وحتى اسطورة الحرية الفردية في حدودها الدنيا تفقد مصداقيتها تماما حين يسمع العالم (فرانك ستانتون) الذي كان يشغل منصب نائب رئيس (CBS) وهي اهم مجموعة شركات للارسال الاذاعي والتلفزيوني يعترض على حق الامم المتحدة في تولي عملية انشاء نظام عالمي للاتصالات وذلك ، لان من حق الاميركيين (وحدهم)[11] التحدث الى من يشاؤون في اي وقت يشاؤون . وان انشاء نظام عالمي للاتصالات من شانه ان يهدر هذا الحق ـ الامتياز ـ الاميركي .

■ صورة العربي

يذكر ادوار سعيد في «الاستشراق»[12] حادثة مهمة للغاية ، وذلك بقدر ما تؤشر من حالات مماثلة ، او ربما حالات اكثر تعقيدا وخطورة يقول : كان الزي المخصص لحفل (لم الشمل) في جامعة برنستون علم ١٩٦٧ قد صمم قبل حرب حزيران ، على ان يكون عربيا ، ثوب ولباس رأس وصندل ، وبعد الحرب مباشرة صدر مرسوم بتغيير الخطط الموضوعة ، وقضت الخطة الجديدة بان يسير الخريجون المحتفى بهم وهم يرتدون الزي كما كان مقررا في الاصل في موكب رافعين ايديهم فوق رؤوسهم بحركة تعبر عن الهزيمة ، ستتغير الصورة بعد ذلك بعدة سنوات ، عام ١٩٧٣ ، برزت بانتظام رسوم ورقية تصور شيخا عربيا يقف وراء مضخة بنزين ، لكن هؤلاء العرب كانوا بخلاء ، (ساميين) وكانت انوفهم المعقوفة والنظرات الشذراء الخبيثة تذكيرا واضحا لجمهور غير سامي في معظمه بان الساميين كانوا يقبعون تحت كل مشكلاتنا ومصاعبنا والصورة التي تقدم عن العربي ، يمكن اختزالها الى كونه (عقبة تم تجاوزها لخلق «اسرائيل» علم ١٩٤٨ ، وان تاريخه ـ ان كان له تاريخ ـ ممنوح له من قبل التراث الاستشراقي .

ان العربي كما يظهر في السينما الاميركية هو كما ينقل (سعيد) حرفيا :[13]

سادي ، خؤون ، منحط ، تاجر رقيق ، راكب جمال ، صراف ، وغد متعدد الظلال ، ويكتب (ايميب يترل) في مجلة هاربر .

«إن العرب اساسا قتلة والعنف والخديعة محمولان في الموروثات العربية» .

ان المرء ليتساءل وهو يقرأ الصورة المبثوثة للعربي في المرجعيات الاميركية ايهما يتاثر بالاخر ، الادب والفكر الصهيونيان ام هذا الاستشراق الوليد كصنو مؤسسة وضعت التوسع ومرونة الحدود والهيمنة في مقدمة ستراتيجيتها .

ينقل (سعيد) عن (مورو بيرغر)[14] استاذ علم الاجتماع بجامعة (برنستن) التي تتمحور فيها دراسات الشرق منذ تاسيسها يقول : «ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ليست مركزا للانجازات الثقافية العظيمة . ولا يحتمل ان تغدو كذلك في المستقبل القريب ، ومن ثم فان دراسة هذه المنطقة ولغاتها لا تكون المكافأة المرجوة منها بذاتها .. في ما يتعلق بالثقافة الحديثة» .

ها هنا نجد انفسنا ثانية امام مصغر استشراقي . ففي عبارة (بيرغر) الرامية الى جعل دراسة الشرق الاوسط وسيلة تتخطى معرفة هذا الشرق الى استخدام هذه المعرفة ـ اميركيا ـ نجد تعبيرا صريحا عن الستراتيجية الاستشراقية الاميركية بوجه خاص .

ان القول بعدم اهمية اداب وعلوم هذه المنطقة من العالم (الشرق الاوسط والعرب خاصة) يتكرر في سياقات كثيرة . يهمنا على صعيد اكاديمي ـ رسمي ان نرى كيف تقدم الموسوعة الاميركية الادب العربي قديمه وحديثه ، يقول المستشرق ديكنز[15] : «قد ترجم قليل من الادب العربي ، وكثير منه بحكم طبيعته لا يقوى على الترجمة» . وكان ديكنز قد اعلن في الخمسينات رأيا مماثلا إذ قال :

«لن اقف طويلا عنده ـ الادب العربي ـ لاني بصراحة اشك في ان يكون هناك الكثير مما يستحق الذكر عنه ـ ان معظمه ـ ان لم يكن كله ـ يبدو لي تقليدا خاضعا لأسوأ ملامح ادبنا الحديث» . ويستثني هذا المستشرق الادب المهجري قائلا : انه يمثل المصدر الوحيد للحيوية في الادب العربي الحديث» .

ان ما يستحق المناقشة هنا هو ما يقوله المستشرق الاميركي عن الادب العربي بعامة والادب المهجري بخاصة ، وما سيقوله كاتب المقالة د . صالح جواد الطعمة بعد ذلك

يبدو ان الاستثناء الذي منحه ديكنز للمهجريين جاء باغراء من الجغرافية الجديدة لهذا الادب . فهو مكتوب في الاميركتين ، ولكنه مكتوب باللغة العربية نفسها وبجمالياتها . وفيه عيوب هذا الادب ومزاياه .. ان استثناء ديكنز لادب المهجر لم يخضع في راينا لما هو ابعد من الانسلاخ الجغرافي .. هذا الانسلاخ الذي يقدم أغطية تاريخية . وان من لم يطلع قبل ان يعمم رأيا عن ادب أمة بكاملها يصعب ان يلتقط بانه حكم على الادب المهجري تبعا لتفصيلات نقدية فاحصة لخصائصه ولكل ما جعله استثناء .

الامر الاخر الذي يستحق المناقشة هو ما يقوله د . طعمة[16] : ان التلقي الاميركي للادب العربي بدأ حين كانت الثقافة العربية في حالة جمود وتخلف . لكن الم يبدأ الاستشراق الالماني مثلا في الفترة نفسها ... عام ١٨٦٠ مثلا . ولم ... الاستشراق الاميركي ... سبق فترة الجمود والتخلف هذه ؟ هذا وان كان د . طعمة سيقول فيما بعد ان الاستشراق الاميركي ، شانه شان الاستشراق الاوروبي ، توجه في تلك الفترة المتخلفة نحو الاهتمام بعصور ازدهار الحضارة الاسلامية ، والتناقض هنا هل هو في حكم ديكنز على الادب العربي قديمه وحديثه !! لم في تفصيلات د . طعمة نفسه ؟؟

يقول د . طعمة بعد ذلك ان من بين الف رسالة دكتوراه قبلت في الجامعات الاميركية بين عامي ١٨٨٣ـ١٩٦٨ لا نجد إلا بضع رسائل تتصل بالادب القديم منها ثلاث رسائل حول «كليلة ودمنة» ، وكتاب الاغاني ومختارات من نثر الدرر لابي سعيد المنصور وكتاب الجاحظ (الحنين الى الوطن) وادب العبادات عند الشاذلي» .

هل هذه بمجموعها تمثل الادب العربي القديم ـ في الاقل ـ ان القصور في راينا هو في طبيعة هذا الاستشراق . وفي صميم اهتماماته ، فهو رسم صورة بائسة واخذ بعد ذلك يضيف اليها القرائن ويحاول تكريسها ، تماما كما عبر (هاينه) عن هذا المنطق المعكوس (اشرنا إليه في مقالة سابقة) .

ولو عدنا الى القائمة من المستشرقين التي يقدمها نجيب عقيقي لوجدنا ان بعض المستشرقين الاميركيين ، رغم زياراتهم للبلاد العربية ومخالطة البدو والتتلمذ على مستشرقين المان (كما في وليم بوبر) ، كانوا يعودون ليهتموا بالاسرائيليات .. منهم (ولتر درام) ١٨٧٠ـ١٩٢١ عاش في مصر وبيروت وعاد ليكتب : شاعرية «اسرائيل» ، مسيح القرن العشرين ، وكتب موسى الخمسة . وبوبر نفسه ايضا الذي جاب الشرق كله وتنقل بين البدو الرحل عاد الى اميركا ليتخصص في الدراسات العبرية . ونشر كتابا عن النبي شعيب وشعره .

ان مستشرقين اخرين مثل . جوت ، وكنج ، وتوري ، وكوتهيل وسالسبوري . نشروا اعمالا عربية معروفة منها مختارات من النثر وتواريخ واداب . كان من شانها ان تخفف من حدة الحكم الصارم والتعميمي والجائر الذي دفعه (ديكنز) الى الموسوعة الاميركية .

■ هوامش واستدراكات

١ـ وردت هذه العبارة لوزير الخارجية الاميركية الكسندر هيج في خطاب له امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس ـ ١٧ ايلول ـ ١٩٨١ .

٢ـ فرانسوا شاتيليه ـ ايديولوجيا الغزو ـ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ـ بيروت ١٩٨٣ ص ٤٤ وما بعدها . ت : جوزيف عبدالله .

٣ـ المرجع نفسه ص ٥٣ وما بعدها .

٤ـ د . عبدالوهاب المسيري ـ الفردوس الارضي ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت ـ ١٩٧٩ ص ٢٢ ويجد القارئ مقارنات مماثلة بين الصهيونية والنازية في كتاب «نهاية التاريخ» للمؤلف نفسه ـ المؤسسة العربية ـ بيروت ١٩٧٩ ص ١١٧

٥ـ إيديث باترسون مير ـ جائزة نوبل للسلام ـ ت . يونس شاهين دار المعرفة ـ القاهرة ـ ص ٤٩ ـ بدون تاريخ .

٦ـ المرجع نفسه .

٧ـ نجيب العقيقي ـ المستشرقون ـ دار المعارف بمصر ١٩٤٧ ـ ص ١٧١ .

٨ـ نصر شمالي ـ عصر المفوض السامي الاميركي ـ دار الحقائق ـ بيروت ١٩٨٤ ص ١٢ وما بعدها .

٩ـ المرجع نفسه . ويضيف كسنجر : نحن مضطرون بال (١٢٠) مليون عربي الجاثمين على ابار النفط . ص (١٠٨) وواضح من العبارة ان العرب لا يملكون نفطهم .

١٠ـ المرجع نفسه . وفي ٢٥ حزيران ١٩٥١ نشرت نيويورك تايمز خبرا عن التحاق ثلاثين ضابطا اميركيا بالجامعة الاميركية في بيروت لدراسة الشرق الادنى ودراسة الاتجاهات السياسية فيه .

١١ـ هربرت .أ . شيلر ـ ت عبدالسلام رضوان ـ عالم المعرفة الكويت (المتلاعبون بالعقول) ١٩٨٦ ص ١٤ وما بعدها .

١٢ـ ادوارد سعيد ـ الاستشراق ـ ت . كمال ابو ديب مؤسسة الابحاث العربية ـ بيروت ـ ١٩٨١ ص ٢٨٦ .

ويهمنا هنا ان نشير الى مسالة مهمة يذكرها سعيد في مقابلة اجريت معه في مجلة دراسات عربية عدد ٨/١٩٨٠ يقول : تعود حكايتي مع الاستشراق الى يوم بعيد في طفولتي حين كنت في الثامنة من عمري مع عائلتي في مصر ، اوقفني عسكري بريطاني في نادي الجزيرة وطردني قائلا : لا نسمح للعرب بدخول هذا النادي يومها عرفت انه لايهم المستعمر طبقتي او كم املك فالذي يقرر وجودي او عدمه هو العنصرية والعرقية ، لهذا لازمت الغربة (العرقية) سعيدا وهو في اوج مكانته كاكاديمي معروف في الولايات المتحدة ، ويبدو ان ما وعاه سعيد كمثقف مايزال خارج استغراق وسعادة من دونه من حملة الهوية الاميركية والموغلين في امتيازاتها . اجرى المقابلة (بيان الحوت) . ص ٧٩ـ٩١ .

١٣ـ المصدر نفسه . ويمكن مراجعة الفصل الثالث ـ القسم الرابع ص ٢٨٥ والصفحات التالية لمعرفة كثير من الامثلة الدالة على صورة الشرقي ـ العربي ـ خاصة في الذهنية الاميركية . ويراجع كذلك مقال ، الاسلام والغرب ، الكرمل العدد ١ شتاء ١٩٨١ للكاتب نفسه .

١٤ـ المصدر نفسه ص ٢٨٨ .

١٥ـ د . صالح جواد الطعمة ـ التلقي الاميركي للادب العربي ـ افاق عربية سلسلة كتب مقارنة ـ العدد ٢ ـ ١٩٨٧ ص ٧١ وما بعدها فيلاحظ ان مقالة د . طعمة مقتضبة للغاية ، ولا تستند الا القليل جدا مما يعد به عنوانها .

١٦ـ المصدر نفسه ـ ص ٧٢ .

الشناشيل

■ شعر فوزي السعد

نحن المزارعين
الوافدين من شمال
البصرة الخضراء
من «النهيرات» او
«الهوير»
يدهشنا شكل الشناشيل
هل انها من صنع ...
عمال من الملائكة
ام انها جمع «مهيلات»
ممسوحة
في خشب ؟
تبهرنا النقوش
معدة ابليس
بيت افاع ...
ام ترى
بيت عصافير
وحينما يطل وجه امراة
نصرخ ...
سبحانك
ياعلي
بلا عمد
عصفورة من فضة
تسكن في
عش
من الذهب !!
نحن الشماليين
لنا الشناشيل
شبيهك عرازيل
من البردي والقصب
ننام فوقها ...
ننام فوقنا ...
النجوم
وعندما يسلعنا البرد
نمد ايدينا
لنسحب
السماء
لنا ... غطاء
او نشعل النيران
بالعزال
ننام غير آبهين
فوق سرير
من لهب !!

*النهيرات والهوير قريتان في قضاء القرنة ـ البصرة .



■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

■ الثلاثاء المقبل .. افتتاح الدورة الخامسة والعشرين لمعرض بغداد الدولي ■

(٦٢) دولة عربية واجنبية تشارك في دورة اليوبيل الفضي للمعرض

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تفتتح الثلاثاء المقبل الدورة الخامسة والعشرون لمعرض بغداد الدولي التي تقام تحت شعار (٢٥ عاما من اجل توطيد الصداقة وتنمية التجارة والتعاون الاقتصادي الدولي) .

ويشارك في دورة اليوبيل الفضي للمعرض ٦٢ دولة عربية واجنبية و٢٠٠٠ شركة بينما يشارك في حفل الافتتاح (١٥) وزيرا للتجارة والاقتصاد في الاقطار العربية والدول المشاركة في المعرض .

وتدلل سعة المشاركة الدولية في دورات معرض بغداد الدولي مقارنة بالمعارض الاقليمية والدولية المماثلة في المنطقة على مكانة العراق الدولية واتساع علاقاته الاقتصادية والتجارية والفنية مع بلدان العالم وثقتها بامكاناته الاقتصادية الحالية والمستقبلية .

ويساهم هذا الملتقى الدولي عبر دوراته السنوية في خلق فرص رصينة لتبادل المعلومات والخبرات وتنشيط حركة المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي والتقني واتاحة امكانات مباشرة لابرام الاتفاقيات والعقود التجارية والاقتصادية لتامين احتياجات القطر من السلع الانتاجية الوسيطة والاستهلاكية وفق ما هو مخطط له في خطة التجارة الخارجية واهداف خطط التنمية الشاملة .

وستشهد هذه الدورة اسهامات واسعة للصناعة الوطنية تتمثل بعرض منتجات جديدة ذات مواصفات جيدة واستخدامات متنوعة تقدمت بها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري اضافة الى ابداعات العاملين في منشات وشركات القطاعات الاشتراكي والتعاوني والخاص .

وستقدم خلال الدورة الكثير من التسهيلات للدول المشاركة حيث سيتم تحديد الحصص الاستيرادية لهذه الدول بقيمة (١٠٠) الف دولار للسلع الانتاجية و٣٠ الف دولار للاستهلاكية بينما خصص للدول التي زادت مشاركاتها على عشر مرات في المعرض حصص استيرادية بمبلغ ٢٥ الف دولار اضافي .

ولمناسبة مرور ٢٥ عاما على تنظيم معرض بغداد الدولي يفتتح اليوم (السبت) معرض اليوبيل الفضي الذي ستعرض خلاله الملصقات والميداليات التي حصل عليها خلال ربع قرن من اقامته اضافة الى انشطته وفعالياته بالمعارض العالمية .

وكانت اول دورة لمعرض بغداد الدولي قد عقدت في الثامن من شباط عام ١٩٦٤ وشارك فيها خمسة اقطار عربية تواصلت بعدها دورات المعرض سنويا وازداد عدد الدول المشاركة تدريجيا .

وبعد ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة غدت دورات معرض بغداد الدولي من التظاهرات الاقتصادية والتجارية والاعلامية البارزة التي جسدت اهتمام بلدان العالم والشركات العالمية باقامة علاقات تعاون اقتصادية وتجارية وفنية مع العراق وتوسيع حجم مشاركتها وتطوير نوعية معروضاتها .

ويجسد حرص العراق على استمرار هذه التظاهرة الاقتصادية والسعي لانجاحها ايمانه بضرورة اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد من مبادئه التعاون الاقتصادي بين الدول واحترام السيادة وعدم التدخل بالشؤون الداخلية وتقليص الفجوة الاقتصادية الكبيرة بين البلدان الصناعية والبلدان النامية والاستفادة من الخبرات العلمية والتقنية لاغراض التنمية الصناعية والاقتصادية والزراعية وخدمة الانسان بما يحقق فرص العيش في سلام واستقرار .

وقد شهدت سنوات الحرب دورا فعالا للعراق في مجال تنظيم المعارض والمشاركة فيها حيث شهدت ارض معرض بغداد الدولي اقامة معارض متخصصة منها معرض الكتاب الدولي ومعارض التصنيع العسكري والصناعات الوطنية ومعرض صدام لكتاب الاطفال والمعارض النوعية للصناعات العراقية بينما شارك العراق في ستة معارض دولية هي معارض الجزائر وباريس وطرابلس ولايبزك وازمير وبخارست اضافة الى معرض القاهرة للمنتجات العراقية .

ويذكر ان الدورة الماضية للمعرض شارك فيها ٥٦ دولة عربية واجنبية والف و٤٠٠ شركة .

(واع)

■ المنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني ■

عشرة بلايين طن من الفوسفات يبلغ احتياطي العراق

بلغ احتياطي العراق من الفوسفات عشرة بلايين طن .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية المدير العام للمنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني وقال .. ان الفرق الاستكشافية ثبتت حجم هذا الاحتياطي وهي مستمرة بعملها لايجاد افضل انواع الفوسفات .

واضاف ان فرقا استكشافية اخرى تعمل الان في مناطق العراق لتثبيت الاحتياطي من اطيان الكاؤلين بنوعيها الملون والابيض والتي ثبت منها حتى الان (١٨٠) مليون طن ملون و (٢١) مليون طن ابيض استخدمت في صناعة الورق والعوازل الكهربائية بحيث تم الاستغناء عن استيراد هذه المادة من الخارج .

واشار الى انه تم اكتشاف الحديد واطيء التركيز ويستعمل في العراق الان على نطاق واسع في صناعة السمنت المقاوم .

(واع)

■ مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي ■

الوفود العربية والاجنبية تواصل فعالياتها الفنية والثقافية

واصلت الوفود العربية والاجنبية المشاركة بمهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي امس فعالياتها الفنية والثقافية التي تقام ضمن اطار المهرجان .

وقد رسم فنانو العالم التشكيليون المشاركون في المهرجان جدارية السلام في قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين .

واحتشد مئة رسام ورسامة امام لوحة طولها اكثر من ثمانين مترا وبعرض متر وخمسين سنتمترا لتمتزج الالوان والاساليب الفنية على اختلاف مدارسها مجسدة شعار الفن للانسانية ومعبرة عن اعتزازها بالسلام الذي ناضل من اجله العراق .

وحضرت الوفود محاضرة للسيد مؤيد سعيد مدير عام دائرة الاثار والتراث تناول موضوعها المكتشفات الاثارية الجديدة التي عثر عليها في مناطق مختلفة من العراق .

واستعرض المحاضر اهم هذه المكتشفات التي اضيفت مؤخرا لمحتويات المتحف العراقي ومنها كنز نمرود بقطعه الذهبية المائتين التي تعود لاميرة اشورية وبعض العاجيات التي وجدت قرب مدينة كربلاء وفخاريات من الاواني والقبور من منطقة تل الصوان شمال بغداد فضلا عن منحوتات للالهة والملوك وحيوانات عديدة ومجموعة من الحلي الذهبية والفضية .

وتلا المحاضرة عرض شرائح ملونة للقى الاثارية المكتشفة ثم فتح حوار ومناقشة مع الفنانين والنقاد والصحفيين .. بعدها زارت الوفود المتحف العراقي واطلعت على كنوز العراق الاثارية التي احتوتها قاعاته الثلاثون التي تؤرخ الحقب الزمنية منذ فجر السلالات السومرية والبابلية والاكدية والاشورية والفترة العربية والعهد الاسلامي كما زارت الوفود اثار عقرقوف التاريخية .

وواصل الفنانون العرب والاجانب عرض شرائح ملونة لاعمالهم الفنية فقد عرض كل من الفنانين اسماعيل فتاح الترك من العراق وسامي محمد الصالح من الكويت وعبدالكريم العريض من البحرين وسامية رزو من فلسطين .

وكان الفنانون نجيب مبارك وفاروق الجفري من اليمن وجور جودي جينوفا وفلوريانى من ايطاليا وجنيس من بريطانيا وفاضل العبار من الكويت قد عرضوا شرائح مماثلة في اليومين الماضيين .

وضيّفت قاعة الاورفلي للفن التشكيلي وفود المهرجان لتقديم عرض شرائح ملونة ومحاضرة للفنان رافع الناصري عن الفن العراقي المعاصر .

واطلع الفنانون التشكيليون العرب والاجانب على الاعمال الفنية المعروضة في القاعة .

(واع)

■ جامعة البصرة ■

قبول / ٤٢٥٠ / طالبا وطالبة

بلغ عدد الطلبة المقبولين في جامعة البصره للعام الدراسي الحالي اربعة الاف و / ٢٥٠ / طالبا وطالبة وهو اكبر عدد يقبل فيها منذ تاسيسها عام ١٩٦٤ . واكد السيد رئيس الجامعة خلال ندوة موسعة لاعضاء الهيئات التدريسية بحضور السادة عمداء الكليات ومديري المراكز العلمية والثقافية ان ارتفاع نسب القبول جاء تنفيذا لقرار قيادة الحرب والثورة بالسماح لطلبة ابناء البصرة الباسلة بالدراسة في جامعة البصرة تكريما لعطاءاتهم واسهاماتهم السخية في معركة قادسية صدام المجيدة .

وتم خلال الندوة الموسعة مناقشة المسيرة التربوية والتعليمية وسبل والنهوض بها وتوفير الاجواء العلمية واستيعاب الاعداد المقبولة وتنفيذ البرامج المقررة

■ وزارة الحكم المحلي ■

تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية في ناحية التاجي الجديدة

■ كتبت - راوية هاشم :

تشهد ناحية التاجي الجديدة منطقة (سبعة البور) تنفيذ عدد من الاعمال والمشاريع الخدمية للارتقاء بواقع الناحية الجديدة من اجل تامين راحة مواطنيها البالغ عددهم (٢٠٠) الف نسمة موزعين على (١٥) الف قطعة سكنية .

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد عبدالقادر احمد امين وكيل وزارة الحكم المحلي للشؤون الفنية وقال : ان هذه الاعمال تنفذ من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تشمل مشاريع لخدمات ماء الشرب والمجاري والكهرباء والهاتف وبناء المدارس ورياض الاطفال.

واضاف بقوله : لقد تم تحديد سقف زمني لانجاز هذه الاعمال في نهاية العام المقبل حيث تم تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ هذه الاعمال وباشراف السيد وزير الحكم المحلي وتضم ممثلين عن وزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات اضافة الى وزارة الحكم المحلي .

واشار السيد الوكيل الى المشاريع التي تشمل انجاز شبكة ماء ناحية التاجي الجديدة التي تنفذ من قبل هيئة فنية خاصة شكلت لهذا الغرض وبقرار من مجلس قيادة الثورة ترتبط بالسيد الوزير مباشرة حيث تتكون هذه الشبكة من (٢٢٠) كيلو مترا وباقطار مختلفة وانبوب رئيسي للضخ بطول (١٢) كيلو مترا لايصال الماء الى الناحية الجديدة من خزان التاجي التابع لمشروع ماء الكرخ وسيغذي الماء طريق هذا الانبوب والى الوحدات السكنية والمرافق الاخرى الموجودة في المنطقة والحي الصناعي اضافة الى اربع قرى متجاورة ومركز ناحية التاجي القديمة وقد تم انجاز هذا المشروع بفترة قياسية لم تتجاوز الستة اشهر وبكلفة اقل من الكلفة المقررة عن طريق الهيئة التي قامت بتنفيذها باسلوب العمل المباشر .

واختتم حديثه بالقول : يشمل المشروع ايصال القدرة الكهربائية الى الناحية الجديدة حيث انجز منه لحد الان (٣٠٪) من مراحل العمل وخدمات الهاتف بقدره (١٠) الاف خط و(٨٠) مدرسة ابتدائية و(٤) مدارس متوسطة وثانوية و(٦) رياض اطفال مع تبليط شوارع المدينة اضافة الى اعمال المجاري كما تم انشاء بناية جديدة لمديرية الناحية تضم مجمعا لعدد من دوائر الدولة ومستشفى ومركزا صحيا ...

■ مديرية الجنسية والاحوال المدنية في ديالى ■

انجاز (٢١) الفا و(٢٨٢) معاملة لاصدار شهادات الجنسية

■ انجزت مديرية الجنسية والاحوال المدنية بمحافظة ديالى خلال الفترة الماضية من العام الحالي ٢١ الفا و٢٨٢ معاملة لاصدار شهادات الجنسية العراقية .

واصدرت المديرية وفروعها في الاقضية والنواحي ٤٨ الفا و٥٩٥ بطاقة الاحوال المدنية لاول مرة و٩ الاف و٤٦٩ بطاقة بدل ضائع وتالف .

ومن جهة اخرى بدات مطلع الشهر الحالي اعمال اللجان المكلفة بمنح شهادات الجنسية العراقية لطلبة المدارس الثانوية والاعدادية في اقضية ونواحي المحافظة وهم على مقاعد الدراسة .

(واع) .

■ واسط ■

القيام بحملات عمل شعبي

■ اقر الاتحاد العام لنقابات العمال بمحافظة واسط القيام بحملات عمل شعبي منتظمة في الاحياء السكنية لمدن المحافظة والمؤسسات الصحية والتربوية خلال ايام الجمع والعطل الرسمية تشارك فيها الجماهير العمالية واليات المواطنين الخاصة لردم المنخفضات المائية ورفع وازالة الانقاض واعمدة الكهرباء والهاتف القديمة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد بمدينة الكوت لمناقشة مسيرته التعبوية والتنظيمية والانتاجية خلال الفترة الماضية من العام الحالي ولبحث دور اللجان النقابية بزيادة الكفاءة الانتاجية لدى العاملين في القطاعين الخاص والتعاوني .

■ ميسان ■

حملة لتشجير الطرق الخارجية

بدا فرع الزراعة والري في محافظة ميسان حملة واسعة لتشجير الطرق الخارجية .

وابلغ رئيس الفرع انه تم توزيع اكثر من عشرة الاف شتلة على الفلاحين والمزارعين والمدارس والمطاعم والمستوصفات مجانا لغرض زيادة المساحات الخضراء واقامة المتنزهات .

ومن جانب اخر عقد الفرع ندوات لتشجيع الفلاحين على زراعة المحاصيل الصناعية وتوسيع الرقعة الزراعية بالمحافظة .

باختصار

■ عقدت مديرية مرور محافظة الانبار بالتنسيق مع نقابة عمال النقل بالمحافظة ندوة موسعة لسائقي السيارات في القطاع الخاص كرست لشرح ابعاد الحملة الوطنية للحد من حوادث المرورية .

وتم خلال الندوة تاكيد اهمية الالتزام بالانظمة والتعليمات المرورية واتباع قواعد السير الامن انسجاما مع اهداف الحملة الوطنية في الحفاظ على ارواح وممتلكات المواطنين .

■ عقدت لجنة شؤون الطلبة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب دهوك ثلاث ندوات لطلبة المدارس الاعدادية والمهنية كرست للحديث عن الانتخابات التكميلية للاتحاد .

وشملت الندوات قضائي زاخو وسميل اضافة الى مركز المحافظة تم فيها شرح اللائحة الداخلية للانتخابات وضرورة اختيار العناصر الكفوءة من بين المرشحين لمسؤولي واعضاء اللجان الاتحادية .

■ افتتحت في جامعة البصرة دورة تاهيلية يشارك فيها (٢٠٠) من المدرسين والمعلمين في مدارس محافظة مدينة المدن .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي ينظمها مركز التعليم المستمر في الجامعة محاضرات في علم النفس التربوي وطرق التدريس والتقنية الحديثة ... للمراسلة .

■ اللجنة التنفيذية للجمعية العربية للعلوم السياسية ■

تهنئة للعراق قيادة وشعبا بالنصر المظفر

عبرت اللجنة التنفيذية للجمعية العربية للعلوم السياسية عن تهانيها الحارة للعراق قيادة وشعبا بالنصر المظفر الذي حققه بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجاء في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور وميض عمر نظمي رئيس اللجنة لمناسبة اختتام اجتماعات دورتها الثالثة في بغداد / نعبر عن اعميق امتناننا وتقديرنا لدعمكم المخلص والدائم لنشاط الجمعية وجهودها للارتقاء بالعلوم السياسية العربية نحو اهداف الامة العربية / .

الاميرة عالية تغادر بغداد

غادرت بغداد صباح امس الاميرة عالية كريمة جلالة الملك حسين وقرينها بعد زيارة للعراق استغرقت اسبوعا واحدا .

وكان في توديعهما بالمطار السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة والسيدة عقيلته والسفير الاردني ببغداد والسيدة عقيلته واركان السفارة .

(واع)

وكيل وزارة العمل يعود الى بغداد

عاد الى بغداد فجر امس السيد وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعد زيارة للبحرين استغرقت عدة ايام . وراس السيد الوكيل الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة الحادية عشرة لوكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية لاقطار الخليج العربي التي اختتمت اجتماعاتها في المنامة مؤخرا .

وتم خلال الاجتماعات مناقشة تطورات ونشاطات العمل والشؤون الاجتماعية في اقطار الخليج العربي واعمال اللجان الفنية ومشروع انتاج برامج التوعية والارشاد الاجتماعي ومشروع الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني .

(واع)

■ وزارة الزراعة والري ■

مؤتمر للتصحر والحد من مخاطره

يفتتح اليوم المؤتمر الاول للتصحر والحد من مخاطره الذي تقيمه وزارة الزراعة والري بالتعاون مع مجلس البحث العلمي واللجنة الوطنية لبرنامج الانسان والمحيط الحياتي .

وسيناقش خلال المؤتمر الذي سيتناول ابعاد واخطار ومعالجات ظاهرة التصحر في العراق وفي الوطن العربي (٣٥) بحثا من مساهمات عدد من المعنيين والخبراء العراقيين وبعض الاقطار العربية منها السودان والكويت ومصر وتونس والسعودية اضافة الى دول اجنبية وستتضمن مواضيع البحوث عن التقنية والتصحر في الوطن العربي واجراءات المملكة العربية السعودية لمكافحة التصحر والحفاظ على الاراضي الحدية التصحر وطرق مقاومته والزحف الصحراوي بالكويت والمشاكل والحلول والتشريعات التي تحكم ادارة وحماية البيئة الطبيعية في السودان وبعض العوامل المحددة لطرق تثبيت الكثبان الرملية في بعض مناطق العراق والمنطقة المتصحرة من السهل الرسوبي وامكانيات معالجتها والاستفادة منها وتحديد المؤشرات الادائية والفنية لعمليات تثبيت الكثبان الرملية بالمشتقات النفطية والتعرية الريحية وعلاقتها بالجفاف وعواصف الغبار ودورها في عملية التصحر والعلاقة بين كمية التربة المفقودة بالتعرية المائية ومراحل نمو الذرة الصفراء والتصحر في العراق والتصلب السطحي في التربة العراقية وكذلك نظام توزيع الاملاح في ترب الواحات الصحراوية وامكانية استصلاحها تحت نظام الري بالتنقيط ودراسة التصحر بواسطة الاقمار الصناعية ودراسة خارطة كثافة الغطاء النباتي لمنطقتي الجزيرة والدور باستعمال تكنولوجيا التحسس النائي اضافة الى بحوث ظاهرة التصحر في السهل الرسوبي لوادي الرافدين باستخدام الصور الفضائية للاقمار الصناعية ودراسة ميدانية على مزارع النخيل البذري في منطقة هيت وامكانية الاستفادة من هذه التجربة في الحد من التصحر وتنمية المراعي الطبيعية للحد من التصحر .

■ وزارة الاسكان والتعمير ■

انجاز المراحل النهائية لطريق المرور السريع رقم (١)

يتواصل العمل حاليا لانجاز المراحل النهائية لطريق المرور السريع رقم (١) بطول الف و (٢٠٠) كيلو متر وبكلفة (١,٢) مليار دينار .

ويتكون الطريق الذي وردت مواصفاته في تقرير اعدته وزارة الاسكان والتعمير واطلعت عليه (واع) من ستة ممرات ثلاثة للذهاب واخرى للاياب وجزرة وسطية وممرين للوقوف الاضطراري واكتاف مثبتة وطرق ثانوية للخدمة على الجانبين مزود بـ (١٩) نقطة استراحة لتقديم الخدمات الى المواطنين ومحطات للوقود ومراكز للهاتف اضافة الى احاطته باسيجة وقائية .

ويبدا الطريق الذي ينتهي العمل فيه العام المقبل من الحدود الكويتية جنوبا الى الحدود السورية والاردنية غربا ويرتبط بمدينة بغداد بطريق اخر بطول (٢٣) كيلومترا .

كما انجزت الوزارة التصاميم النهائية لطريق المرور السريع رقم (٢) الذي يربط بغداد بالمناطق الشمالية ومنها للحدود التركية - السورية .. كما انجزت التصاميم النهائية لمطار الموصل الدولي ومطار اربيل الداخلي .

واشار الى ان الوزارة تعكف حاليا على دراسة امكانية انشاء شركات مساهمة ومختلطة لتشييد مجمعات سكنية لذوي الدخل المحدود والمتوسط وهي تسعى الى وضع الصياغات التفصيلية مع الجهات المختصة في الدولة .

(واع)

■ دهـــوك ■

فعاليات واسعة لمناسبة اليوم الوطني لمكافحة التدخين

احتفل العراق امس بالذكرى الثانية باليوم الوطني لمكافحة التدخين وياتي احتفالنا بهذا اليوم انسجاما مع اهداف منظمة الصحة العالمية وتاكيداً لحرصها على صحة المواطن وضمان سلامته من مضار التدخين .

■ فقد سيرت دائرة صحة محافظة دهوك صباح امس قافلة اعلامية لمدن المحافظة ومركز مدينة دهوك بهذه المناسبة .

وطبق في المؤسسات والمعامل والمحال التجارية وفي الشوارع والساحات العامة اليوم الوطني لمكافحة التدخين كما رفعت الدوائر والمؤسسات الصحية والرعاية الاجتماعية لافتات وشعارات بهذه المناسبة .

(واع)

■ جرت في مدينة ... حملة عمل شعبي ...

توزيع الف و(٨٠٠) قطعة ارض سكنية على ابناء التأميم

■ من - ابراهيم خليل :

ضمن احتفالات قطرنا المتاصل بعيد المولد النبوي الشريف سيد الكائنات الرسول العربي الكريم تم في محافظة التاميم توزيع مكرمة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وهي الف و(٨٠٠) قطعة ارض سكنية على ابناء المحافظة من ذوي الدخل المحدود .

وقام السيد المحافظ منذر نصيف جاسم باجراء قرعة توزيع ارقام الاراضي السكنية على المواطنين المشمولين بالمكرمة ضمن احتفال جماهيري كبير اقيم بهذه المناسبة واشاد المواطنون المشمولون بالمكرمة بالالتفاتة الابوية للسيد الرئيس القائد واهتمام سيادته بتوفير السكن اللائق لابنائه من المواطنين وعاهدوا من خلال هتافاتهم واهازيجهم على بذل المزيد من العطاء والجهد لبناء العراق الشامخ والدفاع عن تربته الطاهرة .

■ لجنة الجبهة الوطنية في دهوك ■

خطة عمل جديدة

اقرت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بمحافظة دهوك خلال اجتماع تراسه الرفيق امين سر فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي خطة عمل جديدة تتضمن عقد ندوات جماهيرية مكثفة في عموم المحافظة لشرح ابعاد ترصين الجبهة الداخلية .

وتشمل الخطة كذلك عقد ندوات لرؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية والمهنية والدوائر والمؤسسات الحكومية .

(واع)

■ البصرة الباسلة ■

حملة عمل شعبي لتنظيف وتجميل عدد من الاحياء السكنية

■ جرت في محافظة البصرة الباسلة صباح امس حملة عمل شعبي اشتركت فيها التنظيمات الحزبية والجماهيرية واليات البلدية والمواطنون وشملت عددا من الاحياء السكنية في البصرة .

واستهدفت الحملة التي اشرف عليها السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب رفع الانقاض وازالة السواتر الترابية وتسوية بعض الطرق الداخلية وردم المستنقعات .

(واع)

■ منطقة الحكم الذاتي ■

حفل فني لمناسبة عيد النصر العراقي

■ اقامت منظمة شورش التابعة لفرقة الفاروق لحزب البعث العربي الاشتراكي بمحافظة اربيل حفلا فنيا لمناسبة عيد النصر العراقي العظيم .

والقيت في الحفل كلمات وقصائد حيّت الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر المبين على العدو الايراني المجرم .

وتخللت الحفل فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية ودبكات فولكلورية كردية تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبالملاحم البطولية الرائعة التي سطرها جنده الميامين في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة .

بحث الاستعدادات المتخذة لحملة الاستزراع الشتوي

بحث السيد حميد محمد سعيد الامين العام لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع مديري فروع الزراعة والري والمياه الجوفية بمحافظات منطقة الحكم الذاتي الاستعدادات المتخذة لحملة الاستزراع الشتوي للموسم الحالي .

وتتضمن الحملة زراعة مليونا والفين و /٩٤٨/ دونما بواقع /٦٦٧/ الفا و /٧٧٥/ دونما بمحصول الشعير و /١٢٣/ الفا و /٤٨٣/ دونما بمختلف المحاصيل والخضر الشتوية الاخرى .

مساهمة في حملة اعمار مدينة الفاو الباسلة

تصاعد عطاء ابناء شعبنا الاماجد

يتصاعد عطاء ابناء شعبنا الاماجد للمساهمة في الحملة الوطنية والقومية لاعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة التي حررها ابطال العراق النشامى من دنس الاحتلال الايراني في ملاحم رمضان مبارك التي خطط لها واشرف على تنفيذها صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ ففي محافظة الانبار استمر توافد المواطنين على مراكز التبرع .

وقال المتبرع حامد فرحان العبيدي ان المشاركة بالتبرع لاعمار مدينة الفاو مدينة الكرامة والتضحيات تجسد الوفاء للقائد المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد معركة تحرير الفاو من دنس الاحتلال الايراني الغاشم كما تجسد حب العراقيين لوطنهم وعزمهم على بناء كل ما دمره العدوان الايراني الغادر .

وقال المتبرع عامر علي رشيد ان ما نتبرع به لايساوي شيئا امام عظمة معركة تحرير الفاو والتي كانت اول مدينة عربية تحرر من الاحتلال الاجنبي بقوة السلاح في العصر الحديث .

واوضح المتبرع عودة عبدالله عيدان ان المساهمة في التبرع في الحملة الوطنية والقومية لاعمار مدينة الفاو هو وسام شرف يفتخر به كل مواطن عراقي وعربي .

■ ففي المحافظة الاولى نينوى قال المتبرع رافع سحاب الكبيسي ، ان توافد المواطنين على مقرات جمع التبرعات وحماسهم واندفاعهم للتبرع بالمال من اجل اعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة يجسد الروح الوطنية للعراقيين النشامى وحبهم لوطنهم وقائدهم السيد الرئيس صدام حسين .

وعبر المواطن احمد الحاج يونس عن اعتزازه بالمساهمة في الحملة الوطنية والقومية لاعادة اعمار مدينة الفاو .

■ وقال المواطن هيثم شريف البياع ، ان تحرير مدينة الفاو واعمارها مفخرة عظيمة لكل العراقيين والعرب .

وعبر المواطن الفنان محمد عبدالله عن سروره للمشاركة في اعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة التي تحررت بسواعد العراقيين واقتدارهم العالي .

وقال المواطن عبدالهادي عبدالجبار العاني ، ان المساهمة في اعادة مدينة العز والكرامة والشموخ .. الفاو هو واجب على كل مواطن .

واشار المواطن فالح مال الله الصفار الى ان اعادة اعمار مدينة الفاو هو تاكيد على ارادة الامة العربية وقدرتها على البناء والنهوض والتحرير .

■ واكد المواطن عبدالكريم حميد ، ان التبرع لاعادة اعمار مدينة الفاو التي دمرها الخمينيون الصهاينة يعد شرفا وطنيا لكل مواطن عراقي عربي .

ووصف المواطن محمد سليم احمد اعادة اعمار مدينة الفاو بانه حدث تاريخي يتناسب والمكانة التي تحتلها هذه المدينة الباسلة في نفوس العراقيين والعرب جميعا .

■ وفي محافظة اربيل قال المواطن خورشيد اسعد شيتنه ، ان المشاركة في اعادة بناء مدينة الفاو العزيزة دين بذمة كل مواطن عراقي .

■ في اوسع حملة وطنية لتشييد المدارس في اربيل ■

الانتهاء من بناء (١٦) مدرسة

خطة طموح لبناء (١٦) مدرسة جديدة

■ من فريد حسن حمد :

اربيل تزهو اليوم باعياد النصر والسلام وتنهض بعمرانها وتشمخ بمبانيها وتشهد المنجزات والمشاريع الكبيرة التي تحققت فيها بفضل القائد المنصور صدام حسين حفظه الله وتتصاعد الهمم في اوسع حملة وطنية لتشييد المدارس

وقد حظيت هذه الحملة باهتمام جماهيري واسع من خلال المشاركة الفاعلة لابناء المحافظة من خلال تبرعاتهم المالية والمعنوية واسهامهم في تشييد المدارس

■ وللوقوف على خطة العمل الطموح التي تنفذها اجهزة المحافظة التقت «الجمهورية» السيد يحيى الجاف محافظ اربيل الذي حدثنا قائلا .

شهدت المحافظة اوسع حملة لبناء (١٦) مدرسة ابتدائية وثانوية وتم انجازها من مجموع (٣٢) مدرسة حصة محافظتنا لبنائها خلال مدة ثلاثة اعوام اضافة الى بناء (١٢٠) صفا اضافيا في المدارس القائمة بدأت منذ بداية العام الحالي وقد بذلت اللجان الفنية والهندسية جهودا كبيرة في هذا المجال وعبروا من خلال اندفاعهم انتمائهم الصميمي لعراق بطل النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله واضاف تم تخصيص قطع الاراضي اللازمة لذلك وفق التصاميم المعدة من قبل المركز القومي للاستشارات الهندسية بينما انهت الدوائر المختصة اجراء الفحوصات المختبرية ووضع الحجر الاساس لتلك المدارس وشكلت لجان تنفيذية انجزت المرحلة الاولى من الحملة وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة وبدأت المرحلة الثانية وتشتمل على بناء (١٦) مدرسة في انحاء متفرقة من المحافظة وبالاخص في المناطق المكتظة بالسكان .

واكد السيد المحافظ بان الجهود متضافرة لانجاح هذه الحملة وتشكلت اللجان التي بدأت عملها من اجل تنفيذ برنامج التشييد في مرحلتها الثانية .

واضاف السيد المحافظ بان جماهير المحافظة اكدت ومن خلال اسهامها في انجاح هذه الحملة حبها الكبير لقائدنا العظيم وتنفيذ توجيهات سيادته من خلال اسهاماتهم الفاعلة في جميع مرافق الحياة من اجل بناء عراقنا المقتدر كما كان لهم دورهم المشهود في التصدي لكل المحاولات والمؤامرات للنيل من مكتسبات شعبنا وثورتنا المجيدة .

■ دهوك ■

بحث الواقع التجاري

التقى السيد حكمت حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون المالية والاقتصادية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي السيد نافق السورجي محافظ دهوك لبحث الواقع التجاري بالمحافظة .

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره رؤساء فروع الشركات التجارية بالمحافظة القيام بجولة ميدانية للجمعيات السكنية والقرى العصرية في المحافظة للاطلاع على احتياجاتها من السلع والمواد الغذائية .

(واع)

توقيع اتفاقية للتعاون باستخدام الحاسبات الالكترونية

وقع مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي مع المركز القومي للحاسبات الالكترونية على اتفاقية مشتركة للتعاون وتنص الاتفاقية على التعاون في مجالات الانشطة الخاصة باستخدام الحاسبات الالكترونية والمعلومات والتوثيق الالي والمؤتمرات والندوات والاجتماعات واقامة الدورات التدريبية وتبادل الخبرات .

ووقع الاتفاقية عن الجانبين مديرا المركزين المذكورين .

نجاح متحقق في اطار الحملة الوطنية للحد من حوادث المرور

جهود كبيرة تبذلها الاجهزة المرورية لحماية ارواح وممتلكات المواطنين

■ ازدياد الوعي المروري لدى المواطنين ■

علمت واع ان الحوادث المرورية في العراق انخفضت خلال الشهر الماضي بنسبة (٤٥) بالمائة عما كانت عليه خلال الشهر نفسه من عام ١٩٨٦ وبنسبة (٢٩) بالمائة عن شهر ايلول عام ١٩٨٧ .

وجاء في تقرير احصائي لوزارة الداخلية اطلعت عليه (واع) ان مجموع الحوادث المرورية خلال الشهر الماضي بلغ الفا و(٦٨٥) حادثا ادت الى وفاة (٤٨٧) وجرح الف (٦٧٣) مواطنا في حين بلغ عددها خلال شهر ايلول من العام الماضي الفين و(٣٦٣) حادثا ادت الى وفاة (٤٣٣) وجرح الفين و(٢٦٤) مواطنا .

واشار التقرير الى ان عدد حوادث الدهس خلال الشهر الماضي بلغت (٨٢٩) حادثا ادت الى وفاة (٢٣٣) وجرح (٦٤١) مواطنا .. وعدد حوادث الاصطدام (٦٤٨) حادثا تسببت في وفاة (١٤٤) وجرح (٦٨٣) مواطنا .. اما عدد حوادث انقلاب السيارات فكان (٢٠٨) حوادث ادت الى وفاة (١١٠) وجرح (٣٤٩) مواطنا وبين التقرير ان هذه الحوادث ابرزت عددا من المؤشرات بينها ان نسبة الحوادث التي وقعت بسبب السرعة الشديدة بلغت (٤٥) بالمائة وتوزعت الاسباب الاخرى على العبور المفاجىء وانفجار الاطارات والاجتياز الخاطىء وعطل الموقف القدمي .. وبلغت نسبة الحوادث المميتة التي وقعت بين الساعة الثامنة صباحا والرابعة عصرا (٥٨) بالمائة من مجموع الحوادث .

واكد التقرير . ان المؤشرات المذكورة وضعت موضع الدراسة للخطة المرورية للشهر الحالي بهدف الحد من الحوادث .

واوضح التقرير انه نتيجة النشاط المتميز المضاعف للمفارز اليومية وسيطرتها على حركة السير والمرور تم خلال الشهر المذكور ضبط (٢٦١) الفا و(٨٢) جريمة مرورية بضمنها (٦٠) الفا و(٣٦٤) جريمة وقعت على الطرق الخارجية .. وكان بين الجرائم (١٣٨) جناية وهي الحوادث المقترنة بوفاة شخص او اكثر و(٧٢) الفا و(٢٦٩) جنحة وهي الجرائم المرورية الناتجة عن قيادة المركبة بدون اجازة سوق او تحت تاثير مسكر او خلافا لاحكام قواعد السير على طريق المرور السريع او المخالفات للبيانات المرورية وبينها عدم ربط حزام الامان او عدم تغطية الحمولات او السياقة بالرعونة واهمال او عدم حمل مطفأة حريق .

اما عدد المخالفات المرورية فقد بلغ (١٨٤) الفا و(٦٧٥) مخالفة اهمها مخالفة الاشارة الضوئية او وجود نقص في شروط المتانة والامان او قيادة المركبات بسرعة اكثر من السرعة المقررة قانونا

وبين التقرير . ان مجموع الجنايات المضبوطة خلال الشهر الماضي سجلت انخفاضا بنسبة (٤٢,٥) بالمائة مقارنة بشهر اب ١٩٨٧ .

واوضح ان مديريات مرور المحافظات انجزت خلال الشهر الماضي (٢٥٩) الفا و(٣٦٣) معاملة مرورية بينها (١٥٥) الفا و(٨١) معاملة لتسجيل مركبة مختلفة و(٤١) الفا و(٤٤٣) معاملة تثبيت لوحة تسجيل مركبة مختلفة و(٤٢) الفا و(٧٢١) معاملة اجازة سوق و(٢٠) الفا و(١١٨) معاملة اختبار سياقة .. بينما بلغ عدد المعاملات المرورية المنجزة خلال شهر اب عام ١٩٨٧/٣٤ الفا و(١٩٢) معاملة .

واستوفت دوائر المرور خلال الشهر نفسه مليونا و(٨٥٨) الفا و(٢١٥) دينارا بمعدل (٩٥) الفا و(٩٨٧) دينارا عن قيمة الرسوم و(٩٠٠) الفا و(٣١٨) دينارا عن قيمة الغرامات .. اما المبالغ المستحصلة خلال شهر اب ١٩٨٧ فقد بلغت مليونين و(٢٩١) الفا و(٣٥٤) دينارا بينها مليونان و(٤١١) الفا و(٥٨٢) دينارا عن قيمة الرسوم و(٤٧٩) الفا و(٧٧٢) دينارا عن الغرامات .

وعزا التقرير نسبة الزيادة في عدد المعاملات المرورية المنجزة خلال الشهر الماضي التي بلغت (٦٥٨,٥) بالمائة مقارنة بشهر اب ١٩٨٧ الى مضاعفة الجهود المبذولة من قبل رجال المرور الى الاستثمار الامثل لعامل الزمن خلال ساعات العمل (الدوام الرسمي والاضافي) وتقليص حلقات العمل الزائدة .

وعزا انخفاض المبالغ المستحصلة عن الرسوم التي بلغت بنسبة (٩,٠٦) بالمائة الى استخدام اسلوب تسديد مبالغ الرسوم بواسطة الطوابع المالية وسعر البنزين بالنسبة لاجازات تسجيل المركبات في حين كان سبب زيادة مبالغ الغرامات التي بلغت نسبتها (٨٧,٦) بالمائة مقارنة بشهر اب ١٩٨٧ هو ارتفاع عدد الجرائم المرورية المضبوطة من قبل رجال المرور نتيجة فاعلية الرقابة المرورية .

واشار التقرير الى انه تم في الجانب الاداري والعلاقات العامة فتح دورات تدريبية شارك فيها (١٢١) رجل مرور وموظفا بهدف تطوير امكانيتهم ورفع مستوى ادائهم .. وبلغ عدد ندوات التوعية المرورية للمواطنين (٣٦٣) ندوة ولمنتسبي المرور (١٦٧) بينما بلغ عدد محاضرات ضباط المرور في مكاتب تعليم السياقة (٢٢٩) محاضرة .

ان هذا التقرير وما تضمنه من مؤشرات يؤكد النجاح الذي تحقق في اطار الحملة الوطنية للحد من حوادث المرور وما بذلته اجهزة المرور من جهود خلاقة لحماية ارواح وممتلكات المواطنين . وهو في الوقت نفسه تاكيد على ازدياد الوعي المروري لدى المواطنين وانضباطهم والتزامهم بالتعليمات الصادرة في هذا المجال .. فالوعي المروري الذي اخذ بعده بين الجماهير الى جانب جهود رجال المرور لعب دورا فاعلا في العملية المرورية التي تمثل مظهرا حضاريا يرتبط بالوعي الحضاري والمروري لدى المواطن والمجتمع .

كل صباح

ابن المعلمة والمثل التربوي

ابن المعلمة هو الاول دائما . وهو المراقب دائما . وهو مدلل الصف دائما . وهو الذي يخيف ولا يخاف .. دائما .. غير ان ابن المعلمة قد يرسب في (البكلوريا) . وقد يطيل مكوثه في صف لاحق . وقد يخرب مستقبله . لانه لم يحصل على فرصة رؤية نفسه . وتلافي عيوبه ونواقصه وتقصيراته وتلافيها من قبل عائلته .

صحيح ان الفرص الجيدة قد تفتح ابوابا واسعة للنجاح .. لكنما الفرص غير العادلة وغير المحسوبة قد تفتح ابوابا للفشل الذريع .

بيد اننا لا نعنى بمصير ابن المعلمة . على اهميته فالاهم هو بقية التلاميذ .. هؤلاء الذين يشهدون التمايز . وانعدام العدالة بما يؤسس فيهم خللا في القيم ونظرة غير مستوية للعالم لاسيما وانهم يعيشون حقيقة هذا الخلل من خلال ممارسة يومية .. فيدخل في روعهم ان الناس ليسوا بمجهودهم ومثابرتهم واجتهادهم . بل بانسابهم وحظوظهم ومواقعهم الاجتماعية .

اننا لا ننظر الى ابن المعلمة وابن المسؤول الذي يحابى ويدلل الا باعتباره المثل المضروب امام الوجدان الغض لجموع التلاميذ على عطب وظلم المعايير .. فضلا عن الاضرار التي تلحق بالتلميذ المحبوب .. لهذا كان حديث السيد الرئيس لدى زيارته احدى المدارس الثانوية في بغداد . نموذجا تربويا رائعا يعكس حرص سيادته على المثل والقيم والمبادىء العامة لان الجميع ابناؤه .

■ حاتم حسن ■

■ طلبة وشباب بابل ■

خطة عمل للسنة الدراسية الحالية

اقر المؤتمر السنوي لفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة الثانية بابل خطة عمله للسنة الدراسية الحالية..

وتضمنت الخطة عقد المؤتمرات العلمية واقامة المناظرات الثقافية

والدورات التطويرية والمهرجانات الرياضية والفنية .

وحضر المؤتمر الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث

العربي الاشتراكي والسيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد .

(واع)

■ دائرة صحة المثنى ■

جهود مكثفة لغرض تطبيق تجربة نظام الاحالة الصحية

■ من رزاق جاسم :

تبذل دائرة صحة محافظة المثنى هذه الايام جهودا مكثفة ومتواصلة لغرض تطبيق اسلوب نظام الاحالة الذي سيبدأ العمل فيه في الاول من الشهر المقبل .

وقال السيد مدير عام دائرة صحة المحافظة للجمهورية :

لقد عقدت عدة اجتماعات متواصلة للاطباء العاملين في المستشفيات والمؤسسات والمراكز الصحية في المحافظة كرست لشرح وتوضيح اسلوب تطبيق نظام الاحالة والمهام الملقاة على عواتقهم لانجاح هذه الحملة الهادفة الى تقديم افضل الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية لعموم المواطنين .

واضاف . لقد تم تقسيم المحافظة حسب الرقعة الجغرافية على المراكز الصحية فيما وزعت الفرق الصحية المشكلة لانجاح الحملة (٣٧٠) الف دفتر صحي على مواطني المحافظة كافة اضافة الى دعم المؤسسات الصحية بثلاثة عشر طبيبا اخصائيا تم توزيعهم على المراكز الصحية بينما تجري الاستعدادات لفتح عيادتين استشاريتين في كل من قضاءي الرميثة والخضر . اضافة الى وجود عيادتين استشاريتين في مركز المحافظة .

واكد في حديثه .. ان المواطن يراجع المركز الصحي وحسب الرقعة الجغرافية يحال بعدها للعيادة الاستشارية اذا تطلب ذلك وفي الحالات المرضية الاخرى التي تتطلب دخوله المستشفيات يحال الى مستشفى صدام العام في السماوة للعلاج واجراء اللازم .

■ واختتم السيد مدير عام دائرة صحة المثنى حديثه مشيرا الى ان دائرة صحة المثنى ستطبق ولاول مرة مبدأ الاتصال الهاتفي بمواطني مركز المحافظة لتذكيرهم بموعد تلقيح الاطفال وبموجب السجلات الموضوعة باسماء كافة العوائل في المراكز الصحية التابعة لها جغرافيا وذلك لضمان تلقيح كافة الاطفال المشمولين بالتلقيح .

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

بهدف تعميق الوعي الوقائي حماية لانفسنا ولمواردنا المالية تنصحنا مديرية الدفاع المدني بما ياتي :

■ التدريب على اعمال الاسعافات الاولية ومكافحة الحرائق والانقاذ له دور كبير في تخفيف الخسائر المالية والبشرية .

■ احتفظ بصيدلية الاسعاف الاولي في المنزل على ان تحتوي على كافة المستلزمات المطلوبة لغرض معالجة الحالات الطارئة .

■ يجب ان تكون وسائل ومستلزمات مكافحة الحرائق في متناول يدك .

■ الاسلحة الكيمياوية

تعتبر من اخطر الاسلحة الفتاكة وهي تدخل ضمن الاسلحة ذات التاثير الجماعي (الابادة الجماعية) ويستخدم فيها العامل الكيمياوي السام كعتاد . والعامل الكيمياوي اما يكون بشكل مادة صلبة او سائلة او غازية ويصل الى الهدف بطرق عديدة اما عن طريق الرش بالطائرات او المدفعية والصواريخ والهاونات والدبابات او عن طريق الالغام .

تمتاز العوامل الكيمياوية بسمات عديدة تختلف عن بقية العوامل وهي :

١ـ توقع خسائر جسيمة في الكائنات الحية فقط
٢ـ تستطيع اختراق المباني والملاجىء
٣ـ تحدث تاثيرا نفسيا هائلا
٤ـ ذات سمية عالية
٥ـ لها القابلية على تلويث الهواء والتربة والمعدات
٦ـ تبقى محافظة على كفاءتها ومفعولها لفترة من الزمن بعد استخدامها

■ طرق الاصابة بالعامل الكيمياوي
١ـ الجهاز التنفسي
٢ـ الجهاز الهضمي
٣ـ الجلد والعين
٤ـ الجروح

الدفاع المدني

■ طرق التعرف على العامل الكيمياوي السام :

يعتمد الدفاع المدني العديد من الوسائل للكشف عن العوامل الكيمياوية وتحديد نوعها بطرق خاصة . الا ان هناك صفات عامة يمكن لكل مواطن التعرف عليها من الظواهر التالية :

١ـ ان صوت القنبلة الكيمياوية يكون خافتا ويتصاعد منه دخان كثيف يرتفع ببطء
٢ـ قلة التشظية للقنابل الكيمياوية قياسا للقنبلة التقليدية
٣ـ وجود حشرات ميتة في المنطقة المعرضة للاصابة
٤ـ وجود اوراق متساقطة
٥ـ وجود بقع زيتية بشكل غير طبيعي على الارض المصابة .

■ تدابير الوقاية

لاي نوع من انواع السلاح ومهما بلغ تاثيره ، وسائل للوقاية منه والتقليل من نسب تاثيره ، فتطور السلاح يصبحه بالضرورة تطور في وسائل الحماية منه ، وهناك اجراءات وتدابير عديدة للوقاية من تاثير الاسلحة الكيمياوية منها :

١ـ استخدام وسائل الوقاية الشخصية (القناع ، الاحذية المطاطية الطويلة ، الجوارب المشمعة ، القفازات المطاطية ، الاغطية الواقية ..)
٢ـ استخدام المناديل المشبعة بالمواد الواقية
٣ـ يجب خلع الملابس الملوثة بالمواد الكيمياوية قبل الدخول الى المسكن نظرا لتبخر الغازات السامة بسرعة ، الامر الذي يؤدي الى تلويث الهواء داخل المسكن .
٤ـ مسح الجلد والمناطق الملوثة بالمحاليل المطهرة (محلول الامونيا)
٥ـ غسل العين بمحلول بكاربونات الصودا المخفف
٦ـ ترك المنطقة الملوثة باسرع مايمكن .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١١,٠٠ مساء هي :

الرياحين : شارع فلسطين/ قرب ساحة بيروت
ريما : الدورة/ حي الاثوريين
فوزي : شارع ١٤ رمضان/ المنصور
سلوى/ حي الوحدة/ شارع الصناعة
الشريف الرضي : الكاظمية/ شارع الشريف الرضي
الصراف : شارع الامين/ مقابل وزارة المالية

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

ابن النفيس : شارع ١٤ رمضان
الازاهير : زيونة/ العمارات السكنية
سليم عباس : مدينة الشعب/ قرب مركز الشرطة
ابو غريب : مقابل مستشفى ابو غريب
الاندلس : الكرادة الشرقية/ ابو شجاع

الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة التاميم ■
صيدلية يوسف
■ محافظة اربيل ■
صيدلية نريمان
■ محافظة بابل ■
صيدلية الرافدين
■ محافظة البصرة ■
صيدلية الصباح
■ محافظة ميسان ■
صيدلية صباح
■ محافظة القادسية ■
صيدلية البلاد
■ محافظة النجف ■
صيدلية الثقة

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١٨ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٤٧ — المغرب : ٥,١٨
الظهر : ١١,٥٣ — العشاء : ٦,٣٨
العصر : ٢,٤٨ — فجر الاحد : ٤,٤٨



■ اخترنا لك ■

ان كنت من هواة زيارة الاثار والاطلاع على معالمها هذه دعوة لزيارة قصر العاشق ويسمى احيانا المعشوق الذي يقع على مسافة (١٠) كم الى الشمال الغربي من سامراء .

القصر مشيد على مصطبة مجوفة تسقفها العقادات لترفع من مستواه . ويقودك لمرافق القصر من غرف وساحات مرقى حلزوني وبامكانك ان تشاهد في القصر بعض الزخارف الجصية . بينما ترى في الخارج العقود المفصصة والاعمدة الملتصقة الى الجدار . اما باني هذا القصر فهو الخليفة المعتمد قبيل انتقاله لبغداد عام (٢٧٩ هـ/ ٨٩٢ م) .

الاذاعة والتلفزيون



■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٤,٠٠ كرة قدم عالمية ـ اغان للاطفال
٦,١٥ افلام كارتون ـ جولة الاصدقاء
٧,٤٥ السلامة العامة
٨,٣٠ رسالة الاردن المصورة
٩,٠٠ المجلة الثقافية
١٠,١٥ يوميات مهرجان بغداد للفن التشكيلي
١٠,٣٠ الحلقة الاولى من المسلسل العربي (بنات الثانوية) بطولة احمد مظهر وسحر رامي

١١,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي (وسط المدينة)

■ القناة الثانية ■

٤,٠٠ الفترة التعليمية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي (رودا)
٩,٥٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠,٠٠ ساعة مع النغم
١١,٠٠ سهرة مع احد الافلام العربية القديمة

■ صوت الجماهير ■

٩,٠٥ برنامج (اغنيتي المفضلة)
١٠,٠٥ البث المباشر
١١,١٥ منوعات
١١,٣٠ دنيا الاسرة
١٢,٠٠ المجلة الزراعية
١٢,٣٠ شمس العافية
١,٠٥ مع المتميزين
١,٣٠ المسلسل المحلي اليومي
٢,٠٠ موسوعة حضارة العراق
٢,٣٠ صوت التعاون
٣,٠٠ القوات المسلحة
٥,٠٥ مجلة اليوم
٥,٤٠ من اغاني الريف
٦,٣٠ مواقف
١٠,٣٠ قرات لك
١٢,٣٠ المسلسل المحلي اليومي



عزيزتي الام

لضمان حماية طفلك وعدم اصابته بالكزاز الولادي لقحي نفسك ضد الكزاز اثناء الحمل .

■ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨	بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٣٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك

		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤٠١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨١٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧

محكمة جنح السليمانية

اعلان

الى/المتهم علي رحيم احمد سائق اهلي يسكن محلة ازادي سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا

قررت هذه المحكمة بقرارها المرقم ٢٦/ج/١٩٨٨ في ١٤/٨/١٩٨٨ ادانتك وفق احكام الفقرة الاولى من المادة ٢٤ من قانون المرور والحكم عليك بالحبس الشديد لمدة تسعة اشهر مع احتساب مدة موقوفيتك لك اعتبارا من ١٧/٤/١٩٨٧ لغاية ٢١/٤/١٩٨٧ وتبليغك بهذا الحكم الغيابي واصدار امر القبض بحقك وفق الاصول ولك حق الاعتراض عليه خلال المدة القانونية وبعكسه يصبح الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي .

القاضي

٤١٧٧

محكمة بداءة الاعظمية

اعلان

الى/المدعى عليه : عبدالله عثمان عبدالله

اقام المدعي رئيس مصرف الرافدين اضافة لوظيفته الدعوى المرقمة ٨٠٦/ب/١٩٨٧ عليك طالبا عدم نفاذ التصرف بالنسبة لبيع القطعة المرقمة ١/١٣٨٢ م ١٥ اللطيفية وعند ارسال الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتك عليه قرر تبليغك اعلانا بالصحف للحضور يوم المرافعة المصادف ٢٠/١١/١٩٨٨ الساعة (٩/٣٠) وعند عدم حضورك او حضور من ينوب عنك قانونا فستجرى المرافعة غيابا بحقك وفق القانون .

القاضي

٤٢٠١

محكمة جنح الاعظمية

اعلان قرار حكم

الى المحكوم الهارب/عبدالقادر جمدوا احمد

حكمت عليك محكمة جنح الاعظمية غيابيا بتاريخ ١٨/٩/٨٨ بغرامة قدرها مائتي دينار وفق المادة ٢٣ ف ٣ من قانون المرور المعدل وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ثلاثة اشهر وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه فسيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادة ١٤٩و٢٣٢ من المحاكم الجزائية .

القاضية

٤١٩٢

رئاسة محكمة جنايات دهوك

اعلان

الى المتهمين :
صالح علي حمد
علي حمد علي
عبدالله حمد علي
مجهولي محل الاقامة .

لما كنتم متهمين في القضية المرقمة ١٦٩/٩٨٦ مركز شرطة سميل وفق المادة ٤٠٦ ق.ع والمسجلة لدى هذه المحكمة بعدد ٧٦/ج/ ٩٨٧- ٩٨٨ ولمجهولية محل اقامتكم عليه قرر تبليغكم اعلانا بالصحف المحلية بغية حضوركم امام هذه المحكمة صباح يوم ٣١/١٢/٩٨٨ وبعكسه ستجرى محاكمتكم غيابا وفق الاصول .

الرئيس

٤١٧٠

محكمة جنح السليمانية

اعلان

الى المتهم/ محمد رشيد احمد شغله سائق يسكن محلة شيخ محيي الدين ومجهول محل الاقامة حاليا

قرر قاضي تحقيق السليمانية بقراره المرقم ٣٠٤/احالة/٩٨٧ والمؤرخ ٢٢/٢/١٩٨٨احالتك على هذه المحكمة مكفلا لاجراء محاكمتك عن التهمة المنسوبة اليك

وفق المادة ٢٢من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا للحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ٢٩/١١/١٩٨٨ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول .

القاضي

٤١٧١

رئاسة محكمة جنايات السليمانية

اعلان

الى المتهم/ محمود نائب محمد/ شغله سائق اهلي ومن سكنة حلبجة/ محلة باشا سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا

لاحالتك على هذه المحكمة في القضية المرقمة ٢٥٨/١٩٨٦ مركز شرطة حلبجة والمسجلة لدينا تحت عدد

١٩٧/ج/١٩٨٧ لاجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ٢٥ من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك وتعذر تنفيذ امر القبض الصادر بحقك تقرر تبليغك اعلانا في

صحيفتين محليتين بوجوب حضورك امام محكمتنا صباح يوم ٣١/١٢/٩٨٨ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق القانون .

الرئيس

٤١٧٣

محكمة جنح بيجي

اعلان

الى/ المحكوم عليه صلاح الدين احمد جمال مصري الجنسية

كانت هذه المحكمة قد اصدرت في الدعوى المرقمة ١٥٢/ج/١٩٨٨ حكما غيابيا يقضي بالحكم عليك بغرامة قدرها مائة دينار وعند عدم الدفع حبسك لمدة اربعة اشهر وفق المادة ٢٣ مرور ونظرا لمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر قررنا تبليغك اعلانا بواسطة صحيفتين محليتين بمضمون هذا الحكم ويحق لك الاعتراض على الحكم المذكور خلال المدة القانونية اللازمة للاعتراض من تاريخ النشر وبعكسه سوف يصبح الحكم الغيابي بمنزلة الحكم الوجاهي قابلا للتمييز وذلك تطبيقا لاحكام المواد ١٤٣, ١٤٧ , ١٤٩ من الاصول .

القاضي

٤١٧٢

محكمة جنح السليمانية

اعلان

الى/ المتهم كامل رشيد احمد/ سائق اهلي يسكن السليمانية محلة مجيد بك ومجهول محل الاقامة حاليا

قرر قاضي تحقيق السليمانية بقراره المرقم ١٤٨/احالة/١٩٨٨ في ١٧/٤/١٩٨٨ احالتك على هذه المحكمة مكفلا لاجراء محاكمتك عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة ٣/٢٣ من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا للحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ٢٤/١٢/١٩٨٨ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول .

القاضي

٤١٧٤

محكمة جنح السليمانية

اعلان

الى/ المتهم : ـ عثمان عبدالكريم محمد ـ كاسب يسكن السليمانية ناحية اخجلر ومجهول محل الاقامة حاليا .

قرر قاضي تحقيق السليمانية بقراره ٩٣/ احالة/٩٨٧ في ٢٩/٩/١٩٨٧ احالتك على هذه المحكمة مكفلا لاجراء المحاكمة عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة ٢٢ من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا للحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ٢٤/١٢/٩٨٨ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول .

القاضي

٤١٧٥

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب/ كاظم شياع شندي

لما كنت متهما وفق المادة ٤٧٧ عقوبات وحيث انك هارب

ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٢٢/١١/١٩٨٨ لتجيب عن التهمة

المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضية

٤١٩٥

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهة الهاربة / ليلى جبار طاهر

لما كنتي متهمة وفق المادة ٢٤ ف١ مرور وحيث انك هاربة ومجهولة الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه

المحكمة صباح يوم ٢٩/١١/١٩٨٨ لتجيبي عن التهمة

المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضية

٤١٩٦

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب / قيس حميد عبدالمجيد

لما كنت متهما وفق المادة ٣٥٦ / ق . ع وحيث انك هارب

ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٢٣/١١/٨٨ لتجيب عن التهمة

المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وفق الاصول .

القاضية

٤١٩٧

محكمة جنح كركوك

اعلان بحكم غيابي

الى المحكوم خليل جدعان بطران

كانت هذه المحكمة قد اصدرت بحقك حكما غيابيا في الدعوى المرقمة [illegible]/ج/١٩٨٧ في ١٠/٩/١٩٨٨ والقاضي بتغريمك مبلغا قدرها اربعمائة دينار وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ستة اشهر وفق المادة ١/٢٤ مرور ونظرا لمجهولية محل اقامتك عليه قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بالحكم الصادر بحقك وعليك تسليم نفسك الى هذه المحكمة او اي مركز من مراكز الشرطة خلال شهر وبعكسه وفي حالة عدم تسليم نفسك للاعتراض على الحكم المذكور فسيصبح بمنزلة الحكم الوجاهي استنادا الى احكام المادة ٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

القاضي

٤١٩٨

محكمة جنح السليمانية

اعلان

الى المتهم / سلام سهيل منـاتي ـ يسكن محافظة البصرة سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا

قرر قاضي تحقيق السليمانية بقراره المرقم ٧٢/عدلية/٩٨٤ والمؤرخ ٧/٥/١٩٨٥ احالتك على هذه المحكمة مكفلا لاجراء محاكمتك عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة /٤٤٦ من قانون العقوبات ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ٣/١٢/٩٨٨ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا ووفق الاصول .

القاضي

٤١٧٦

رئاسة محكمة جنايات دهوك

العدد/١٦/ج/٨٦-٩٨٧

اعلان

الى المتهم : شكري محمد طاهر الملقب (خالدباني) مجهول محل الاقامة

لما كنت متهما في القضية المرقمة ٣٠/٩٨١ شرطة دهوك وفقا للمادة ٤٤٢ق. ع والمسجلة لدى هذه المحكمة بعدد ١٦/ج/٨٦-٩٨٧ عليه ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بغية حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ١٧/١٢/٩٨٨ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وفق الاصول .

الرئيس

٤١٨٣

رئاسة محكمة جنايات دهوك

العدد/١١/ج/٨٦-٩٨٧

اعلان

الى المتهم/ابراهيم حسين كوك بلشي / مجهول محل الاقامة

لما كنت متهما في القضية المرقمة ٤٢/١٩٨٤ لمركز شرطة سميل وفي الدعوى الجنائية المرقمة ١١/ج/٩٨٦-١٩٨٧ وفق المادة ٤٠٥ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك

اعلانا في صحيفتين بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ٢٥/١٢/١٩٨٨ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

٤١٨٤

الرئيس

رئاسة محكمة جنايات دهوك

العدد/٨٦/ج/٩٨٧/١٩٨٨

اعلان

الى المتهم /جميل حسن عبدالرحمن/مجهول محل الاقامة

لما كنت متهما في القضية ٣٨٨/٩٨٦ لمركز شرطة بروشكي وفي الدعوى الجنائية المرقمة ٨٦/ج/٩٨٧- ٩٨٨ وفق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠/لسنة ٩٨٤ ولمجهولية محل

اقامتك عليه تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٢٥/١٢/٩٨٨ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابيا وفق الاصول .

الرئيس

٤١٨٥

رئاسة محكمة جنايات الرصافة

اعلان ٥٢٥/ج/٩٨٧/١٩٨٨

الى المتهم الهارب/ اركان عبدالستار حميد يسكن راغبة خاتون - حي الشماسية قرب قهوة ابراهيم عرب

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ٥٢٥/ج/٩٨٧/١٩٨٨ القضية التحقيقية المرقمة بلا مركز

شرطة الاعظمية وفق المادة ٢٨٩ عقوبات ولهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم حضورك امام هذه المحكمة يوم المحاكمة المصادف ٢٨/١٢/١٩٨٨ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابيا وعلنا وفق القانون .

٤١٨٨

الرئيس

رئاسة محكمة جنايات الرصافة

اعلان

الى المتهم الهارب/ عدنان كريم حسن يسكن الكاظمية - محلة العكيلات رقم الدار ٥٤/١٤٤

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ٦٢٣/ج/١٩٨٥/٩٨٦ القضية التحقيقية المرقمة ٥٤٨/١٩٨٥ مركز شرطة الرشيد الملغي وفق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٠ والمؤرخ ٥/٢/١٩٨٣ ولهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ٢٤/١٢/١٩٨٨ .

وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابيا وعلنا وفق القانون .

٤١٨٩

الرئيس

رئاسة محكمة جنايات الرصافة

اعلان

الى المحكوم عليهما/ ١) ماجد علي حميد يسكن في مدينة صدام رقم الدار ٢٥/١١/٢٠

٢) هشام حمزة ناصر يسكن مدينة صدام رقم الدار ٢/١٣/٥٤

كانت هذه المحكمة قد قررت اجراء المحاكمة بحقكما غيابيا وعلنا في الاضبارة الجنائية المرقمة ٣٤٥/ج/٨٧/١٩٨٨ وقررت ادانتكما وفق المادة ٤٤٤/٤عقوبات والحكم على كل واحد منكما بالسجن لمدة ست سنوات واصدار امر القبض بحقكما وفق المادة المذكورة لغرض تنفيذ الحكم الصادر عليكما ولكما حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية استنادا لاحكام المواد ٢٤٣ و ٢٤٥ قانون اصول المحاكمات الجزائية .

٤١٩٠

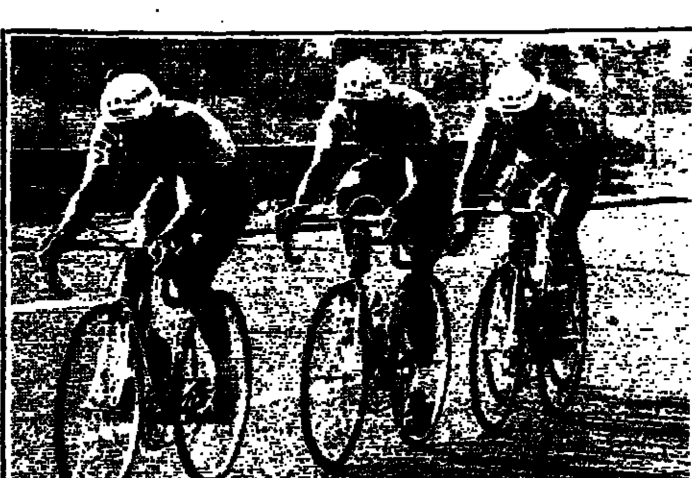
الرئيس

اليوم .. المنافسات الفردية لبطولة صدام الدولية بالدراجات

تجري في الساعة العاشرة من صباح اليوم المنافسات الفردية لبطولة صدام الدولية الاولى بالدراجات التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة .

وستكون مسافة السباق ١١٠ كلم فردي ضد الساعة دوران في شارع فلسطين حيث تكون نقطة النهاية عند مدخل الجامعة المستنصرية .

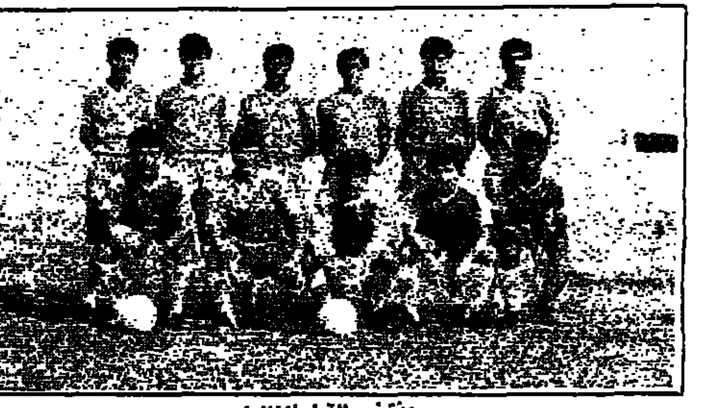
وستقام في الساعة الخامسة عصر اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية مراسيم اختتام البطولة . كما يتم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة المراكز المتقدمة وعلى المتسابقين الفائزين بالمراكز الاولى ويذكر ان متسابقين يمثلون الاردن ولبنان وتركيا والاتحاد السوفيتي اضافة الى العراق سيشاركون في منافسات البطولة .



لقطة من سباقات البطولة الفردية التي جرت امس الاول

وكان الاتحاد السوفيتي قد فاز بالبطولة الفرقية التي جرت امس الاول واحتل الفريق العراقي المركز الثاني .

■ للمشاركة في بطولة اسيا للناشئين ■

وفد ناشئة القطر بكرة القدم يغادر الى بانكوك


منتخب القطر للناشئين

يغادر اليوم متوجها الى العاصمة التايلندية بانكوك وفد منتخب ناشئة القطر بكرة القدم للمشاركة في الادوار النهائية لبطولة اسيا للناشئين التي ستجري هناك في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني الحالي ولغاية ١٦ الشهر المقبل .

ويراس الوفد السيد ناصر محسن سكرتير الاتحاد المركزي للعبة . ويضم الوفد في عضويته السادة : واثق ناجي : مدربا . وارا همبرسوم : مساعدا للمدرب . والزميل ماجد عزيزة المحرر في الزميلة البعث الرياضي : صحفيا . وعبدالوهاب عبدالرزاق اداريا . وسمير مهدي معالجا . و٢٠ لاعبا هم : علي كاظم وخالد احمد وعلي لفته ومسلم حسن وعدنان زيدان وهيثم صبري ووجدي زيدان ومحمد علي مكي وكاظم محسن وناجي عبد وميثم كمال ومهدي حسين وفائز ثاني واحمد خلف وهشام علي وحسين خضير وجمال جبار وحيدر محمد وصباح جعفر وعبدالحكيم حبيب

■ بطولة الاندية العربية ■

الرشيد يلاعب المريخ .. اليوم

يخوض فريق نادي الرشيد مباراته مع نادي المريخ السوداني ضمن المجموعة الاولى لبطولة اوائل الاندية العربية بكرة القدم الجارية حاليا في دبي .

وكان الرشيد قد فاز في مباراته الاولى على فنجا العماني (٢ـ١) وتعادل في الثانية مع النادي الافريقي بطل تونس (١ـ١) .

بطولة النصر والسلام بالتنس .. اليوم

تبدا في الساعة الرابعة من عصر اليوم في ملاعب نادي الجيش الرياضي منافسات بطولة النصر والسلام المفتوحة بالتنس (الزوجي) والتي ستستمر اربعة ايام .

وكانت السباقات الفردية للبطولة قد اسفرت عن فوز اللاعبين سلام داود بالمركز الاول وسهيل نجم بالمركز الثاني وحسين زبن بالمركز الثالث والثالث مكرر رشيد سعيد .

مناقشة اسباب اخفاق عدائينا في سيئول

يعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مقر الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى اجتماع لمدربي ولاعبي المنتخب الوطني لمناقشة اسباب اخفاق عدائينا في دورة سيئول الاولمبية .

كما دعا الاتحاد ممثلي الصحف المحلية لحضور الاجتماع .

■ اليوم .. التجارة والصليخ بدوري الدرجة الاولى ■

مواعيد مباريات دوري المناطق والدرجة الثانية

يفتتح فريقا ناديي التجارة والصليخ مباريات الدور الخامس من دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم في الساعة الثالثة من عصر اليوم .

وسيقود هذه المباراة التي ستجري بملعب الكشافة السادة فيصل حميد وشاكر محمود وسعدون حيال وبدر نعمة .

ويسبق المباراة في الساعة الواحدة بنفس الملعب لقاء فريقي الناديين بدوري الشباب يحكمه السادة عبدالامير حزام ورحيم جعفر وعلي مكطوف وصلاح سلبي .


لقطة من مباراة الطيران والشرطة في الدور الرابع التي جرت امس الاول وانتهت بفوز الطيران (٢ـ صفر) .

دوري المناطق

وتجري في الرابع من الشهر المقبل تسع مباريات في دوري المناطق وكمايلي :

■ دهوك مع السليمانية في دهوك بتحكيم السادة : قاسم خلف وبدر نعمة وصلاح سلبي والرابع من دهوك .

■ ١ حزيران مع الموصل في الموصل بتحكيم السادة . محمد سليم وفاضل عباس وفالح حسن والرابع من نينوى .

■ اربيل مع صلاح الدين في تكريت بتحكيم السادة · حازم الشيخلي وعلي طاهر وصلاح عبدالحسين والرابع من صلاح الدين .

■ النجف مع بابل في الحلة بتحكيم السادة . طارق احمد ومحمد رضا ومازن جميل والرابع من بابل .

■ الديوانية مع الجماهير في كربلاء بتحكيم السادة · رسول مجيد وعزيز كريم وارسلان قادر والرابع من كربلاء

■ ديالى مع النصر في ديالى بتحكيم السادة : موسى منصور ورعد سعيد وضياء خليل والرابع من ديالى .

■ الميناء مع النعمانية في البصرة بتحكيم السادة غالب عبدالكاظم ومحسن عباس وعباس عبدالحسين والرابع من البصرة .

■ البحري مع السماوة في السماوة بتحكيم السادة · سعد عبدالامير وسامي عبد علي وعزيز محمد علي والرابع من المثنى .

■ الحرية مع الناصرية في الناصرية بتحكيم السادة بهلول حميد وسعد عبدالجليل وعادل القصاب والرابع من الناصرية

دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الثانية

وتبدا يوم ١١ تشرين الثاني المقبل مباريات الدور الاول من دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الثانية وكما يلي

■ الاثوري مع المعوقين في ملعب الصناعة بتحكيم السادة فالح حسن ولطيف علي وفؤاد صالح ومشرق حقي

■ الارمني مع الكاظمية في ملعب الشرطة بتحكيم السادة طارق عبدالحافظ وجورج عبوش وحمزة مهدي وعلي زيدان .

■ العمال والسلام في ملعب الاول بتحكيم السادة عادل القصاب وسعد منعم وطالب حسين وعيسى طاهر

■ الفلسطيني مع الامانة في ملعب الاخير بتحكيم السادة شاكر محمود ومثنى عبدالرحيم وديفيد فرينج وعقيل ذاري .

وتجري كافة المباريات في الساعة الثالثة عصرا

موقف الفرق في دوري اندية بغداد للدرجة الاولى

يتصدر نادي الطيران دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم برصيد ٩نقاط من ٤ مباريات يليه الزوراء وله ٦ نقاط من ٣ مباريات

بانتهاء الدور الرابع اصبح ترتيب الفرق كما يلي مع ملاحظة التفاوت في عدد المباريات التي لعبها كل فريق ففي الوقت الذي لعب البعض منها مبارياته الاربع لعب عدد اقل من المباريات بينما لم يبدا نادي الرشيد مبارياته بعد .

الفريق	عدد المباريات	فوز	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١ ـ الطيران	٤	٣	١	١٤	٨	٩
٢ ـ الزوراء	٣	٢	١	٦	٤	٦
٣ ـ الصليخ	٤	٢	٢	٦	٦	٤
٤ ـ الشرطة	٣	٢	١	٢	٣	٣
٥ ـ الشباب	١	١	–	١	–	٢
٦ ـ النفط	٣	١	٢	٥	٤	٢
٧ ـ الطلبة	١	١	–	٤	٤	١
٨ ـ الجيش	١	–	١	٤	٤	–
٩ ـ الصناعة	١	–	١	–	١	–
١٠ ـ التجارة	٣	–	٣	٥	١٣	–
١١ ـ الرشيد	–	–	–	–	–	–

اليوم .. اللقاء التجريبي بكرة السلة بين منتخب الشباب وفريق الرشيد

يلتقي منتخب شباب القطر مع فريق نادي الرشيد في الساعة الرابعة من عصر اليوم بقاعة صدام للالعاب الرياضية في مباراة ودية بكرة السلة ضمن استعدادات منتخب الشباب للمشاركة في بطولة اسيا للشباب التي ستقام في العاصمة التايلندية بانكوك في النصف الاول من الشهر المقبل . كما تاتي في الوقت نفسه في اطار استعدادات الرشيد لخوض مباريات ودية في الكويت والاردن .

وسيخوض منتخب الشباب مباراة تجريبية اخرى مع فريق نادي الجيش بنفس الوقت والمكان .

المغرب تستضيف دورة الالعاب العالمية الرابعة للسلام

اعلن المغرب رسميا امس الاول ان دورة الالعاب العالمية الرابعة للسلام ، ستقام من ٢٨ اب ولغاية ٤ ايلول ١٩٨٩ في مدن فاس ومكناس وايفران .

وعلم من مصدر مغربي رسمي ان فاس وهي العاصمة الروحية للمغرب ستنظم الى جانب التظاهرات الفنية والفولكلورية والثقافية على غرار مكناس وايفران سباقي الماراثون ونصف الماراثون وسباقات الدراجات منها سباق السلام الذي يجمع بين المدن الثلاث وتبلغ مسافته (١٨٠) كلم .

وحسب برنامج الدورة الذي اتخذ لها شعار ، التقارب بين الشعوب والحضارات من اجل توطيد السلام ، فان مكناس ستستضيف مسابقات العاب قوى عديدة في حين ان ايفران ستنظم مسابقات الصيد والضاحية والمشي والترياتلون ، المسابقة الثلاثية ، .

ومن اجل استضافة الـ (٢٠٠٠) مشترك من مختلف الاعمار في ، افضل ظروف ممكنة ، فان لجنة شكلت للتحضير المالي والفني للدورة .

وكانت دورة الالعاب العالمية للسلام نظمت للمرة الاخيرة في مدينة ميرينيان الفرنسية علم ١٩٨٧ . .

■ ضمن احتفالات اميركا بفوزها بحق تنظيم مونديال ٩٩٤ ■

مباراة استعراضية تضم ابرز نجوم الكرة السابقين

اوزيبيو

تقام مساء اليوم في ملعب ، جيانتس ستاديوم ، بنيويورك مباراة استعراضية بين منتخب الاميركيتين ومنتخب من لاعبي العالم في اطار احتفالات الولايات المتحدة بفوزها بتنظيم نهائيات مونديال (١٩٩٤) لكرة القدم .

وسيشارك في المباراة نخبة من نجوم الماضي من امثال اوزيبيو وبوبي تشارلتون وجورج بست وكيفن كيغان وفرانتس بكنباور وباولو روسي وميشال بلاتيني والياس فيغيروا وايدو وريفيلينو وكارلوس البرتو وخورخي فالدانو ..

وستضم المباراة نحو (٤٠) لاعبا من (١٩) دولة . وبين الذين سيلعبون مع منتخب العالم بيرز زبغنيو بونيك وغريغورش لاتو ويوهان نيسكنز

وجوني ريب وفيم سوربيير وماركو تارديلي ويضم منتخب الاميركيتين ايضا خوسيه التافيني وسيزار كويتو وانزو تروسيرو .

ويامل المسؤولون الاميركيون بفضل هذه المباراة ان يلفتوا انظار محبي الكرة في بلدهم قبل بداية المونديال بـ (٦) سنوات .

الكويت ومصر تشاركان في بطولة العالم بكرة اليد

اوقعت سحبة بطولة العالم بكرة اليد للفئة الثانية . الكويت في المجموعة الثالثة التي ضمتها مع رومانيا وبلغاريا وليبيا بينما وقعت مصر في المجموعة الاولى بجانب الدانيمارك وكوبا وبولونيا وتضم المجموعة الثانية : اسبانيا وفرنسا والنمسا والبرازيل ، اما المجموعة الرابعة فضمت : المانيا الاتحادية وسويسرا والنرويج وهولندا .

تصعد الفرق الثلاث الاولى من كل مجموعة من المجموعات الاربع التي ستقام مبارياتها في اربع مدن فرنسية بين الخامس عشر والسادس والعشرين من شهر شباط المقبل ، الى الدور الثاني حيث توزع الى مجموعتين على ان يلتقي الاول من كل مجموعة في المباراة النهائية وتتأهل المنتخبات الخمسة الاولى في البطولة الى بطولة العالم للفئة الاولى التي ستقام عام ١٩٩٠ .

من جهة اخرى سيدخل المنتخب الكويتي الذي يشارك بهذه البطولة للمرة الثالثة منذ عام ١٩٨٢ معسكرا تدريبيا في المانيا الاتحادية خلال شهر كانون الثاني المقبل يعقبه بمعسكر آخر يقام في الكويت يستضيف خلاله بعض الفرق للمشاركة في بطولة دولية ودية .

نهائي بطولة اندية العالم

يلتقي نادي ايندهوفن الهولندي بطل اندية اوربا بكرة القدم بنادي ناسيونال من الارغواي بطل اندية اميركا الجنوبية في الحادي عشر من شهر كانون الاول المقبل في العاصمة اليابانية طوكيو لاحراز بطولة كاس اندية العالم او ما يطلق عليه اسم (كاس تويوتا) .

وهذه المباراة اصبحت تقام سنويا منذ علم ١٩٥٩ بين الفائز ببطولة اندية اوربا ابطال الدوري والفائز ببطولة اندية اميركا الجنوبية حيث تستضيفها طوكيو .

■ دوري الكرة في اوربا ■

انكلترا : الانظار تتجه الى الفريق المفاجأة

ايطاليا : مقابلة بين مهاجمين متعددي الجنسيات

تتجه انظار انكلترا اليوم السبت الى ملعب ميلسبوروه حيث يستضيف نادي ميلويل مفاجأة دوري اندية الدرجة الاولى لهذا الموسم .

ميلويل وصل الى محطة الدرجة الاولى لاول مرة منذ تاسيسه قبل (١٠٣) اعوام ظل خلالها يتنقل بين الدرجتين الثانية والثالثة حتى واتاه الحظ في الموسم الماضي للفوز ببطولة الدرجة الثانية ليجد نفسه بين كبار المستقبلين من الفرق العريقة .

ومنذ مباراته الاولى في السابع والعشرين من شهر اب الماضي ظل ميلويل محط انظار اوساط الكرة الانكليزية اذ ظل الفريق الوحيد الذي لم يهزم هذا الموسم من بين (٩٢) فريقا تلعب ضمن الدرجات الاربع وتمكن من ان يحتل المركز الثاني وان يلفت الانظار اليه خلال مباراته الاخيرة امام توتنكهام فورست حيث بقي متاخرا بهدفين مقابل لاشيء حتى الدقائق العشر الاخيرة فسجل هدفين ليخرج متعادلاً وسط ذهول الجميع .

وبالرغم من ان ميلويل لم يواجه بعد اندية القمة في انكلترا ليفربول ومانشستر يونايتد والارسنال او توتنهام وهي المرشحة للفوز ببطولة دوري هذا الموسم الا ان ايفرتون خسر امامه بهدفين مقابل هدف واحد وتعادل فورست امامه .

مباراة ميلويل اما ميدلسبوروه اليوم قد تضيف نتيجتها نقطتين اخريين الى رصيده اذ ان الاخير يحتل مركزا في الوسط . اما نورويج وهو متصدر الجدول والمفاجأة الاخرى لموسم هذا العام فسيلتقي بنادي ساوثهامبتن خامس الجدول ويلعب الارسنال امام كوفنتري ستي بينما يلتقي ليفربول بنادي وست هام ويستضيف ايفرتون يوم غد الاحد مانشستر يونايتد في اول مباراة ينقلها التلفزيون مباشرة .

مواجهة صعبة بين ميلانو ويوفنتوس

■ ويخوض ميلانو حامل اللقب امتحانا صعبا خارج ارضه امام يوفنتوس يوم غد الاحد على ملعب كومنالي في تورينو في الاسبوع الرابع من بطولة ايطاليا لكرة القدم .

ويحتل ميلانو المركز الاول مع ناديين اخرين هما انتر ميلان وسامبدوريا بخمس نقاط وبفارق نقطة واحدة عن منافسه .. لكن الفارق بعيد بين العرض الذي قدمه كل منهما الاربعاء الماضي في بطولة الكؤوس الاوربية . اذ سقط ميلانو في ارضه في فخ التعادل (١/١) مع النجم الاحمر اليوغسلافي بينما اكتسح يوفنتوس ضيفه الاسباني القوي اتلتيكو بلباو (٥ـ١) وستكون المباراة اختبارا بين ثلاثي ميلانو الهولندي غوليت وفان باستن ورايكارد وبين ثلاثي يوفنتوس ، المتعدد الجنسية ، المؤلف من السوفيتي زافاروف والدانماركي لاودروب والبرتغالي روي باروش .

عويطة يؤكد تصميمه على تحقيق نتائج جيدة ويقول :

أخبىء في الموسم المقبل .. مفاجآت كثيرة

اكد العداء المغربي سعيد عويطة تصميمه على تحقيق نتائج جيدة الموسم المقبل مشيرا الى ان اصابته في اولمبياد سيئول حيث لم يحرز الا وسام نحاسي في ال (٨٠٠)م لم تكن الا حادثا عابرا سبب له (حزنا) كبيرا .

وقال عويطة في تصريح بثته وكالة الانباء المغربية امس الاول (اخبىء في الموسم المقبل مفاجآت كثيرة لانني متاكد من قدرتي على ان اكون افضل بكثير مما كنته في السنوات الماضية ورأى انه قادر على جرى ال (١٥٠٠) و(٢٠٠٠) و(٥٠٠٠م) وهي المسافات التي يحمل ارقامها العالمية (بزمن يقل ثانيتين او ثلاث ثوان .

وردا على سؤال حول كونه لم يعد البطل الذي (لايقهر) نتيجة انسحابه من سباق ال(١٥٠٠)م في سيئول قال عويطة (لايهم ان يقول خبير انني لست الافضل لكن اذا ما صدر هذا الكلام عن عداء فانني ادعوه الى المنافسة ان برنامجي في المدى القريب هو ان اجرى مع جميع العدائين الذين فازوا باوسمة اولمبية من ال(٨٠٠) ولغاية ال(١٠) الاف الى ذلك فانني ساحاول تعزيز جميع ارقامي القياسية .

ودافع عويطة عن تدريب العدائين المغاربة داخل بلدهم على ايدي مدربين محليين متخصصين بدل الاستعانة بفنيين من الخارج وقال لاحظت بعد سيئول ان لدى المسؤولين نية باغفال مدرسة سعيد عويطة التي تاسست العلم الحالي ان هذا يمثل غلطة فادحة ان سباقات التحمل في المغرب سباقات رائدة واثبتت ان لديها طاقات كبيرة .

نحن جميعا لدينا كل الوسائل لاعداد الشباب مذكرا بالنتائج التي حققها مولاي ابراهيم ابو الطيب وفاطمة العوام بطلا سيئول في ال (١٠) الاف وداد للعرب في ال (٣) الاف م على التوالي

اضاف عويطة كل ما اقوم به هو لوطني وللملك المال لايهمني وهناك اجانب ينوون المجيء ليستفيدوا من المغرب وعدائيها وهم ليسوا اكثر من تجار

اما بالنسبة الى المنشطات فاشار عويطة الى انه من الصعب معرفة جميع المواد الممنوعة وحسب قوله فان تناول المنشطات امر رائج في رياضة المنافسات العالمية

بريد الرياضة

بين صفحة ، الرياضة والشباب ، وقرائها صلة حميمة تعززها مجموعة من الرسائل التي ترد يوميا تحمل في سطورها اراء ومقترحات واسئلة حول العديد من القضايا التي تطفو على الساحة الرياضية سلبا وايجابا .

وتلك ان اهتمام القاريء العزيز بما ينشر في هذه الصفحة ومتابعة للحدث الرياضي واستفساراته الهاتفية اليومية دفعت الصفحة الى ديمومة الصلة بين صفحة الرياضة والشباب وقرائها الاعزاء من خلال تكريس جانب منها للرد على اسئلة القراء الرياضية .

، الرياضة والشباب ، ترحب باستفسارات القراء الاعزاء التي ستجد اهتماما واعتزازا من محرريها للرد عليها في ركن بريد الرياضة .

■ القاريء حسان يوسف بطرس من بغداد حي البلديات يسأل عن العلاقة بين الرياضيتين الاميركيتين فلورنس جوينور وجاكي جوينور وهل هما شقيقتان وعدد الاوسمة التي حصلن عليها في دورة سيئول الاولمبية .

.. اكتسبت فلورنس اسم جوينور بحكم زواجها من ال جوينور شقيق جاكي وهي حالة مالوفة في العالم عندما تحمل الفتاة بعد زواجها لقب زوجها وجاكي فازت بوسامين ذهبيين في الطفر العريض وسباعي السيدات اما فلورنس ففازت بثلاثة اوسمة ذهبية في (١٠٠) و (٢٠٠) متر و(٤×١٠٠) متر تتابع والاخر فضي في سباق (٤×٤٠٠) متر تتابع .

■ القاريء لؤي فتح الله من بغداد حي المثنى يسال عن اكبر عدد من الاهداف سجل في مباراة دولية بكرة القدم واين جرت هذه المباراة

رقم قياسي عالمي في عدد الاهداف شهدته بغداد عام ١٩٦٦ لكنه لم يعتمد رسميا حدث ذلك في بطولة كاس العرب بين منتخبي ليبيا وعمان عندما فازت ليبيا (٢١ ـ صفر) وانسحبت عمان على اثرها لتشطب النتيجة .. رقم غريب اليس كذلك ؟

■ كل سبت ■

نحو صناعة سينمائية

■ عادل الهاشمي ■

لازلت اتذكر بعض تفاصيل مادار بين المخرج صلاح ابو سيف وبيني من حديث منذ اكثر من عقد من السنين . لقد ركز المخرج العربي في حديثه على نقطة بدت لي انها في المحل الارفع من اهتمامه . وهي صناعة السينما . لقد قال لي في ذلك الحديث الذي نشر انذاك مانصه (الحقيقة ومن دون تعصب . لاتوجد صناعة سينمائية عربية الا في مصر . هناك اقطار عديدة تنتج افلاما . لكن الصناعة بالمعنى الذي نفهمه لاتوجد) .

ونظرة سريعة لما هو موجود داخل حركة السينما العربية . نلاحظ صدق هذا الادعاء . هناك حركة سينمائية في هذا القطر وذاك . ولكن هذه الحركة لم تقم صناعة سينمائية بما فيها من نجوم وفنيين واستوديوهات .

وفي العراق حركة سينمائية تاخذ ديمومتها من خلال دورة الانتاج السينمائي . فبعد ان كان العراق ينتج فيلما واحدا كل سنتين او اكثر . اصبح الان ينتج خمسة افلام في كل عام . هذه نقلة على مستوى الانتاج الكمي . ولكن السؤال الذي يواجهنا . هل يكفي هذا لكي نقول ان في العراق صناعة سينمائية .

لا اعتقد ان هناك من يشاطرني الراي بوجود مثل هذه الصناعة . وعليه ما السبيل لاقامة مثل هذه الصناعة في العراق

ياتي فن الفيلم سواء على شريط السينما (الضوئي) او شريط الفيديو (المغناطيسي) تاكيدا للعلاقة الوطيدة بين الفن وعصره . واذا كان الاعداد الثقافي ضرورة للممارسة الصائبة والواعية لاي فن . فهو اشد ضرورة بالتالي مع فن معقد مثل فن السينما . من خلال ملاحظة مستوى الدقة والتعقيد في العلاقة بين الصوت والصورة في فن السينما مقارنة بالفنون الاخرى .

لذلك من اجل قيام صناعة سينمائية عراقية لابد من اكتساب مهارة تخصصية في فهم هذا الفن وانتاجه حرفيا فالغاية هي الارتفاع بمستوى امكانات الانسان لفهم الحياة والتعامل معها على مستوى العصر . ثم مراعاة امكاناتنا المحدودة في هذا الاتجاه فيما يتعلق بالخبرة . والتكنيك والاجهزة والامكانات الذاتية للفنان العراقي . الى جانب العمل على التنسيق والتكامل بين عدد من الاجهزة التي يرتبط عملها بهذا النشاط . وهو ماتفرضه طبيعة هذا الفن ومتطلباته الصعبة .

■ لمناسبة منحه جائزة نوبل للاداب ■

الصوت الآخر في ادب نجيب محفوظ

عالم نجيب محفوظ لايتوقف عن التدفق والتجديد الخلاق . فمرحلة تتلو مرحلة . وقيمة تتلو قيمة . عالم متتابع يجهر بخلق جديد ويمنح تجربة ثرة لمجمل حياتنا الثقافية . فلا بد أن نقف امام هذه البديهية الادبية ونتساءل . لماذا منح نجيب محفوظ جائزة نوبل دون غيره من الادباء ؟

هناك اولا . ذلك الاخلاص الكبير واللامحدود الذي يقف وراء حياة نجيب محفوظ الادبية . فهو منذ بدايته الادبية في العام ١٩٣٤ والى يومنا هذا وهو يعيش من اجل ادبه . كما يعيش القديس من اجل رسالته .

الى جانب ذلك فهو كاتب صاحب موهبة . خصبة . اصيلة . متجددة . خلاقة . متصلة على الدوام بروح العصر . متفاعلة ابدا مع الانسان . فهو كاتب قومي كبير . انه مثل ديكنز بالنسبة للانجليز وتولستوي بالنسبة للسوفييت . وبلزاك بالنسبة للفرنسيين .

ان مكانة نجيب محفوظ في السينما العربية لاتقل اهمية عن مكانته في الادب العربي . علما بان السينما تمنح الكاتب قدرة على التاثير ابعد انتشارا مما يتيحه الادب .

ان حجم العلاقة التي تربط نجيب محفوظ بالسينما تكاد تكون من اعمق مايمكن تحديده في حياة هذا الكاتب . فنجيب محفوظ هو اول اديب يكتب للسينما . بدا الكتابة لها في العام ١٩٤٥ . وكان اول افلامه «مغامرات عنتر وعبلة» . ثم بعد هذا الفيلم . كتب سيناريو فيلم «المنتقم» . ومن الحقائق التاريخية في السينما العربية . ان فيلم «المنتقم» ظهر في العام ١٩٤٧ قبل «مغامرات عنتر وعبلة» . اذ تاخر ظهوره لاسباب انتاجية حتى العام ١٩٤٨ . والفيلمان من اخراج صلاح ابو سيف .

ويروي نجيب محفوظ عن بداية علاقته بالسينما فيقول (عرفني صديقي المرحوم الدكتور فؤاد نويرة ـ شقيق الموسيقي عبدالحليم نويرة ـ بصلاح ابو سيف . وطلب مني ان اشاركهما في كتابة سيناريو فيلم للسينما اخترت له فيما بعد اسم (مغامرات عنتر وعبلة) وكان صلاح ابو سيف هو صاحب فكرة الفيلم . وقد شجعني على العمل معه . انه قرا لي «عبث الاقدار» . واوهمني بان كتابة السيناريو لا تختلف عما اكتبه . وعندما سالته عن ماهية هذا السيناريو الذي لم اكن اعرفه . والحقيقة انني تعلمت كتابة السيناريو على يد صلاح ابو سيف .

ثم واصل نجيب محفوظ كتابة السيناريو بعد ذلك بصفة شبه منتظمة حتى العام ١٩٦٠ عندما بدات قصصه الادبية تتحول الى افلام وتظهر على الشاشة على نحو شبه منتظم . وكان اولها «بداية ونهاية» في العام ١٩٦٠

واذا ما حاولنا تحديد الافلام التي كتب لها السيناريو او شارك في كتابته . فهي تبلغ (١٨) سيناريو . ومنها ايضا ما كتب له القصة . عدا الافلام التي انتجت مباشرة عن قصصه ورواياته . ذلك ان الافلام التي كتب لها محفوظ السيناريو او القصة او انها اخذت عن رواياته تحتل مكانة خاصة في تاريخ السينما العربية لعاملين اساسيين . اولهما . انها كانت غالبا من اخراج افضل المخرجين من امثال صلاح ابو سيف . يوسف شاهين . كمال الشيخ . عاطف سالم . حسام الدين مصطفى .

وثانيهما . انها كانت تعتبر دائما لدى كل مخرج افضل افلامه او لتقل من افضلها . وليس غريبا ان نجد فيما بعد . ان من بين احسن مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية التي حصرها الناقد سعدالدين توفيق في كتابه الشهير «قصة السينما في مصر» ـ ١١ ـ فيلما من الافلام التي كتب لها نجيب محفوظ السيناريو او القصة او هما معا وستة افلام تلك التي اخذت عن رواياته فيكون المجموع ١٧ فيلما من مائة فيلم . وهي بحسب ظهورها التاريخي . لك يوم ياظالم . ريا وسكينة . الوحش . جعلوني مجرما . درب المهابيل . شباب امراة . الفتوة . جميلة . احنا التلامذة . بين السماء والارض . بداية ونهاية . اللص والكلاب . الناصر صلاح الدين . الطريق . القاهرة ٣٠ . خان الخليلي . السمان والخريف .

وتنقسم افلام نجيب محفوظ الى مجموعتين رئيسيتين الاولى . هي الافلام التي كتب لها السيناريو او القصة او كلاهما او شارك في كتابة السيناريو مع آخرين . والثانية هي الافلام التي اخذت مباشرة عن رواياته .

في المجموعة الاولى . نجد فيها الافلام التي يغلب عليها مباشرة الحس الوطني مثل . مغامرات عنتر وعبلة . جميلة الجزائرية . الناصر صلاح الدين . والفيلم الأول من هذه المجموعة كتب له السيناريو وهو بعد مازال دون معرفة الملامح الكاملة لهذا الفن . اما الفيلمان الاخران . فقد حدث ان كتب لهما السيناريو ثم تغير مخرجهما . وكان المخرج عز الدين ذو الفقار . وتولى يوسف شاهين اخراجهما . فاستعان باخرين في وضع الصيغة النهائية للسيناريو . الامر الذي جعل من الصعب تمييز دور نجيب محفوظ فيهما .

كما كتب نجيب محفوظ السيناريو لفيلمين عن قصتين من قصص احسان عبدالقدوس هما (الطريق المسدود) و(انا حرة) .

الافلام الاخرى حملت طابع نجيب محفوظ القوي والمؤثر والشديد القسمات . ويمكن القول ان التقارب الفريد الذي جمع بين نجيب محفوظ وصلاح ابو سيف تمثل في المجموعة السينمائية التي اخرجها الأخير وبلغ فيها ارفع مستوياته محققا ابرز امجاده السينمائية . هذه الافلام هي «ريا وسكينة . الوحش . شباب امراة . الفتوة» . ورغم ان قصة لك يوم ياظالم مقتبسة عن رواية (تيريز راكان) لاميل زولا الا ان نجيب محفوظ قد غيّر ملامحها وبعض شخوصها . اما ريا وسكينة . فقد كتب له نجيب محفوظ القصة والسيناريو عن حادثة واقعية لامراتين نشرتا الرعب يوما في الاسكندرية وكانت المحاولة الأولى في تاريخ السينما المصرية . لاقتباس موضوع الفيلم من حادثة واقعية . وقد رفض المنتجون انتاج مثل هذه القصة . لكن الفيلم فيما بعد حقق ايرادا خياليا تفوق به على ايراد فيلم «كوفاديس» .

ولعل منشا هذا الموقف الرافض للسيناريوهات التي يكتبها نجيب محفوظ . انها كانت تحمل الجديد الذي لم يعهده المنتجون انذاك . وما يقال عن ريا وسكينة . يقال عن (الوحش) الذي استمد نجيب محفوظ كتابته من حادثة واقعية بالصعيد . كذلك الحال بالنسبة لفيلم الفتوة الماخوذ عن قضية «زيدان» ملك سوق الخضر .

وهناك افلام تحمل طابع نجيب محفوظ باخراج مخرجين اخرين . منها . جعلوني مجرما . النمرود . احنا التلامذة . اخراج عاطف سالم . درب المهابيل . اخراج توفيق صالح . فتوات الحسينية اخراج نيازي مصطفى والهاربة اخراج حسن رمزي .

ويتميز طابع نجيب محفوظ في كتابة هذه المجموعة السينمائية من خلال شواهد ثابتة منها الديكور او المكان الذي تدور فيه الاحداث . شخصيات ابن البلد ونماذج اجتماعية اخرى . الواقعية من حيث اسلوب المعالجة وطريقة سرد الاحداث . النقد الاجتماعي . الذي يكاد يكون المؤشر الحقيقي لأي فيلم من افلام نجيب محفوظ . ذلك الذي يحتفظ بتوجيه اجتماعي حقيقي . ثم المسحة الميلودرامية .

اما المجموعة الثانية الماخوذة عن رواياته . فانها جاءت بعد ان توقف نجيب محفوظ بشكل شبه نهائي عن الكتابة للسينما . ولأن رواياته وصداها العميق شكلت مادة للمخرجين الذين هرعوا اليها يطلبون تحويلها الى افلام .

اما الملاحظة الرئيسية على هذه المجموعة . فهي ان الافلام التي انتجت عن روايات نجيب محفوظ لم تكن امينة في نقل روح النص باستثناء تجربتين هما «بداية ونهاية» و (خان الخليلي) الأول من اخراج صلاح ابو سيف . والثانية من اخراج عاطف سالم .

لم يخرج عاطف سالم رواية اخرى لنجيب محفوظ بينما اخرج صلاح ابو سيف رواية اخرى هي «القاهرة الجديدة» ولكن بتسمية اخرى هي «القاهرة ٣٠» .

اما روايات «زقاق المدق» و«بين القصرين» و(قصر الشوق) فقد اخرجها حسن الامام الذي حذف الكثير من أحداث هذه الروايات . اما حسام الدين مصطفى فقد اخرج روايتي «الطريق» و«السمان والخريف» حيث جاء اخراجه مكتفيا بمتابعة الأحداث الظاهرية من دون ان يغوص في مغزاها العميق والمتنوع .

واخرج كمال الشيخ رواية «اللص والكلاب» ورواية «ميرامار» حيث جاء اهتمام المخرج منصبا [illegible] الفيلم الاول من دون الاهتمام بالجذور الاساسية للرواية والاهتمام بتغيير جاء عكس ماترمي اليه الرواية أصلا في الثانية .

ثم واصل نجيب محفوظ بعد ذلك خطه الادبي وواصلت السينما تعاونها مع نصوصه اللامعة . فاخرجت العديد من القصص والروايات اخرها رواية (الحرافيش) .

المهم ان السينما عاشت فترة من اعظم فترات وجودها في ظل افكار هذا الكاتب العظيم الذي تميز انتاجه بالاضاءة والعمق والقوة . وكما ازدهرت الرواية العربية في ظل انتاجه الغزير . فان السينما العربية ستواصل ازدهارها من خلال مشاركته الخلاقة فيها . بكل ما يحمل من صدق واصالة وتجدد . هي ارفع ما يمتلكه ضميرنا الادبي المعاصر .

■ من سبت الى سبت ■

■ السيناريو الجديد ■

بدأ السيناريو في السينما المصرية يتغير ويأخذ شكلا جديدا يتمشى مع تطور السينما في العالم . حتى اصبح من الطبيعي ان يحتوي سيناريو الفيلم على صور للاماكن التي سيتم فيها تصوير المشهد اعلى الصفحة الخاصة باحداث المشاهد . كل مكان سيتم فيه التصوير تجد له صورة اعلى الصفحة فوق الحوار والسيناريو . وهكذا نقرأ الفن السينمائي السيناريو والحوار كلمة وصورة . سيناريو فيلم (الغضب) واحد من تلك السيناريوهات التي بدأت هذه التجربة . الفيلم بطولة نور الشريف ويسرا واخراج عمر رامي في اول تجربة له في الاخراج السينمائي . كتب القصة والسيناريو والحوار بشير الديك .

■ شق الثعبان ■

عن قصة وحوار الدكتور نبيل راغب يخرج حسام الدين مصطفى فيلم «شق الثعبان» . بطولة عادل ادهم وسهير رمزي واثار الحكيم وهشام عبدالحميد وصلاح قابيل ومحمد رضا وخلود . تدور احداثه حول مدير احدى الشركات الاستثمارية يقوم بارتكاب بعض الجرائم ويستتر وراء ثغرات القانون .

■ رحيل انيس عبيد ■

توفي قبل ايام في مصر انيس عبيد عن (٧٩) عاما . وهو اول من قام بطبع الترجمة على الافلام ١٦ ملم في العالم . وهو اول مصري ادخل الترجمة على الافلام السينمائية في مصر والشرق الاوسط خلال عقد الاربعينات . والمكينات المستخدمة في طبع الترجمة على الافلام السينمائية من اختراعه ومصنعة في مصر وتصدر الى الكثير من الدول المجاورة . وهي مسجلة باسمه .



السينما العالمية

■ المجنون ■

ممثلة اعلانات تجد في مخدعها مخرجا مقتولا . فتحوم الشبهات حول العديد من العاملين معه .

حول هذا المضمون يدور فيلم «المراة والقاتل المجنون» بطولة جين فوندا وجيف بريدج وال جول ودان سيلبخر واخراج توينز كنيتل . احداث الفيلم سريعة ومليئة بالاثارة في قالب بوليسي . وقد انتهت جين فوندا من تصويره ويعرض في وقت قريب .

■ انها ابنة الأحد ■

«تستطيع عمل المستحيل من اجلي . لقد غيرتني كثيرا وجعلتني ابعد عن ادماني للخمر . انها مثل الشجرة العريقة الشامخة وسط العاصفة . ساظل احبها الى ان تموت هذه العاشقة الجميلة» .

بهذه الكلمات التي تقطر حبا وعرفانا بالجميل عبر الممثل الشهير ريتشارد بيرتون الذي رحل عن عالمنا قبل سنتين او اكثر . عن مشاعره تجاه زوجته الأخيرة اليزابيث تايلر . في كتاب نزل الى الاسواق قبل ايام .

■ هيتشكوك ونجومه ■

كان الفريد هيتشكوك مخرجا للجمهور اكثر منه مخرجا للافلام . فقد كان يعتني ويهتم برد فعل الجمهور . وياتي دور صناع الفيلم بعد ذلك . وكان حلمه ان يجعل المتفرج يضحك ويبكي وينفعل مع الفيلم . ثم ياتي دور النجوم بعد ذلك . وكان النجوم الاربعة المهمون عند هيتشكوك كاري جرانت . وجيمس ستيوارت . وانجريد برجمان وجريس كيلي .

وكان هيتشكوك يتعامل مع نجومه كمؤدين للأدوار وعندما عمل لاول مرة مع كاري جرانت . كان الفيلم يحكي عن رجل يقتل زوجته الثرية . ولم يلاحظ الجمهور ان القاتل هو كاري جرانت . وذلك لبراعة هيتشكوك وليس لبراعة كاري جرانت الذي كان في ذلك الوقت من اشهر نجوم هوليود .

وعندما اختفى النجوم الحقيقيون . اتجه هيتشكوك الى اخراج ثلاثة افلام من دون نجوم . حيث قال وقتها ان عصر الستينات هو عصر المخرجين وليس النجوم . هذه المعلومات وغيرها مدونة في كتاب صدر عنه اخيرا وطبعت منه مئات الالاف من النسخ .



تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المهندس : سمير الشيخ منير ■

■ افقي ■

١ ـ عالم لغة ونحو وتفسير عربي ١٠٧٥ ـ ١١٤٤ له (اساس البلاغة واطواق الذهب)

٢ ـ شاعر وكاتب انكليزي ١٧٧١ ـ ١٨٣٢ له (ايفانهو) ـ عاصمة افريقية .

٣ ـ تقريبا او حوالي ـ مادة مميتة ـ ندخل (معكوسة) ـ مرتفع ارضي

٤ ـ عذراء ـ اسم موصول ـ اعري .

٥ ـ واسع ورحب ـ عقيم او ثقيل ـ عاصمة اوربية

٦ ـ ٢/١ بابل ـ طبيب الماني ١٨٤٣ ـ ١٩١٠ اكتشف مكروب داء السل ـ حرف مكرر .

٧ ـ حارس (معكوسة) ـ غلاف السيف ـ الرجاء .

٨ ـ كاتب وروائي انكليزي معاصر ١٩١٧ ـ ؟ له (فرناند السينما / الفارس) ـ بحر

٩ ـ سقي (معكوسة) ـ كلام ـ غير مطبوخ .

١٠ ـ عالم وواعظ ولد في بغداد ١١٨٦ ـ ١٢٥٧ (له : مرآة الزمان في تاريخ الاعيان) ـ [illegible]

١١ ـ اماته وافناه (معكوسة) ـ قسم (معكوسة) .

١٢ ـ رشاد (معكوسة) ـ للنداء ـ دمر او هد (معكوسة) .

١٣ ـ كاتب وشاعر عربي ١٨٠٠ ـ ١٨٧١ له « مجمع البحرين » (معكوسة)

١٤ ـ من الحشرات (معكوسة) ـ سلسلة جبال اوربية .

١٥ ـ صحفي ولغوي عربي ١٨٤٧ ـ ١٩٠٦ له « نجوم الفرقان في اطراف القرآن » (معكوسة) و(الفرائد الحسان في قلائد اللسان) .

■ عمودي ■

١ ـ شاعر سوفيتي معاصر ١٩٤٠ ـ حائز على جائزة نوبل ١٩٨٧ له (مرثية الى جون) .

٢ ـ ملكة ـ قاض ـ اهلك ـ كلمة تعجب

٣ ـ ظل وجزع ـ مدينة في اسبانيا فتحها طارق بن زياد ـ بئر (معكوسة) .

٤ ـ وجهات نظر ـ اجبار ـ تقي وطاهر (معكوسة)

٥ ـ تدرن رئوي (معكوسة) ـ ضربة زاوية في لعبة كرة القدم ـ ٤/٣ بار ـ حصد .

٦ ـ تعب (معكوسة) ـ دش ـ لاح اوظهر ـ توأسي (معكوسة) .

٧ ـ نوع من الجنون ـ يريد ـ ماعون او صحن .

٨ ـ انجز او اكمل ـ رخام ـ يخصني ـ بيض او مشاهد [illegible]

٩ ـ [illegible] (معكوسة) ـ يستطيع

١٠ ـ ضجر وسام ـ للندبة ـ طير مائي ـ فم او ثغر .

١٢ ـ منطقة تاريخية في القاهرة ـ ميكانيكي (معكوسة) .

١٣ ـ ريب ـ فقد عقله ـ زار ـ اقطار

١٤ ـ ميناء صناعي هولندي ـ وثن ـ وطن (معكوسة)

١٥ ـ شاعر عربي ٩٣٨ ـ ٩٧٣ لقبه متنبي المغرب (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي ـ بغداد/الصرافية/ص ب ٤٩١ زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

القليبي يجتمع مع أمير البحرين

■ المنامة/واع : اجتمع الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي في المنامة امس مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة . واستعرض معه التطورات العربية الراهنة ، وفي مقدمتها الازمة اللبنانية ، والجهود العربية الرامية الى مساعدة لبنان على الخروج من ازمته الدستورية .

وقالت وكالة انباء الخليج ان السيد القليبي عرض على الشيخ عيسى نتائج مشاوراته الحالية مع قادة الدول العربية التي قام بزيارتها بشان الحلول المطروحة عربيا لانقاذ لبنان من محنته .

وذكرت الوكالة ان امير دولة البحرين اشاد بالجهود الايجابية التي يبذلها الامين العام للجامعة العربية بهذا الخصوص .

واكد استعداد البحرين لحضور اي اجتماع عربي لمساعدة لبنان على الخروج من محنته ، واعادة الوفاق والوئام الى ربوعه .

■ في ١٢/١٥ ■

ميتران يدعو محفوظ لزيارة فرنسا

■ القاهرة/ واع : تلقى الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب دعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لزيارة فرنسا .

وذكرت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان الرئيس الفرنسي اقترح ان يكون موعد الزيارة في الخامس عشر من شهر كانون الاول المقبل بعد تسلم الاديب الكبير لجائزة نوبل .

ويذكر ان الاطباء المشرفين على صحة نجيب محفوظ كانوا قد حذروه من مغبة السفر في الوقت الحاضر بسبب اوضاعه الصحية .

■ لضمان سلامتها من التنصت ■

امريكا تشحن سفارتها الى موسكو

■ واشنطن/الوكالات : نقلت صحيفة (واشنطن بوست) عن مسؤولين في الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة طلبت من الاتحاد السوفيتي ٢٩ مليون دولار تعويضا عن بناء سفارة جديدة لها في موسكو . بسبب (العمل الرديء) الذي تم ، و(التاخيرات) المتراكمة .

واعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغان انه ليس للولايات المتحدة خيار سوى هدم السفارة الجديدة التي لم ينجز بناؤها بعد ، لانها ملئت باجهزة التنصت السوفيتية اثناء بنائها .

وحسب المصادر التي نقلت عنها الواشنطن بوست فان الولايات المتحدة تدرس طلب تعويضات اضافية عن (التسلل السوفيتي) . غير انه لن يطلب اي دفع اضافي من موسكو قبل ان يتخذ قرار نهائي في شان المبنى الحالي وفق ما ابلغته الى الصحيفة ناطقة باسم الخارجية الامريكية هي نيوكا وايت .

واستنادا الى الصحيفة نفسها فان الحكومة الامريكية تراجعت عن ملاحقة الاتحاد السوفيتي بموجب اتفاق تامين تم توقيعه بين البلدين لان ذلك قد يسمح لمسؤولي التامينات السوفييت بالاطلاع على معلومات عديدة (مصنفة) .

وبدلا من ذلك اختارت الخارجية الامريكية اللجوء الى عملية تحكيم نص عليها اتفاق الانشاء . وهناك حكم مستقل سيقدم تقريرا بالنتائج الى مجموعة من الاسكندينافيين ويتخذ القرار النهائي في ما يتعلق بكل الشكاوى التي عرضت عليه .

ونقلت وكالة رويتر عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان قوله ان حكومته ستعد مبنى جديدا سابق التجهيز للسفارة الامريكية خال من اجهزة تنصت في الولايات المتحدة وستشحن اجزاؤه تحت حراسة الى موسكو ليحل محل مبنى السفارة الذي شيد حديثا . واضاف المتحدث ان المبنى الجديد الذي سيتم تصنيع اجزائه الاساسية في الولايات المتحدة ويجمع تحت حراسة في موسكو سيجسد احدث اجهزة الامن ذات التكنولوجيا المتطورة .

وكان العمل قد بدا في ذلك المبنى في عام ١٩٨٣ ولكن تم وقفه في عام ١٩٨٥ عندما اكتشف ان اجهزة تنصت تدمج في الهيكل الاساسي للبناء .

■ بعد استئناف العلاقات ■

مصر تعزز تعاونها العسكري مع الأقطار العربية

■ القاهرة/واع : قالت صحيفة « الوفد » القاهرية ان الحكومة المصرية وقعت عدة اتفاقيات للتعاون العسكري مع العراق والسعودية والكويت ودولة الامارات وقطر والاردن والسودان وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية وتونس خلال الفترة الماضية .

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان حزب الوفد ان التعاون بين مصر والاقطار العربية قد ازداد منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية عقب قمة عمان في تشرين الثاني الماضي .

واشارت (الوفد) الى ان مصر تسعى الى تدعيم تعاونها العسكري مع الاقطار العربية للتوسع في الصناعات الحربية المصرية ودعمها وزيادة انتاج الهيئة العربية للتصنيع الى نحو مليار جنيه سنويا ، بدلاً من (٤٠٠) مليون جنيه حاليا ، وزيادة فرص العمالة في المصانع الحربية .

وقالت الصحيفة ان اتصالات تجري حاليا بين مصر والمغرب للتوقيع على اتفاقية مماثلة .

النظام السوري يكبل ايدي اللبنانيين

■ نيقوسيا/واع : قالت مجلة (البيادر السياسي) الفلسطينية في عددها الاخير ان النظام السوري يتحمل مسؤولية ما وصل اليه لبنان من تخريب وشرذمة بسبب تدخله الكبير في شؤون لبنان الداخلية وتكبيل ايدي اللبنانيين ومنعهم من التلاقي فيما بينهم .

■ باريس ■

توقيع بروتوكول للتعاون بين العراق وفرنسا

■ باريس/واع : وقع السيد عبدالستار فرمان رئيس جمعية الصداقة العراقية ـ الفرنسية والسفير بول بيبيس رئيس جمعية الصداقة الفرنسية ـ العراقية في باريس امس على بروتوكول للتعاون بين الجمعيتين للسنوات الثلاث المقبلة .

وتضمن البروتوكول تنظيم اقامة المعارض ذات الطابع الحضاري والثقافي بين البلدين وتبادل زيارات الوفود والعمل على توثيق عرى الصداقة والتعاون بين العراق وفرنسا وتبادل المطبوعات والمنشورات الاعلامية وتوزيعها .

واكد رئيسا الجمعيتين في كلمتين متبادلتين خلال مراسيم التوقيع التي حضرها عدد من الشخصيات السياسية والصحفية الفرنسية والسفير العراقي في باريس حرصهما على العمل من اجل تطوير علاقات التعاون والصداقة القائمة بين العراق وفرنسا والتي تحرص قيادتا البلدين على تنميتها وتوسيعها لما فيه خدمة للمصلحة المشتركة للشعبين الصديقين ولخدمة قضية الامن والسلام في العالم .

■ مالطا حذرته عام ١٩٨٦ ■

الرئيس الليبي نجا من الغارات الامريكية

■ روما/واع : قال الرئيس الليبي معمر القذافي انه نجا من غارات جوية امريكية على ليبيا في عام ١٩٨٦ لان مالطا حذرته من الغارات مقدما .

ونقلت صحف ايطالية عن القذافي قوله ان رئيس وزراء مالطا السابق (ارميلو ميفسود) حذره هاتفيا قبل ساعات من الغارة .

وقالت صحيفة الجيورنالي نقلا عن القذافي انه غادر مقر اقامته ولجا الى خيمة وبذلك نجا من الهجوم الامريكي ،

وكانت الطائرات الامريكية قد قصفت طرابلس وبنغازي ثاني اكبر المدن الليبية في ١٥ نيسان عام ١٩٨٦ .

■ طرد ٤ دبلوماسيين واحالة ٣ حراس للمحكمة ■

فتح ملف النشاط التجسسي الايراني في تركيا

■ الصحافة التركية تربط بين الفضيحة الاخيرة واغتيال الدبلوماسي السعودي ■

■ انقرة/واع : واصلت الصحافة التركية الصادرة امس ادانتها للنظام الايراني ومحاولاته اليائسة لزعزعة الوضع الامني في تركيا .

وقالت صحيفة (حريت) في موضوع رئيسي لها امس ان العلاقات التركية ـ الايرانية تمر حاليا في مرحلة من التوتر والبرود ، اثر التصرفات غير الملتزمة التي يقوم بها النظام الايراني ، والتي لا تنسجم مع ابسط قواعد الجيرة والاعراف الدبلوماسية .

واشارت الى ان التصرفات السلبية للنظام الايراني ليست حالة جديدة ، وان التوتر في العلاقات التركية ـ الايرانية ليست فقط من افرازات الفضيحة الدبلوماسية الاخيرة ، بل ان توترا قد بدأ منذ ان اقدم النظام الايراني على دعم القوى الانفصالية والارهابية التي تستهدف تركيا .

وكذلك عدم التزام النظام الايراني بتعهداته ، وكان اخر تصرف خبيث لايران قيام اربعة دبلوماسيين بعملية قرصنة تستهدف بالدرجة الاولى زعزعة الوضع الامني لتركيا .

ونسبت الصحيفة الى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية التركية قوله انه تم استدعاء سفير النظام الايراني في انقرة يوم الاربعاء الماضي حيث تم تانيبه ، وباسلوب شديد ، على تصرفات دبلوماسييه ، وطلب منه تقديم توضيح لهذه التصرفات .

وقال المصدر ، الذي لم تكشف الصحيفة عن هويته ، ان الوصف الوحيد الذي وصفته وزارة الخارجية لهذه الفضيحة هو انها عملية (قرصنة) وعدم احترام الصفة الدبلوماسية التي يتمتع بها هؤلاء الدبلوماسيون في تركيا .

واضاف ان الخارجية التركية ستعمد الى طرد هؤلاء الدبلوماسيين من اراضيها ، وكذلك سيتم تقديم الحرس الثلاثة الذين كانوا برفقة الدبلوماسيين الى محكمة امن الدولة من اجل محاكمتهم على جريمتهم .

ونشرت الصحيفة تفاصيل اتصال هاتفي اجرته مع احد مسؤولي النظام الايراني ، الذي يعمل في سفارة ايران بانقرة ، حيث قال هذا المسؤول ان ايران لم توقع بعد على اتفاقية للتعاون الامني مع تركيا لكي يتم وصف هذه الحادثة بانها مخالفة للعلاقات بين البلدين .

وقالت صحيفة (ترجمان) انه سيتم طرد الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة خارج الاراضي التركية بعد ان تم اتخاذ قرار بانهم (اشخاص غير مرغوب فيهم) .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر وزارة الخارجية التركية ان تصرفات الدبلوماسيين الاربعة لا تنسجم مع ابسط قواعد الاعراف الدبلوماسية المتعامل بها دوليا .

واضافت ان الحراس الثلاثة الذين تم القاء القبض عليهم اثناء الحادث سيتم تقديمهم الى محكمة امن الدولة ، مع امراة وطفل القي القبض عليهما ايضا ، حيث كان الفريق الذي ارتكب الحادث يحاول من وراء وجود الامراة والطفل عدم اثارة الشكوك حولهم باعتبارهم عائلة متوجهة الى ايران .

ووصفت الصحيفة المهندس الايراني ويدعى (ابو الحسن مجتهدي زادة) الذي حاول الدبلوماسيون اختطافه بانه من كبار مسؤولي منظمة مجاهدي خلق الايرانية ، وانه من مساعدي (مسعود رجوي) .

من جانب اخر انفردت صحيفة (كون ايدن) امس بنشر خبر جاء فيه ان مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية ارسل في العشرين من شهر تشرين الاول الجاري رسالة الى السيد توركوت اوزال رئيس الحكومة التركية يحذره فيها من وصول فرق مسلحة من ايران مهمتها اختطاف او اغتيال العناصر الايرانية المعارضة التي تقيم في اسطنبول بشكل خاص .

وقالت صحيفة (ملليت) ان الفضيحة الدبلوماسية الايرانية قد فتحت ملف النشاط التجسسي للنظام الايراني في تركيا ، وخاصة قيام عملاء النظام الايراني بالانتشار في العديد من المناطق التجارية والسكنية في اسطنبول ، واستغلال المؤسسات الدبلوماسية في انقرة واسطنبول في سبيل تنفيذ مهامهم التجسسية او عملياتهم الارهابية بتركيا .

وقالت ان التحقيقات تجري حاليا مع الحراس الثلاثة والامراة التي القي القبض عليها اثناء محاولة تهريب المهندس الايراني من قبل الدبلوماسيين الاربعة .

واضافت ان السلطات الايرانية حاولت طوال السنوات الماضية زرع عملائها في مدينة اسطنبول ، حيث اقام هؤلاء مؤسسات تجارية وافتتحوا مطاعم وفنادق ، وخاصة بمنطقة (لالة) باسطنبول ، لتسهيل النشاط الايراني المشبوه هناك .

واوردت الصحيفة مسلسل العمليات الارهابية التي نفذها عملاء المخابرات الايرانية (السافاما) باسطنبول ، ومنها اغتيال كل من (بهزاد شاه فرداز) و(هادي عزيز مرادي) و(حميد فرزون) و(محمد حسن منصوري) مؤكدة ان جميع مرتكبي هذه الحوادث هم من الدبلوماسيين الذين يعملون في سفارة النظام الايراني بانقرة والقنصلية الايرانية باسطنبول والدوائر التابعة لهاتين المؤسستين مثل المراكز الثقافية وغيرها .

من جانب اخر ربطت الصحف التركية امس ايضا بين الفضيحة الدبلوماسية الايرانية ، وبين حادث الاغتيال الذي تعرض له السكرتير الثاني بالسفارة السعودية يوم الثلاثاء الماضي .

واشارت الصحف الى ان السلاح الذي استعمل اثناء الحادث من نوع (ام ٥٩) الماني الصنع والاطلاقات من عيار (٩) ملم ، وهو السلاح المفضل بالنسبة للدبلوماسيين .

وكانت الصحف التركية تشير في جميع ما نشرته عن الفضيحة الدبلوماسية الايرانية الى حادث الاغتيال الذي تعرض له الدبلوماسي السعودي يوم الثلاثاء الماضي ، مشيرة بصيغة او باخرى الى دور النظام الايراني في هذا الحادث .

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

غدا يصل الى جنيف

تتمة المنشور على ص ١

وقالت السيدة (غاستو) .. ان السيد (جان الياسون) ممثل الامين العام في المفاوضات العراقية الايرانية والذي تولى الاشراف عليها من مرحلتها الاولى سيصل مع السيد دي كويلار اضافة الى وفد اعضاء الامم المتحدة الاخرين .

واكدت السيدة (غاستو) ما سبق ان اعلنه الامين العام للامم المتحدة من ان مكوثه في جنيف سيستغرق ما بين اربعة الى خمسة ايام يعود بعدها الى نيويورك ليتولى بعدها السيد (الياسون) الاشراف على المفاوضات في حالة استمرارها .

وكان قد اعلن في المقر الاوربي للامم المتحدة هنا مساء ان السيدة (تيريز غاستو) مديرة مكتب الاعلام ستتولى مهمة الناطق الرسمي باسم الامين العام للامم المتحدة طيلة انعقاد الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة بين العراق وايران المقرر ان تبدأ يوم الاثنين المقبل .

وقال مصدر مسؤول في المقر الاوربي للمنظمة الدولية .. ان السيدة (غاستو) ستتولى هذه المهمة بدلا من السيد (فرانسوا جولياني) الذي لن يصل مع (دي كويلار) الى جنيف للاشراف على الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة .

ادانات جديدة

تتمة المنشور على ص ١ .

(خوي) و (سلماس) الايرانيتين القريبتين من الحدود مع تركيا ، لتسهيل عمليات الدعم اللوجستي لهذه الشبكات .

واوضح ان شبكة الارهاب الايرانية التي قامت باختطاف الايرانيين المعارضين مؤخرا هي نفسها المسؤولة عن اغتيال الدبلوماسي السعودي في انقرة مؤخرا . وان النظام الايراني لديه النية في الاستمرار في عمليات ارهابية اخرى .

وسخر مدير مكتب المنظمة من ادعاءات النظام الايراني بانه لم يعد يساند الارهاب .. وقال ان هذا النظام الذي كان يستند على الحرب في بقائه . يعرف بانه لايمكنه ان يستمر دون الاعتماد على الارهاب الداخلي والخارجي ، بسبب تفاقم المعضلات والمشاكل العديدة التي يواجهها .

وتم خلال المؤتمر الصحفي توزيع النص الكامل لرسالة الاستقالة التي وجهها حسين موسوي رئيس وزراء النظام الايراني الى رئيس النظام خامنئي ، والتي يكشف فيها تورط النظام الايراني في عمليات ارهابية في الخارج وفي اختطاف الطائرات وتشجيع الارهاب .

وسائل الاعلام العربية تؤكد

تتمة المنشور على ص ١

واكد النائب منصور ان قوات النظام السوري قامت في نفس الوقت بارسال قذائفها المدفعية والصاروخية لتدك وتهدم المخيمات الفلسطينية ولتقتل المدنيين الآمنين من نساء واطفال وشيوخ داخل مخيماتهم .

ودعا النائب اللبناني فؤاد الصحيتي النظام السوري الى التصدي للعدوان الصهيوني ، وعدم الاكتفاء بالحرب الكلامية الكاذبة ضد (اسرائيل) ، ووصف عدم تصدي قوات النظام السوري للعدوان بانه فضيحة مكشوفة ، تؤكد تواطؤ حافظ اسد مع شامير وشارون للقضاء على المقاومة الفلسطينية . واجتثاث المدنيين الفلسطينيين من مخيماتهم بعد انفضاح تامره على قضية وشعب فلسطين .

وقال ان النظام السوري الذي يهيمن على معظم الاراضي اللبنانية ، وتتواجد قواته في المناطق التي تشهد اعتداءات صهيونية ، يتوجب عليه الدفاع عن هذه المناطق او الانسحاب منها ليستطيع الجيش اللبناني ان يبسط سلطته الشرعية عليها ، ويدافع عنها بدم جنوده الذين ما قصروا يوما في الدفاع عن لبنان الوطن والشعب .

واكدت مجلة (انباء الاسبوع) الاسبوعية المصرية ان القطر اللبناني الشقيق يعيش في المرحلة الراهنة محنة دستورية تهدد بتحويل التقسيم القائم على خريطته الى تقسيم فعلي يهدد بحرب اهلية مستمرة وخطيرة لا تتوقف .

واتهمت المجلة تواطؤ نظام الخائن حافظ اسد مع الكيان الصهيوني لاستخدام كل الوسائل للحيلولة دون اعادة توحيد لبنان ، وعودة الاوضاع الطبيعية اليه ، والسعي الى تقسيمه الى اجزاء متناحرة فيما بينها .

وقالت ان النظام السوري شارك الكيان الصهيوني القلق البالغ لقرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران ، مشيرة الى ان حافظ اسد اصيب بصدمة عنيفة جراء القرار الذي اسقط كل حساباته في اضعاف العراق بهدف منعه من اداء دوره القومي .

واضافت (انباء الاسبوع) ان حافظ اسد اصيب بارتباك شديد جراء اعلان هذا القرار الذي اسقط كل حساباته بالمراهنة على نظام خميني لمساعدته بالخروج من الازمة البشعة التي يعيشها حاليا داخل سورية .

قمة في بغداد

تتمة المنشور على ص ١

العقبة يضع امام الزعماء الثلاثة اخر تطورات الموقف وما انتهى اليه الحوار الذي لابد وان يوضع امام المجلس الوطني الفلسطيني والذي ينعقد في حدود مدة تقل عن شهر من الآن بعد ان تكون نتيجة الانتخابات قد ظهرت في الولايات المتحدة و(اسرائيل) .

ما اظن ان اجتماع بغداد قد وضع نتائج هذه الانتخابات موضع الاهتمام ، حيث ان الامر الرئيسي هو اتخاذ موقف عربي مشترك يواجه التغيرات الدولية حسب الظروف ، والسياسة لا تعرف الجمود .

وقد تميزت سياسة مصر وسياسة العراق خلال السنوات الاخيرة بالحرص على دعم منظمة التحرير الفلسطينية ومساندة مواقفها وعدم التدخل في شؤونها ، ولذا ياتي هذا المؤتمر مثيرا للانتباه والاهتمام لانه قمة اصدقاء يتشاورون من اجل مصلحة قومية مشتركة وسوف يظهر اثر ذلك خلال الاسابيع القادمة سواء في المجلس الوطني الفلسطيني او في الحركة السياسية العربية في نطاق الراي العام العالمي او في الخطوات المحتملة نحو عقد مؤتمر دولي .

واجتماع بغداد تم قبل ايام من عودة المفاوضات بين العراق وايران في محاولة للتطبيق الكامل والشامل للقرار ٥٩٨ الصادر من مجلس الامن في تموز عام ١٩٨٧ والذي تاخر تنفيذه لمدة عام نتيجة الموقف الايراني الرافض للسلام والمصر على استمرار القتال . ومازالت المفاوضات متعثرة نتيجة موقف الجانب الايراني ايضا الذي مايزال يماطل في الاتفاق على الترتيبات الكاملة الخاصة بوقف اطلاق النار ، ومن ذلك ما يتعلق بحق العراق في الملاحة الحرة حرية تامة ، وموضوع تنظيف مياه شط العرب الذي مازال مغلقا بالمراكب الغارقة .

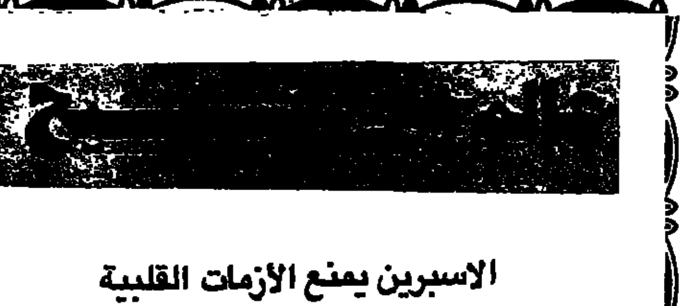
ووضوح الصورة امام اجتماع القمة الثلاثي يفيد في تاكيد سلامة موقف العراق الحريص على السلام ويفيد ايضا في السعي المشترك لدفع عملية التفاوض وتجاوز الفقرة الاولى من القرار (٥٩٨) للوصول الى بقية الفقرات حتى يستقر السلام .

ولا شك ان ازمة لبنان قد وجدت لها مكانا في قمة الاصدقاء حيث ماتزال انتخابات الرئاسة اللبنانية معطلة وكذلك انتخاب رئيس لمجلس النواب .

وازمة لبنان تهدد بلدا عربيا بالتقسيم وهي ظاهرة لو تمت فسوف تكون كارثة شديدة الخطورة لانها في مضمونها تحقيق للهدف (الاسرائيلي ـ الصهيوني) الذي يستهدف تمزيق الامة العربية ..

وهكذا يمكن القول بان قمة بغداد قد كانت بين زعماء حريصين على اتخاذ موقف عربي مشترك لا يمكن تجاوزه او الاستهانة به لانه يبلور الارادة العربية النابعة من راي الامة التي تدرك دورها في التحرير والسلام .

ولعل قمة بغداد الثلاثية تكون مقدمة لقمة عربية شاملة .



الاسبرين يمنع الأزمات القلبية

■ بوسطن/رويتر : قال ٧ من اطباء من مونتريال ان عقارين معروفين بابطائهما لتجلط الدم يمكن ان يمنعا ايضا آلام الذبحة الصدرية من التحول لأزمة قلبية كاملة .

وقال الاطباء في مجلة « نيو انجلاند جورنال اوف مديسين) انهم استخدموا الاسبرين او الهيبارين او العقارين معا مع ٤٧٩ مصابا بالذبحة تطوعوا لاجراء الاختبارات عليهم كي يروا ما اذا كان للعقارين تاثير اكثر فعالية من المسكنات في منع تزايد آلام الصدر الحادة .

وقال الباحثون انه في حين اصيب (١٢) في المئة من متعاطي المسكنات بازمات قلبية فان ثلاثة في المئة من المرضى المتعاطين للاسبرين ـ وهو ايضا مسكن للألم ـ واقل من واحد في المئة من المتعاطين للهيبارين اصيبوا بانسداد في الشرايين .

وقال الفريق الذي يراسه الدكتور نيير تيرو الطبيب بمعهد القلب في مونتريال ان الاسبرين اقل فاعلية من الهيبارين في تخفيف الام الصدر .

وقال ، لم يكن تاثير العقارين معا اكبر من تاثير الهيبارين وحده ونجم عن استخدامهما معا بعض المشاكل .

طائرة كبيرة لراكبة واحدة

■ اصرت السيدة ياماموتو في مطار لندن وعند مكتب خطوط طيران (بريتيش ايرويز) على حقها في رحلة مباشرة بين لندن وطوكيو وعلى الطائرة التي حجزت فيها مكانا وليس سواها بالرغم من ان الطائرة المقصودة لم تصل بعد .

وكان متوقعا ان تتاخر كثيرا . ولكن السيدة اليابانية لم تقبل اي تفاهم واضطرت الشركة في النهاية الى نقلها .

وهكذا كانت الراكبة الوحيدة في طائرة بوينغ فيها ٣٥٣ مقعدا . وكان هناك طاقم من خمسة عشر شخصا في خدمتها وهي تجلس في المقصورة المخصصة لرجال الاعمال طوال الرحلة التي استغرقت ١٣ ساعة . بل كانت لها حرية اختيار فيلم تشاهده من بين ستة افلام .. وبذلك قامت برحلة مقابل تذكرة لا تصل قيمتها الى عشرة الاف فرنك مدفوعة للدرجة السياحية .

غداً .. يوم الدراجات في مدريد

■ مدريد/واع : تشهد مدينة مدريد صباح يوم غد الاحد استعراضا يشارك فيه عدة آلاف من هواة رياضة ركوب الدراجات يطوفون الشوارع والميادين الرئيسية في العاصمة الاسبانية .

ويشارك في الاستعراض اكثر من ٢٠٠ الف شخص من الهواة يقطعون مسافة ٣٨ كيلومترا .

وياتي تنظيم هذا الاستعراض لمناسبة الاحتفال بالسنة الحادية عشرة ليوم الدراجات الهوائية في اسبانيا .

وتنظم الاستعراض هذا العام قناة تلفزيون اذاعة كارينا بوبولار اسبانيولا وعمدة مدريد .

وياتي تنظيم هذا الاستعراض للتعبير عن الرغبة في المحافظة على نظافة البيئة من التلوث .

■ تسبب بوفاة شقيقيه ■

طفل في شهره العشرين يشعل النار في المنزل

■ لندن/واع : قال تقرير اعلنته شرطة مدينة « اكسفورد » البريطانية ان طفلاً يبلغ من العمر عشرين شهرا تسبب في وفاة اثنين من اشقائه حرقا بعد ان اشعل عود كبريت مما ادى الى احراق المنزل الذي يسكنون فيه .

كان الاطفال الثلاثة يلهون داخل غرفتهم بعد ان كانت المربية التي تشرف عليهم في غياب ذويهم غارقة في قراءة احدى الصحف .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491
Al-Jumhuriya — A Political Daily —



الفائزون بجائزة صدام للفنون !

فرحتنا كبيرة بالجائزة والنصر العراقي

وسط جو بهيج يضج باجهزة التصوير والاضواء والابتسامات المرتسمة على وجوه كل الحاضرين في قاعة الرشيد . تسلم الفائزون بجائزة صدام للفنون .
الميداليات الذهبية والفضية والجوائز والشهادات التقديرية .
للفوز طعم خاص لايستطيع احد ان يصفه الا الذين حققوه
لنرى كيف تذوق طعم هذا الفوز من فاز فلتقي بهم :





■ د. علاء بشير عبر بجملة قصيرة عن فرحته بنيله الجائزة الذهبية قائلا :

– فرحت اولا لانني نلت جائزة كبيرة . وثانيا حققت فوز للعراق .

ومع ان مستوى اعمال المشاركين جيد ولانني قدمت اعمالا تعبت عليها واخذت جزء كبيرا من جهدي وطاقتي .

لم يكن الفوز هدفي وما هذا الفوز الاجائزة للعراق كله .

– ببساطته المعتادة عبر الفنان محمد مهر الدين عن فوزه قائلا :

– ان شعوري بالفوز شعور اي عراقي لقد جاهدت مع الفن ثلاثين عاما وهذه الجائزة ثمرة جهدي وجهادي .
فرحت بالفوز لانه تزامن مع نصر العراق الكبير .

■ ونالت النحاته الالمانية الشابة اورليكا شروتا جائزة ذهبية اذ لم تتوقع حصولها على اية جائزة بحيث انها قالت :
– لم اكن افكر بجائزة عند قدومي الى بغداد .

انما كان هدفي لقاء الفنانين ومعرفة هذا القطر المضياف ولتقديم افضل ماعندي من اعمال .

كانت فرحة عظيمة بالنسبة لي ان اعرض عملي على محكمين دوليين وللعراقيين المعنين بالفن .

لقد شعرت حين نلت الجائزة ان حرارتي ارتفعت بحيث صارت بقدر حرارة الطقس الذي لم اعتد عليه فتصببت عرقا .

اقول لكل العراقيين شكرا قالتها بالعربية

من الهند فاز بالجائزة الذهبية الفنان فيفان سندرام . الذي قال :

– لم اكن اتوقع الفوز لان من المعروضات اعمال لفنانين مهمين وكبار في فنهم . فقد تميزت الدول العربية والاسيوية بلجنحتها وانفردت بعض اعمال الدول الاوربية بقوتها . الا انها لم تكن طاغية على تواجد الفن العربي والاسيوي .– جميل جدا ان افوز من بين كثير من المشاركين

– من الذين استلموا الميدالية الفضية النحات الكويتي سامي محمد الذي شارك بعملين (صبرا وشاتيلا) و(الحادث) قال :




– فرحة عظيمة فرحة الفوز ..انه نصر كبير خاصة وانه تزامن مع نصر العراق وهذا اعظم شيء بالنسبة لي .
– الرسام العراقي محمد تعبان عبر عن فرحته قائلا :
– مشاعر فرح انتابتني وانا اتسلم الجائزة .
فرحت للفوز لانني فنان شاب . وهذا نصر للحركة التشكيلية الشبابية ونصر للفن العراقي المتجدد .
■ فرحت لتهنئة العراقيين لي وفرحان لفرحهم اذ عبروا عن مشاعرهم المخلصة كانهم هم الذين حصلوا عليها .
– من فلسطين فازت بالوسام الفضي الفنانة سامية زرو التي شاركت بلوحة وعمل نحتي عنوانها (التحدي) .
– لقد كانت سعيدة فعلا عندما رايتها وهنئتها بالجائزة .
– قالت :

– لم اكن اتوقع ان افوز لانني ذهلت عندما رايت الاعمال المعروضة في مركز صدام للفنون فرايت عملي صغيرا امام كل هذه المعروضات .
واعجبني اكثر تجاوب الجمهور فقد احسست وتاثرت جدا بتفاعلهم . وانا فرحة لفرحهم لي . فكان لتجاوبهم وقع عندي .
– من مصر فاز بالجائزة الفضية الفنان حامد ندا
– في لقائي معه قال :

– لم اتصور انني سافوز بجائزة كنت افكر بالمشاركة فقط .
انني احب في العراق الروح والاصالة والشجاعة مما دفعني اشارك هذا الشعب العريق افراحه وابداعه .
فعندما تسلمت الجائزة شعرت انني في قلوبهم وانني نجحت في اداء رسالة انادي بها وهي السلام .
وفرحت عندما حملت ميدالية على صدري واحسست بجمالها البراق .
وفاز من مصر ايضا النحات فاروق ابراهيم الذي قال :
– لقد نلت الجائزة الاولى في (بينالة الاسكندرية) وجائزة تقديرية في مهرجان اخر وهذه ثالث جائزة استلمها .
لقد خرجت بها واعجبت باهتمام العراقيين بالفن لانه التعبير الحضاري عن اي مجتمع .

■ نضال محمد علي
■ تصوير صباح عبدالرحمن

نافذة

فاز.. فأحسوا انهم خاسرون؟

اعلنني نجيب محفوظ كثيرا ليس الاعلنة التي نحوزها من كتاباته او نماذجه التي قدمها عبر هذه الكتابات . ولكنه اعلنني على ان اكتشف كتابا اخرين وان اتبين طرائق تفكيرهم ودواخلهم وخبيء نوازعهم . وهذه الاعلنة ايضا لم تات من خلال نقد كتبه عنهم ولا اراء قالها فيهم ولامقارنة اجريناها بين اعماله واعمالهم .

ولكن فائدتي ومعرفتي جاءت من تكشفات لسلوك مارسه هؤلاء . فلقد هالهم فوزه وكانه نافسهم في الحصول على ماحصل عليه ولم يعرفوا انهم ابعد مايكون البعد عن قدراته وعن تقدير الناس لاعماله وقدراته الهائلة الكبيرة .

ومرد دهشتي لهذا ـ رغم معرفتي عالم المنافسة والحسد والذي يصل حد الحنق والتجريح في وسط الكتابة .

انني مافكرت لحظة ان بامكان احد ان يتوهم في نفسه قدرة على التشكيك في قدرة محفوظ واستحقاقه لنوبل وغيرها من الجوائز ولكن هذا حصل وذهب رايي ادراج الريح في ان لااختلاف على انه اذ سمعت اراء وخضت نقاشات . بل قل معارك حول هذا الامر . فوجدت اناسا يريدون قسرا ان يجدوا اعوجاجا في الخط المستقيم وخيط عتمة في النور الباهر ونشازا في الصوت الصافي .

اليس هذا امرا محيرا . اليس امرا عجيبا . ولكن عجبنا يزداد حينما نرى هذا الالحاح في ان يقولوا كلاما على عواهنه واحكاما لاتستند على دراية او معرفة نقدية او قراءة جادة ولكنهم في نهاية الامر خاسرون . خسارتهم واضحة وهي موضوع تندر . بل ان الامر يصل في قناعاتنا الى اننا لن ننتظر منهم جديدا جيدا . وهذا الراي ينبع من راي يتولد عندنا هم صناعو راسموها كيف يمكن لهم ان يقدموا لنا شيئا جيدا وهم لايعرفون الجيد . انهم لايقدرون العمل الممتاز ولا يتبينون مواصفاته فكيف بمستطاعهم ان يحققوا مثيله . ان لاتعرف ان تقرأ لموهوب فانت لن تقدم كتابة موهوبة او نابعة من نبع الهام حقيقي .

لقد كشفوا عن بعد وعن نأي للتلمس لما هو امثولة ولما هو منار او قدوة . لااريد ان اقول ان ليس بامكان احد الحديث عن محفوظ وجائزته فلقد تحدث كثيرون عن ذلك وبعضهم راى في حصوله عليها اسبابا اخرى ولكنهم في ذهابهم الى هذا الراي لم يستكثروها عليه اديبا . بل راوا اسبابا مضافة لذلك حققت له الجائزة .

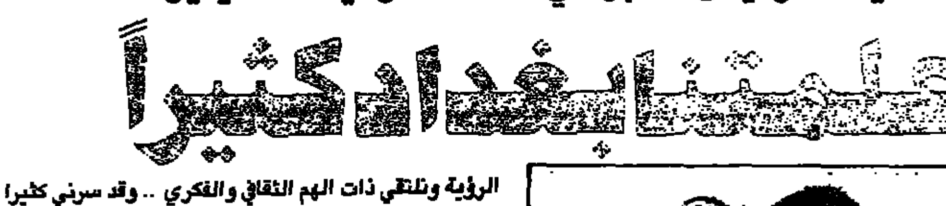
ولكن الذين يجدون في ادب محفوظ مستوى لايرقى الى مستوى الجائزة هم الذين حيروا العباد وجعلونا نتساءل اصحيح ان هناك من يفكر بهذه الطريقة .

انه سؤال ساذج ولكنهم دفعونا لذلك فاكتشفنا كم هم بعيدون عن معرفة الاحسن فيا لخسارتهم .

■ رياض قاسم ■

■ مهرجان بغداد العالمي للفنون التشكيلية ■

شقيقة الرئيس القبرصي الفنانة مونيكا فاسيليو :



علمتنا بغداد كثيراً

من بين المشاركين في مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي . يبرز اسم السيدة (مونيكا فاسيليو) شقيقة الرئيس القبرصي واشهر مخرجة وفنانة في قبرص.. فهي مخرجة للمسرح . وممثلة في التلفزيون والسينما ومديرة للمسرح الوطني القبرصي .. واستاذة في اكاديمية الفنون هناك .

بين مترجمين . تبرعا لي بالترجمة . جرى اللقاء معها . وهما المهندسة وجدان نعمان ماهر الكنعاني . والمهندس المعماري العراقي الشهير معاذ الالوسي .

قلت للسيدة مونيكا :

ماهي تطلعات وهموم مسرحكم . وحركتكم الفنية . ماذا تريدون ان ترسخون؟

في هذا الجانب من قبرص . نجد انفسنا امام مهمة كبيرة كي نكون احفادا لاولئك الاجداد الذين اجادوا في فن المسرح تاليفا وتمثيلا .. لذا فنحن امام نهضة علمية للدراسات الاكاديمية لرفد الحركة الفنية بالكوادر المتخصصة بادق تفصيلات العملية الفنية . يساعدنا في ذلك اهتمام الراي العام بموضوعة الفن بشكل عام وبالمسرح وباقي الفنون التشكيلية على وجه التحديد ..

همنا الاساس ترسيخ القيم الانسانية . وتبقى مهمة سيادة السلام في بلدي من اهم المهام . نتمنى عالما خاليا من الحروب .. يحقق انجازات تخدم الانسانية . وتعمق قيمها .

وتضيف ولقد سررت ان يكون شعار مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي (الفن للانسانية) .. اننا ننطلق من ذات الرؤية ونلتقي ذات الهم الثقافي والفكري .. وقد سرني كثيرا ان اجد اهتماما كبيرا في بلدكم بالفن والثقافة . من اعلى المستويات .. لاسيما في بلد خارج للتو من حرب ضروس .. انها حالة تستحق الاعجاب .

كيف تجدين مهمة الفن في فتح ابواب الحوار الحضاري بين الشعوب؟

ـ الفن رسالة كبيرة . ووشيجة لاغنى عنها لتكريس الصداقة والتفاهم بين الشعوب. والمهمة اكبر في بلدان العالم النامي وفي بلدي الحركة الفنية تتطلع لان تكون مساهمة في الحوار بين بلداننا التي تلتقي بالكثير من الهموم . والتطلعات . فمصيرنا . واحد . ومررنا بنفس الظروف التاريخية . وكلنا خارجون من فترة استعمارية ضغطت علينا كثيرا .. فلابد من مسابقة الزمن لتحقيق الكثير .

هذه زيارتك الاولى لبغداد .. كيف هي نهضتها ومعالمها؟

ـ انا ماخوذة جدا . بسرعة تطور هذا البلد . اولا في فكر وثقافة ابنائه .. لقد وجدت اناسا يفكرون بطريقة عالمية غير ناسين خصوصيتهم المحلية . ويمتازون بمستوى رفيع في الثقافة والفن .. ولقد رايت مدينة جميلة حقا .. يمتزج فيها القديم بالجديد . رايت مباني بطراز (الباوهاس) مصممة من قبل كروبيوس (المعماري الالماني) ـ جامعة بغداد . واخرى مصممة من قبل (لي كوربوزيه) ـ المعماري الفرنسي الاشهر (قاعة صدام المغلقة) ومباني اخرى مصممة بيد مهندسين عراقيين بارعين .

رايت اعمالا غنية جميلة في الشوارع . تعبر عن اهتمام متزايد بالتراث . هذا وغير الكثير يجعلني متاكدة ان هذا البلد يخطو خطوات متطورة . رغم الظروف التي مر بها وتمثلت بسنوات الحرب . وليس امامي سوى ان اقف امام هذا البلد باحترام عميق .

كيف وجدت الامتزاج بين القديم والحديث ؟

ـ اتمنى على بلدي ان يهتم الاهتمام الذي وجدته في بلدكم .. بصيانة وترميم الابنية القديمة .. وابقاء العمارة الاصيلة وتطويرها .

انها حالة تسر حقا .

ماذا تريدين من هذا المهرجان؟

ـ انه تظاهرة عالمية بحق جمعت كل هذه الافكار والاساليب والفنانين .. وهي درس لنا جميعا .

سوف اعمل بجدية في ان تكون مثل هذه التظاهرة الثقافية في بلدي . لتحقيق خطوة للتبادل الثقافي . وستكونون اول المدعوين .

بقي ان نقول ان السيدة (مونيكا) تعمل حاليا بنشاط للتهيئة لتاسيس وزارة للنشاطات الفنية في قبرص . لتكون على راسها .. بالاضافة الى اهتمامها في مجال التاليف .

صباح ناهي

الجزء الثاني من كتاب المرأة في أحاديث الرئيس القائد صدام حسين

اصدرت امانة الثقافة والاعلام في الاتحاد العام لنساء العراق الجزء الثاني من كتاب المرأة في احاديث الرئيس القائد صدام حسين للفترة من الاول من كانون الثاني ١٩٨٦ ولغاية الثلاثين من حزيران ١٩٨٧ .

ويعد هذا الكتاب وثيقة تاريخية تضم كل احاديث وخطب القائد المنتصر صدام حسين حول المرأة وفق ترتيب زمني .

ويذكر ان الاتحاد سبق ان اصدر الجزء الاول من الكتاب [illegible]

اخر الاعمال

فاضل عواد

المطرب فاضل عواد عن اخر نشاطاته الفنية يقول :

لقد اشتركت في حفلة التصنيع العسكري وقدمت اغنية عنوانها (خضرة العين) من تاليفي والحاني وغنائي وساهمت في مهرجان النصر الذي اقيم مؤخرا باغنية (صلوا على النبي) من الحان عباس حسن . ومن جهة اخرى فانني ساقوم بتسجيل عدد من الاغاني لمجموعة من الملحنين منهم جعفر الخفاف . علي سرحان . كريم هميم . عباس حسن . ذياب خليل . سليم سالم . حسن الشكرجي . نجاح عبدالغفور .

كما وجهت لي دعوة من المملكة الاردنية الهاشمية للاشتراك في برنامج ستوديو ١٩٨٨ .

اما الاغاني الوطنية فلقد قدمت اغنيتين للملحن عباس حسن تتغنى بحب القائد صدام حسين والان . فانا مشغول بانجاز اغنية من الحاني عنوانها (الحنة) كلمات كاظم اسماعيل الكاطع .

بغداد

تخطيط للفنان بوليفيا فرنك ـ المانيا ـ من ضيوف مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي

فعاليات مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي

السبت ٦/٢٩

٩,٣٠ صباحا : زيارة الى دار التراث الشعبي
١١,٣٠ صباحا في مركز صدام للفنون ندوة تحت عنوان (اراء وانطباعات حول معرض مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي) يديرها الاستاذ نوري الراوي
٦,٠ مساء : في مركز صدام للفنون : حفلة موسيقية لفرقة سومر

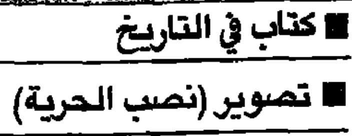
الفن للانسانية
ART FOR HUMANITY

■ في السلامة اللغوية ■

مع بعضهم البعض

مما تنحرف به الاساليب اللغوية المعاصرة ، استعمال (بعض) في غير ماوضعت له .
فنقرأ ، مثلا ، (تحدثوا مع بعضهم البعض)
و(بعض) في العربية تعني جزءاً او قسماً من الشيء . نقول بعض الشيء . وهو مذكر في جميع الوجوه:
قال تعالى : (افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) .
وعلى هذا فالقول : (مع بعضهم البعض) لامعنى له . وقد أُنتجَ على توهم :
(تحدّث بعضهم مع بعض)
قال تعالى : (فلولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) .
ف(بعض) تقع على بعض . اذ كان حدثهما متعديا ، كقوله تعالى: (فاتبعنا بعضهم بعضا)
وقوله سبحانه : (ولايغتب بعضكم بعضا)
او يرتبطان برابط الفعل نفسه .
كقوله تعالى : (واقبل بعضهم على بعض) .
لان الاقبال على ..
وقوله : (يرجع بعضهم الى بعض)
لان الرجوع إلى ..
وقوله جل وعلا : (قالوا لايملك بعضكم لبعض نفعا)
فالملك باللام :
قال تعالى : (ولله ملك السماوات والأرض) .

د. مالك المطلبي



■ كتاب في التاريخ

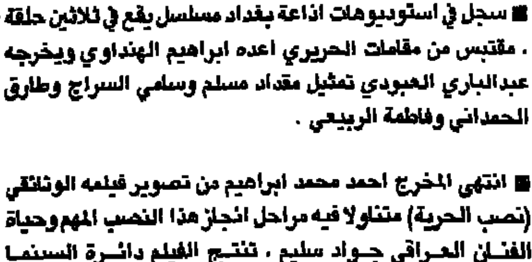
■ تصوير (نصب الحرية)

■ مسلسل عن مقامات الحريري

■ سجل في استوديوهات اذاعة بغداد مسلسل يقع في ثلاثين حلقة . مقتبس من مقامات الحريري اعده ابراهيم الهنداوي ويخرجه عبدالباري العبودي تمثيل مقداد مسلم وسامي السراج وطارق الحمداني وفاطمة الربيعي .

■ انتهى المخرج احمد محمد ابراهيم من تصوير فيلمه الوثائقي (نصب الحرية) متناولا فيه مراحل انجاز هذا النصب المهم وحياة الفنان العراقي جواد سليم . تنتج الفيلم دائرة السينما والمسرح .

■ صدر الكتاب الثاني للمحامي سالم جلميران وعنوانه (شخصيات اثرت في حركة التاريخ) تناول فيه سير عدد من الشخصيات التاريخية المؤثرة .



■ تقام في نادي القصة في الاتحاد العام للادباء امسية تكريمية بمناسبة فوز الروائي المصري نجيب محفوظ بجائزة نوبل لهذا العام . يتحدث في الامسية التي تقام في الساعة السادسة مساء هذا اليوم كل من الشاعر حميد سعيد رئيس اتحاد الادباء والكتاب العرب والدكتور محسن الموسوي والناقد حاتم الصكر والروائيين فؤاد التكرلي وعبدالرحمن مجيد الربيعي وعائد خصباك .



الدنيا تدور

■ بن جونسون . بريء في الصحافة فقط

■ نبيذ كوبولا ..

حضر المخرج السينمائي فرانسز فورد كوبولا الى باريس لتقديم النبيذ الجديد الذي حمل اسمه (نيبوم كوبولا) المستخرج من حقول الكرم الخاصة به الواقعة في كاليفورنيا والبالغة مساحتها عدة هكتارات .

وقد طلب كوبولا من جيان كلود فرينات الخبير بالانبذة فحص نتاجه .

■ يصر العداء الكندي المفضوح (بن جونسون) على ادعاء براءته من تهم تعاطيه المنشطات في سيئول حينما اعلن عن عدم اهليته عقب فوزه بسباق ركض مئة متر .. لذا بادر (بن جونسون) بعد وصوله الى (تورنتو) الى اعلان براءته عبر الصحف اليومية فيها والتاكيد على كونه ضحية مؤامرة مدبرة للنيل منه ..

ويتصرف (بن جونسون) كما لو ان شيئا لم يحدث فقد اثار فضول الصحفيين واستغرابهم حين قام امامهم بتنظيف سيارته (الفيراري) والانطلاق بها الى منزل صديقته .

